



التلفزيون الجزائري
يغيب المهنية باستبدال
علم المغرب بعلم تونس

5ص



بنات ألفة
يحصد أكبر جوائز مهرجان
أسوان لأفلام المرأة

15ص



حملات مقاطعة
السلع تخرج
الحكومة المصرية

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 26/04/2024

17 شوال 1445

السنة 46 العدد 13111

Friday 26/04/2024

46th Year, Issue 13111

العراب

الفلسطينيون يخاطرون بتضييع فرصة إدانة جنائية لإسرائيل

جماعية هناك فيها المئات من الجثث، وفقا للمتحدة باسمه. ووصفت فرنسا الخميس التقارير بأنها "مقلقة للغاية"، وضمت صوتها إلى الأصوات المتزايدة التي تدعو إلى إجراء تحقيق مستقل.

ودعا فريق من الدفاع المدني الفلسطيني الخميس الأمم المتحدة إلى التحقيق في ما اعتبره جرائم حرب في مستشفى بغزة، وقال إنه جرى انتشار نحو 400 جثة من مقابر جماعية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من الموقع. وقال الدفاع المدني في مؤتمر صحفي "هناك حالات إعدام ميداني لبعض المرضى خلال إجراء عمليات جراحية لهم وارتداهم ملابس العمليات بمجمع ناصر الطبي"، دون عرض أي دليل.

وتجّعت الأرباء عدد كبير من أهالي قتلى ومفقودين قرب المستشفى بحثا عن أحيائهم.

المقابر الجماعية هي
مواقع لجرائم موصوفة
يجب أن تتم حمايتها
وترك العمل فيها لفريق
متخصص بحضور دولي

واتهم الدفاع المدني القوات الإسرائيلية التي نفذت عملية عسكرية واسعة في المستشفى على مدى أسابيع بقتل فلسطينيين ودفنهم في المكان نفسه.

وقال العقيد يامن أبوسليمان "تم رصد وجود ثلاث مقابر جماعية في مجمع ناصر الطبي، الأولى أمام المشرحة والثانية خلفها والثالثة شمال مبنى غسيل الكلى، وقد تكدّست فيها جثامين الشهداء".

وتابع "هناك مؤشرات وشبهات حول تنفيذ إعدامات ميدانية بحق جزء منهم". وقال مدير دائرة الإمداد والتجهيز

في الدفاع المدني بقطاع غزة محمد المغنير في المؤتمر الصحفي إن بعض الجثث كانت "مربوطة اليدين بمرباط بلاستيكية".

وأضاف "رصدنا أيضا عمليات تكبيل بطرق مختلفة بالحزام ومرباط القماش لبعض الجثامين من الأقدام إلى اليدين". وقال الجيش الإسرائيلي إن مزاعم السلطات الفلسطينية بأن الجيش الإسرائيلي دفن الجثث "لا أساس لها من الصحة".

غزة - تتهم جهات فلسطينية إسرائيل بارتكاب جرائم قتل لأسرى ومدنيين ثم دفنهم في مقابر جماعية خلال هجومها على مناطق مختلفة بغزة، ما يمثل فرصة فلسطينية لإدانة إسرائيل أمام القضاء الدولي.

لكن ما يثير المخاوف أن الاستغراق في سرد تفاصيل المجازر في التلفزيونات ونشر الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي والمبالغات أو الكذب أو عدم العناية باستخراج الجثث وتودين أسماء أصحابها، كل هذه العناصر قد تضيق على الفلسطينيين فرصة إدانة جنائية لا يجب أن تُبدد.

والموضوع لا يحتاج إلى مزايدات بقدر ما يحتاج إلى الهدوء والتوثيق وتجميع الأدلة والشهادات بحضور ممثلي جهات أو منظمات دولية تعنى برصد الجرائم ومتابعة منفيها. ويجب الفصل بين توثيق الجرائم واستثمارها سياسيًا من قبل حماس أو غيرها في سياق التشنيع على إسرائيل، لأن الجهات الجنائية الدولية المختصة لا تعتمد إلا الأدلة.

وليس مهمًا ما إذا كان عدد من تم اكتشاف جثامينهم في مقبرة جماعية عشرين أو مئتين، المهم إثبات أن وحدات من الجيش الإسرائيلي قتلت فلسطينيين في مواجهة غير قتالية أو بقصف وبعضهم ربطت أيديهم.

وتجب توعية الأهالي بأن من حقهم استرجاع جثامين أقاربهم. لكن هذه المقابر الجماعية هي مواقع لجرائم موصوفة يجب أن تتم حمايتها ويترك العمل فيها لفريق متخصص بحضور دولي ومنع أي شهادة أو كلام عاطفي يخلط بين من قتلوا في قصف وآخرين تمت تصفيتهم بشكل منهجي من قبل مجموعات في الجيش الإسرائيلي، سواء أكانوا مقاتلين من حماس والجهاد أم مدنيين تمت تصفيتهم في مستشفى أو في عمليات تفتيش أم مارين بالقرب من قوات إسرائيلية متمرزة في القطاع، فالقانون الدولي يجرم قتل الأعداء أيا كان.

ويمكن أن يستفيد الفلسطينيون من الإهتمام الدولي بالقضية إذا قدموا أدلة دقيقة وذات مصداقية، إذ قال البيت الأبيض إنه يتطلع إلى رؤية تحقيق في التقارير المتعلقة بالمقابر الجماعية في غزة.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الثلاثاء إنه "شعر بالذعر" إزاء الدمار الذي لحق بمستشفى ناصر والشفاء في قطاع غزة والتقارير التي تفيد بوجود مقابر

«حماس منزوعة السلاح» خطة حماس للخروج من مأزق غزة الحركة تحتاج إلى غطاء مدني لتمير تنازلاتها



ما يقوله الحية هل يقبل به السنوار

والتوجهيات تحدث بالتشاور" - بين المجموعتين. وأكد أن القوات الإسرائيلية لم تدمر أكثر من 20 في المئة من قدرات حماس البشرية والميدانية.

وشهد وقف إطلاق النار لمدة أسبوع في نوفمبر الماضي إطلاق سراح أكثر من 100 رهينة مقابل الآلاف من السجناء الفلسطينيين المحتجزين في إسرائيل. لكن المحادثات من أجل هدنة طويلة الأمد وإطلاق سراح الرهائن المتبقين لا تزال مجمدة، حيث يتهم كل جانب الآخر بالتصلب. وقالت قطر مؤخرا إنها "تعيد تقييم" وساطتها.

وتوجه كبار قادة حماس، الذين كانوا يقيمون سابقا في قطر، إلى تركيا خلال الأسبوع الماضي. والتقى رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان السبت. ونفى الحية أي نقل دائم لمكتب الحركة السياسي الرئيسي وقال إن حماس تريد أن ترى قطر تواصل وساطتها في المحادثات. واتهم مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون حماس بعدم الجدية في مساعي التوصل إلى اتفاق. ونفى الحية ذلك، قائلا إن حماس قدمت تنازلات بشأن عدد السجناء الفلسطينيين الذين تريد إطلاق سراحهم مقابل الرهائن الإسرائيليين المتبقين.

ولا يوجد في كلام الحية ما يشير إلى تبني حل الدولتين وإنهاء الصراع مع إسرائيل وهو ما يرجح أن يكون مجرد خطوة تكتيكية لإنهاء الحرب وإنقاذ الحركة من التفكير. ولم يصدر رد فعل فوري من إسرائيل أو السلطة الفلسطينية، خاصة أن الأفكار التي أدلى بها الحية سبق أن سربها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان خلال زيارته الأخيرة إلى قطر.

وتطمح السلطة الفلسطينية إلى إقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وهي مناطق احتلتها إسرائيل في حرب 1967. وتدعم أغلبية المجتمع الدولي حل الدولتين، لكن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو المتشددة ترفضه. وتستعد إسرائيل الآن لشن هجوم على مدينة رفح الجنوبية، التي فر إليها أكثر من مليون فلسطيني.

وتقول إسرائيل إنها فككت جل كتائب حماس الأولى منذ بداية الحرب، لكن الكتائب الأربع المتبقية تتحصن في رفح. وتؤكد تل أبيب على ضرورة اجتياح رفح لتحقيق الانتصار على حماس.

وقال الحية إن هذا الهجوم لن ينجح في تدمير الحركة. وذكر أن الاتصالات بين القيادة السياسية في الخارج والقيادة العسكرية داخل غزة "لم تنقطع" بسبب الحرب وأن "الاتصالات والقرارات

كما تعارض قيادتها الحالية إقامة دولة فلسطينية على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967. وقال الحية في مقابلة مع وكالة أسوشيتد برس في إسطنبول إن حماس تريد الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادة حركة فتح المناهضة لها، لتشكيل حكومة موحدة لغزة والضفة الغربية.

وأكد أن حماس ستقبل "دولة فلسطينية كاملة السيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعودة اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرارات الدولية" على طول حدود إسرائيل قبل 1967. وأشار إلى أن جناح الجماعة العسكري سينتهي إذا حدث ذلك. وأضاف أن الذين قاتلوا ضد المحتلين من قبل تحولوا إلى أحزاب سياسية عندما أصبحوا مستقلين وحصلوا على حقوقهم ودولتهم وتحولت قواتهم المقاتلة المدافعة إلى الجيش الوطني.

وخفت حماس حدة موقفها العلني المعهود حيال إمكانية قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. لكن برنامجها السياسي الرسمي مازال "يرفض أي بديل للتحرير الكامل لفلسطين، من النهر إلى البحر" بما يشمل الأراضي التي تشكل الآن إسرائيل.

إسطنبول - أبدى القيادي في حماس خليل الحية استعداد الحركة لإلقاء أسلحتها والتحول إلى حزب سياسي إذا حصلت على تعهدات قوية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة على طول حدود ما قبل 1967، في وقت يقول فيه مراقبون إن خطة "حماس منزوعة السلاح" تهدف إلى تأمين الخروج من مأزق الحرب مع الإبقاء على وجودها السياسي ومحاولة تحصيل الاعتراف الدولي.

لكن دوائر فلسطينية ترى أن "التنازلات" التي تعرضها حماس هي مناورة لن تجد صدى لدى السلطة الفلسطينية ولا لدى حركة فتح من أجل القبول بها في منظمة التحرير، وأنها ستسعى للحصول على غطاء مدني للإقناع بفكرة أن الأمر مرتبط بالحفاظ على أمن الفلسطينيين الذين جرتهم على حرب غير متكافئة، وتريد إنقاذهم بغرض الاعتراف بحدود 1967 والتخلي عن فكرة المقاومة المسلحة.

قد تجد مناورة حماس صدى لدى الأميركيين الذين يريرون إقناع إسرائيل بفكرة حل الدولتين، ويرون في مواقف حماس عنصرا مشجعا على مسار التفاوض. وقد تجد الحركة صيغة مع الإسرائيليين وإن كان الأمر يبدو صعبا، لكن مبادرتها لن تجد أي تجاوب من السلطة الفلسطينية وحركة فتح، لأن مسار حماس الجديد يستهدف سحب البساط من تحت أقدام سلطة الرئيس محمود عباس وتقديم نفسها بديلا عنه، خاصة أنها تمتلك قرار تنفيذ أي تأهاتهم تتوصل إليه.

الحية لم يحدد ما إذا
كان تبنيه لحل الدولتين
يشير إلى إنهاء الصراع مع
إسرائيل أم أنه مجرد خطوة
تكتيكية لإنقاذ الحركة

ومن شأن طرح هذه الأفكار في الوقت الحالي أن يجد ترحيبا من المنظمات التي تعنى بشؤون اللاجئين لأنها تمثل مدخلا مساعدا على التوصل إلى تهدئة وإطلاق سراح المحتجزين وكف الذرائع الإسرائيلية في مواصلة الحرب والهجوم على مدينة رفح.

لكن من غير المرجح أن تتجاوب إسرائيل مع هذا السيناريو بعد أن تعهدت بتدمير حماس إثر هجمات 7 أكتوبر الدامية التي أشعلت الحرب.

مشروع قطري ضخم لتربية الأبقار في صحراء الجزائر

وحسب برقية لوكالة الأنباء الرسمية استقاد مشروع "بلدنا" لإنتاج مسحوق الحليب من تحفيّزات من جانب العقار والمراقبة والتمويل، إلى جانب مزايا أخرى يتيحها قانون الاستعمار الجديد، فضلا عن التسهيلات الإضافية التي أقرتها الدولة مؤخرا لفائدة كبار المستثمرين الراغبين في الاستثمار في المجال الزراعي بالمحافظات الجنوبية.

وذكر وزير الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري يوسف شرفة أن المشروع يندرج في إطار إستراتيجية الدولة لتعزيز الأمن الغذائي في البلاد، ويأتي لتفعيل علاقات الشراكة المتميزة التي تربط الجزائر بقطر.

الحيوانات تبقى نادرة في المنطقة بالنسبة إلى القطاع الخاص.

ويعكس حضور المسؤولين الحكوميين الاتفاق بشكل مكثف مدى ما تبديه الجزائر من اهتمام بهذا المشروع لتحقيق اكتفاء ذاتي من مسحوق الحليب واللحوم والأجبان بعدما ظلت تشكل وارداتها عبئا على الخزينة العمومية، حيث تقدر كلفة استيراد بودة الحليب وحدها بنحو ثلاثة مليارات دولار سنويا، وهو ما حاولت عقلنته بتدابير تخفيض وتحكم، إلا أن الأمر تحول إلى نقص في توريد السوق المحلية، ما فتح على الحكومة باب الانتقادات في السنوات الأخيرة.

وسعت الجزائر إلى التغلب على ندرة مياه الأمطار في الصحراء بالاعتماد على المياه الجوفية في الصحراء الشرقية والجنوبية للبلاد بهدف تنفيذ المشاريع الزراعية، حيث باتت الصحراء مصدرا لحاجيات السوق المحلية من الخضار والفواكه والحبوب، غير أن تجربة تربية

المشروع يثير في الشارع
الجزائري التساؤل عن
جدوى تربية الأبقار في
منطقة صحراوية يسودها
المناخ الجاف وقلة الأمطار

شغل، على أن يتم توسيعه تدريجيا في عدد من محافظات الجمهورية. ويعد هذا المشروع هو الأول من نوعه بين البلدين بهذا الحجم، حيث فاقت كلفته مشروع الشراكة الجزائرية - القطرية لإنتاج الصلب في محافظة جيجل شمال البلاد.

وتشجعت الحكومة الجزائرية بالمؤشرات الإيجابية التي حققها القطاع الزراعي في محافظات جنوبية كوادي سوف وبسكرة، اللتين تحولتا في السنوات الأخيرة إلى سلة غذاء الجزائريين، ولو أن المناخ يطرح علامة استفهام كبيرة حول مدى نجاح تربية الأبقار وإنتاج مشتقات الحليب والألبان في محافظة أدرار.

الصفيف التي تمتد من شهر مارس إلى غاية شهر أكتوبر، وهو ما أثار التساؤل عن مدى قدرة المشروع الحيواني على التكيف مع الظروف المناخية. ومن المزمع أن يكون المشروع على مساحة 117 ألف هكتار، مكونة من ثلاثة أقطاب، حيث يحتوي كل منها مزرعة لإنتاج الحبوب والأعلاف، وأخرى لتربية الأبقار وإنتاج الحليب واللحوم، ومصنع لإنتاج مسحوق الحليب.

وسيسمح المشروع بإنتاج 50 في المئة من حاجة الجزائر إلى مسحوق الحليب محليا، إضافة إلى توريد السوق المحلية باللحوم الحمراء، والمساهمة في رفع عدد رؤوس القطيع الوطني من الأبقار، وسيوفر نحو خمسة آلاف منصب

الجزائر - أعلن في الجزائر عن توقيع وزارتي الزراعة في الجزائر وقطر على اتفاق ضخم قدر بثلاثة مليارات ونصف مليار دولار، لإنجاز قطب زراعي في الجنوب بهدف إنتاج مسحوق الحليب واللحوم والألبان ومشتقاتها.

ويثير المشروع في الشارع الجزائري التساؤل عن جدوى تربية الأبقار في منطقة صحراوية يسودها المناخ الجاف وقلة الأمطار، وهو ما قد يؤثر في القدرة على التحمل لدى الأبقار وصعوبة تحقيق النتائج الواعدة التي أشار إليها الاتفاق.

وتعتبر محافظة أدرار الجنوبية، التي ستحتضن المشروع، من بين أسخن المناطق في الجزائر خاصة خلال فترة

حملات مقاطعة السلع تخرج الحكومة المصرية

أحمد حافظ

عند إجبار التجار على خفض أسعار الأسماك والاستمرار في تطبيق نفس الأسلوب على سلع وأغذية مثل اللحوم والدواجن والبيض والالبان والأرز والزيوت والبقوليات، ويتم اختيار سلعة كل فترة لمقاطعتها. وقال سعيد الصباغ مؤسس حملة "خليه يعفن" إن إقبال المواطنين على المقاطعة فاق التوقعات، وأجبر التجار على خفض الأسعار لمستويات وصلت إلى سبعين في المئة، لافتا إلى أن اختيار الأسماك لبدء الحملة جاء لكونها من السهل تعرضها للعبث.

وأوضح أنه سيتم تنفيذ حملات أخرى لمقاطعة أنواع مختلفة من البروتين طالما أن أسعارها أصبحت في مقدرة شريحة قليلة من المصريين، ولن يتوقف حشد المواطنين لعدم الشراء قبل أن تصبح أسعار السلع الأساسية مناسية للمجيع. وبدا واضحا أن سلاح المقاطعة أقوى من نبرة التهديد والوعيد التي وجهتها الحكومة لكبار التجار مؤخرا، وأظهرت نتائج الحراك الشعبي تناقض بعض وسائل الإعلام، حيث رجحت لانخفاضات غير حقيقية في الأسعار لتبييض صورة الجهات المسؤولة عن ضبط السوق.

وأثار صمت مؤسسات معنية بإدارة ملف الأسعار وعدم إعلانها دعم حملات المقاطعة والإزام التجار بهامش ربح معقول حالة من الريبة بعد أن روج معارضون لوجود تحفظات سياسية على فكرة أن يتوحد الشارع بهذه الطريقة خلال فترة قصيرة.

واستثمرت بعض المنابر الإعلامية المملوكة لجماعة الإخوان صمت الحكومة للإبضاء بأنها ترفض حملات المقاطعة، لكن جاء إعلان محافظ بورسعيد اللواء عادل الغضبان بأنه يدعم المواطنين في محافظته ورفض دخول سوق الأسماك حتى تنخفض أسعارها ليحضر ادعاءات الإخوان بشأن وجود غضب حكومي من الفكرة.

وأشار نادر نورالدين لـ "العرب" إلى وجود شعور عند شريحة واسعة من المواطنين بأن الحكومة تجاهل التجار أو أنهم تغولوا عليها، كمتحكمين في قوت الناس بتوفير السلع، لكن العبرة أن تكون الوفرة مرتبطة بمقدرة الشعب على الشراء وليس بالوفرة. وتوقع نورالدين انتقال حملات المقاطعة إلى سلع أخرى، لأن الناس شعرت أن الرسالة وصلت إلى التجار والمتحكمين في السوق، لافتا إلى وجود حالة من التناقص بين سكان كل منطقة، حيث يحاولون إثبات قوة تأثيرهم وتوحدهم، وهذا في حد ذاته مهم ومطلوب لاستمرار حملات المقاطعة.

ويؤخذ على الحكومة أن لديها أجهزة رقابية على درجة عالية من الخبرة والصرامة ولم تستثمرها جيدا لضبط إيقاع السوق، مع أن عدم إطلاق يد هذه الأجهزة لضرب مراكز القوى في ملف الغلاء يهدد الأمن المجتمعي الذي تجاهه الدولة للحفاظ عليه. ويرى أنصار النظام المصري أن قيام أجهزة الدولة بتشديد القبض على التجار بات ضرورة، بدلا من أن يجد الشارع نفسه مضطرا للمقاطعة التي تبعث برسائل سلبية حول قوة أجهزة الدولة، وتظهر كانهيا قليلة الحيلة في فرض إرادتها على التجار. وما لم تستوعب الحكومة الأضرار السياسية للمقاطعة، فإنها سوف تظل فاقدة للسيطرة على قفزات الأسعار، وحينها سيكون أي خطاب رسمي موجه منها إلى الشارع عن اقتراب تحسن الأوضاع والظروف المعيشية مشكوكا في مصداقيته.



تجار الأسماك أول ضحايا المقاطعة

باسيل يمنح الثنائي الشيعي ما يريد: التمديد للمجالس البلدية والاختيارية

جعجع: محور الممانعة والتيار الوطني الحر يوجهان
طعنة جديدة للبنانيين



بري قرر فأنجز

بلدية أو مختار، أو عمليا أن نذهب إلى انتخابات لن تحصل".
وذكر، في مؤتمر صحفي في مجلس النواب، بعد انتهاء الجلسة العامة التشريعية، "أن الحكومة لم تكن جاهزة لإجراءات الانتخابات.. وأنه على المستوى المالي لم يعمل بموضوع السلف المالية، ولوائح الشطب لم توزع بعد، وتوزيع الموظفين على الأقاليم لم يحصل بعد؛ ولا أي عمل مركزي جاهز لإجراء الاستحقاق".

ولفت باسيل إلى أنه "حتى الجوّ الشعبي العام من الإلاري إلى الاستعداد للترشيحات، لم يكن جاهزا".
وتلعب المجالس البلدية دورا بارزا في توفير الخدمات الأساسية للسكان، لكن دورها تراجع كثيراً خلال السنوات الماضية على وقع الانهيار الاقتصادي الذي يغصف بالبلاد منذ 2019 وتضاؤل الاعتمادات الممنوحة لها من أجل القيام بمهامها واستقالة العديد من أعضائها.

وليس تأجيل مواعيد الاستحقاقات الدستورية أمرا جديدا في الممارسة السياسية في لبنان. وغالبا ما يؤخر نظام التسويات والمحاصصة القائم بين القوى السياسية والطائفية، القرارات المهمة، وبينها تشكيل حكومة أو انتخاب رئيس، وهو منصب شاغر منذ قرابة السنتين، أو الانتخابات البرلمانية.

لاكتساح البرلمان المقبل، بعد التعدادات السياسية التي أقرت.
وقال حزب إرادة في بيان الخميس إن "الانتخابات البرلمانية المقبلة تشكل مرحلة تاريخية من مسيرة الديمقراطية الأردنية لما تشهده من تحول عميق في المشهد السياسي، وتحديث للنهج السياسي، ونؤكد في حزب إرادة على أهمية مفهوم البرامجية ليكون عنوان المرحلة القادمة، حيث تتحول التحديات إلى فرص وتترجم الشعارات إلى خطط عمل".

واعتبر أن إعلان الانتخابات المقبلة في موعدها الدستوري، دليل عميق لرسوخ هذا الوطن ومنعة مؤسساته، حيث لا تراجع عن الديمقراطية "بل إننا في هذا الوطن نرى الحل بالديمقراطية".

وشدد الحزب في بيانه "نتمسك في إرادة بمبادئنا الوطنية الثابتة، وتمثيلنا للطبقات الوسطى والفقيرة وأننا في برنامجنا السياسي نولي مصلحتها الأولوية القصوى ونتمسك بالعمل البرامجي العملي خدمة لمصالح شعبنا الأردني ولا نرفع الشعارات البراقة غير الواقعية".

العامة وحسن سير العمل في هذه المؤسسات".
وأضا جعجع في بيانه "أن الحجة الواهية التي ساقها هؤلاء لإقرار التمديد الثالث للمجالس البلدية والاختيارية لا تستقيم، فقد تحججوا بوجود عمليات عسكرية في بعض مناطق الجنوب من أجل تاجيلها في لبنان كله، فيما وزارة التربية أقرت الامتحانات في لبنان كله واستغنت المناطق التي تشهد عمليات عسكرية، وهذا الاستغناء ليس جديدا، وأبلغ دليل ما حصل في الانتخابات نفسها في العام 1998 لجهة استثناء الجنوب وبعض القرى التي لم تحصل العودة فيها".

وأوضح رئيس القوات "لو سلمنا جدلا بأن الحكومة ليست جاهزة، وفقا للحجج التي يسوقون، لكان الحري بهؤلاء النواب، إن كانوا ضننيين فعلا على تطبيق الدستور والالتزام باستحقاقاته، وتوجيه دعوة طارئة إلى مجلس النواب من أجل الطلب من الحكومة أن تكون جاهزة وتحملها مسؤولية أي تقاعس على هذا المستوى، بدلا من التجحج زورا وكذبا بأن الحكومة ليست جاهزة وبالتالي تهريب تمديد جديد للمجالس البلدية".

وكان رئيس التيار الوطني الحر برر قرار دعم التمديد، قائلا "إننا كنا أمام خيارين إما الفراغ في المرفق البلدي والاختياري، أي ألا تعود أي بلدة لديها

ويعتقد مراقبون أن حزب إرادة أثبت من خلال انتخابات مجالس المحافظات أنه قادر على الذهاب بعيدا في الاستحقاق النيابي المقبل، وأنه سيكون منافسا قويا لاسيما لجماعة الإخوان التي تتطلع

واعتبر الحزب في بيان أن هذه الانتخابات محلية فريضة دلالة على توسع وانتشار ممثلي الحزب في كافة أرجاء المملكة.

واعتبر الحزب في بيان أن هذه الانتخابات محلية فريضة دلالة على توسع وانتشار ممثلي الحزب في كافة أرجاء المملكة.

وجاء في الأسباب الموجبة للتمديد أن الاستحقاق "ياتي في ظرف أمني وعسكري وسياسي معقد نتيجة العدوان الإسرائيلي المفتوح على لبنان".
ويتخذ الثنائي الشيعي من التوترات الجارية في الجنوب ذريعة لتأجيل الاستحقاق مجددا، مع أنه كان من الممكن إجراء الاستحقاق في باقي أنحاء لبنان، واستثناء الجنوب لحين استتباب الأمن، خاصة وأن هناك سابقة في ذلك.

التيار الوطني الحر يشعر
أن خسارة الثنائي الشيعي
مع عدم حماسة المعارضة
للتعاون معه قد يقود إلى
عزله

وتّم إقرار التمديد رغم اعتراض كتل برلمانية على رأسها كتلة الجمهورية القوية التابعة لحزب القوات اللبنانية ونواب مستقلين.

وقال رئيس حزب القوات سمير جعجع في بيان وصلت "العرب" نسخة منه "طعنة من جديد بوجهها محور الممانعة والتيار الوطني الحر للديموقراطية في لبنان، ولحق الناس في اختيار ممثليهم، ولقيام المؤسسات

وإلى إعادة التركيز على ترميم العلاقة مع الثنائي الشيعي، من بوابة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وأقر مجلس النواب، خلال جلسة عقدت الخميس برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، اقتراح القانون بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ اقضاء نهاية الشهر الخامس من العام المقبل المقدم من النائب جهاد الصمد.

ويشير المتابعون إلى أن التيار الذي يقوده النائب جبران باسيل، أراد بقرار المشاركة في الجلسة وتمديد القانون استرضاء الثنائي الشيعي، بعد تصريحات له وللرئيس المؤسس للتيار ميشال عون، هدد فيها بإلغاء اتفاق مار مخايل، على أمل الضغط حينها على حزب الله بعد أن أظهر الحزب الشيعي عدم احترام للحليف المسيحي في عدد من المواقف. وقد قابل حزب الله تهديد التيار الوطني الحر بالتجاهل، ليجد باسيل أن هامش المناورة لديه ضعيف خصوصا وأن المعارضة اللبنانية لا تبدو مهتمة لانضمام التيار إليها في غياب الثقة بينهما.

ويقول المتابعون إن التيار الوطني الحر يشعر أن خسارة الثنائي الشيعي مع عدم حماسة المعارضة للتعاون معه قد يقود إلى عزله سياسيا، وهو ما دفعه إلى إعادة التركيز على ترميم العلاقة مع الثنائي الشيعي، من بوابة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وأقر مجلس النواب، خلال جلسة عقدت الخميس برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، اقتراح القانون بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ اقضاء نهاية الشهر الخامس من العام المقبل المقدم من النائب جهاد الصمد.

منح التيار الوطني الحر الثنائي الشيعي ولاسيما الحليف حزب الله ما أراد له لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وشارك التيار في جلسة تشريعية لتمرير التمديد مع أنه كان في السابق يعارض عقد أي جلسات تشريعية قبل إنهاء الفراغ الرئاسي.

بيروت - نجح الثنائي الشيعي الممثل في حزب الله وحركة أمل بدعم من التيار الوطني الحر في تمرير مشروع قانون في مجلس النواب اللبناني يقضي بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى مايو 2025.

وهذا التمديد الثالث على التوالي للمجالس البلدية والاختيارية، في تلاعب جديد بالاستحقاقات والمهل الدستورية، بحسب المعارضة التي قاطعت الجلسة النيابية.

ويقول متابعون إن الثنائي الشيعي ما كان ليضمن نجاح تمرير القانون لولا مشاركة كتلة لبنان القوي التابعة للتيار الوطني الحر.

ويشير المتابعون إلى أن التيار الذي يقوده النائب جبران باسيل، أراد بقرار المشاركة في الجلسة وتمديد القانون استرضاء الثنائي الشيعي، بعد تصريحات له وللرئيس المؤسس للتيار ميشال عون، هدد فيها بإلغاء اتفاق مار مخايل، على أمل الضغط حينها على حزب الله بعد أن أظهر الحزب الشيعي عدم احترام للحليف المسيحي في عدد من المواقف. وقد قابل حزب الله تهديد التيار الوطني الحر بالتجاهل، ليجد باسيل أن هامش المناورة لديه ضعيف خصوصا وأن المعارضة اللبنانية لا تبدو مهتمة لانضمام التيار إليها في غياب الثقة بينهما.

ويقول المتابعون إن التيار الوطني الحر يشعر أن خسارة الثنائي الشيعي مع عدم حماسة المعارضة للتعاون معه قد يقود إلى عزله سياسيا، وهو ما دفعه إلى إعادة التركيز على ترميم العلاقة مع الثنائي الشيعي، من بوابة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية.

وأقر مجلس النواب، خلال جلسة عقدت الخميس برئاسة رئيس المجلس نبيه بري، اقتراح القانون بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية القائمة حتى تاريخ اقضاء نهاية الشهر الخامس من العام المقبل المقدم من النائب جهاد الصمد.

ويشير المتابعون إلى أن التيار الذي يقوده النائب جبران باسيل، أراد بقرار المشاركة في الجلسة وتمديد القانون استرضاء الثنائي الشيعي، بعد تصريحات له وللرئيس المؤسس للتيار ميشال عون، هدد فيها بإلغاء اتفاق مار مخايل، على أمل الضغط حينها على حزب الله بعد أن أظهر الحزب الشيعي عدم احترام للحليف المسيحي في عدد من المواقف. وقد قابل حزب الله تهديد التيار الوطني الحر بالتجاهل، ليجد باسيل أن هامش المناورة لديه ضعيف خصوصا وأن المعارضة اللبنانية لا تبدو مهتمة لانضمام التيار إليها في غياب الثقة بينهما.

ويشير المتابعون إلى أن التيار الذي يقوده النائب جبران باسيل، أراد بقرار المشاركة في الجلسة وتمديد القانون استرضاء الثنائي الشيعي، بعد تصريحات له وللرئيس المؤسس للتيار ميشال عون، هدد فيها بإلغاء اتفاق مار مخايل، على أمل الضغط حينها على حزب الله بعد أن أظهر الحزب الشيعي عدم احترام للحليف المسيحي في عدد من المواقف. وقد قابل حزب الله تهديد التيار الوطني الحر بالتجاهل، ليجد باسيل أن هامش المناورة لديه ضعيف خصوصا وأن المعارضة اللبنانية لا تبدو مهتمة لانضمام التيار إليها في غياب الثقة بينهما.

ويشير المتابعون إلى أن التيار الذي يقوده النائب جبران باسيل، أراد بقرار المشاركة في الجلسة وتمديد القانون استرضاء الثنائي الشيعي، بعد تصريحات له وللرئيس المؤسس للتيار ميشال عون، هدد فيها بإلغاء اتفاق مار مخايل، على أمل الضغط حينها على حزب الله بعد أن أظهر الحزب الشيعي عدم احترام للحليف المسيحي في عدد من المواقف. وقد قابل حزب الله تهديد التيار الوطني الحر بالتجاهل، ليجد باسيل أن هامش المناورة لديه ضعيف خصوصا وأن المعارضة اللبنانية لا تبدو مهتمة لانضمام التيار إليها في غياب الثقة بينهما.

ويشير المتابعون إلى أن التيار الذي يقوده النائب جبران باسيل، أراد بقرار المشاركة في الجلسة وتمديد القانون استرضاء الثنائي الشيعي، بعد تصريحات له وللرئيس المؤسس للتيار ميشال عون، هدد فيها بإلغاء اتفاق مار مخايل، على أمل الضغط حينها على حزب الله بعد أن أظهر الحزب الشيعي عدم احترام للحليف المسيحي في عدد من المواقف. وقد قابل حزب الله تهديد التيار الوطني الحر بالتجاهل، ليجد باسيل أن هامش المناورة لديه ضعيف خصوصا وأن المعارضة اللبنانية لا تبدو مهتمة لانضمام التيار إليها في غياب الثقة بينهما.

أجواء ما قبل اتفاق الرياض تخيم على علاقة الشرعية اليمنية بالانتقالي الجنوبي

انتقادات لحكومة بن مبارك وتأکید على السمة المؤقتة لعلاقة المجلس مع سلطة العليمي



التوافقات المرحلية لم تجعل الأيادي تفارق الزناد

إضافة إلى خوض المعركة مع الحوثي أو الوصول إلى عملية سلام عادلة معها، مشيراً إلى أن "أي محاولة للنيل من المكاسب الجنوبية وإلحاق الأذى بالمواطن الجنوبي، ستقابل بردود فعل قد لا يتحملها من يمارس هذا العبث".

ولمَّح إلى وجود فساد داخل الحكومة اليمنية، قائلاً إن "إعادة إنتاج قوى الفساد وتدمير الفاسدين وتبني سياسة تمكين المقربين لا يخدم أي جهد وطني بقدر ما يذكر الناس بماض أسود، لأن اقتفاء أثر كل من سعى للإضرار بالجنوب ومحاولة تفكيكه سابقاً، لن تصل إلا إلى ذات النتيجة التي فشلت معها هذه المحاولات".

ولم يخل خطاب القيادي الجنوبي من نبرة تحذير حين قال إن "ممارسة الابتزاز السياسي ومقايضة أو ربط ملف الخدمات بملفات سياسية أمر مرفوض، لأن شعب الجنوب ليس حقل تجارب لمؤسسات الفئس والتامر، وصبره مهما طال سينفد وعذنت سيندم الجميع".

وذهب القيادي في المجلس حدّ الحديث عن وجود "مكر في التعامل مع الشريك الجنوبي، لا يخدم حالة التوافق التي ينبغي أن تكون هدف جميع الأطراف".

وأشار إلى أن "هناك أهدافاً واضحة في اتفاق الرياض لعام 2019 ومشاورات مجلس التعاون لعام 2022، التي نتج عنها تشكيل حكومة المناصفة ومجلس القيادة الرئاسي، وعلى الجميع الالتزام بها والابتعاد عن الممارسات الفوضوية التي أسست لها الحكومات السالفة التي اعتمدت أساليب حرب الخدمات وإهدار المال العام في شراء الولاءات وتمويل المطامح الإعلامية الموجهة ضد الجنوب وقضيته، مع تناسي الخصم الرئيس المتمثل بميليشيا الحوثي ومشروعها الإبراني".

وحذّر صالح "العناوين الأساسية وحشدوا في التحالف مع القوى اليمنية بتحقيق التنمية وإعادة الإعمار في الجنوب والمناطق المحررة شمالاً، وكما انتقد صالح عدم التزام سلطة العليمي بتنفيذ مقتضيات إعلان تشكيل مجلس القيادة الرئاسي وقبلة بنود اتفاق الرياض وخصوصاً ما يتعلق منهما بالمعيشية وتوفير الخدمات في محافظات الجنوب وباقي المحافظات اليمنية المحررة".

وكما انتقد صالح عدم التزام سلطة العليمي بتنفيذ مقتضيات إعلان تشكيل مجلس القيادة الرئاسي وقبلة بنود اتفاق الرياض وخصوصاً ما يتعلق منهما بالمعيشية وتوفير الخدمات في محافظات الجنوب وباقي المحافظات اليمنية المحررة".

بوقف العبث في هذا الملف. وقال في بيان أصدره الثلاثاء، إن هيئة رئاسته عقدت اجتماعاً دورياً ناقشت فيه الأوضاع في العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب والمعاينة المستمرة للمواطنين جراء تدهور الخدمات وفي مقدمتها خدمات الكهرباء والمياه.

واستمعت الهيئة لعرض شفوي مؤجّز من عبد الناصر الوالي وزير الخدمة المدنية والتأمينات، رئيس كتلة وزراء المجلس الانتقالي بالحكومة، حول السياسة الحكومية في مجال الخدمات وإجراءاتها والمعوقات التي تواجهها في هذا المجال.

وأكدت الهيئة في الاجتماع أن "هناك بوادر فشل حكومي واضح في إدارة ملف الخدمات، والتي بدأت ملامحها بالظهور مع دخول الصيف الحالي".

وشدّدت "على ضرورة أن تكون لمجلس القيادة الرئاسي إجراءات حازمة وحاسمة توقف العبث المستمر في هذا الملف، وتكبح جماح القوى التي تحاول استغلال معاناة المواطنين للابتزاز السياسي".

وسبق أن شكت الحكومة اليمنية من صعوبات مالية كبيرة جراء توقف تصدير النفط منذ نحو عام ونصف العام، ما أدى إلى تعثر العديد من المشاريع، بما في ذلك الخدمات الأساسية.

وأبعد عن ملف الخدمات، وجّه منصور صالح القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي نقده لـ"محاولات بعض الأطراف التنصل من التزاماتها وتكريس جهودها لإعادة التوضيع جنوباً، ولتحقيق مكاسب سياسية على حساب قضية الشعب الجنوبي".

وقال صالح في حديث لوكالة سبوتنيك الروسية إن "هؤلاء لديهم اعتقاد خاطئ بإمكانية تعويض الخسائر العسكرية بمكاسب سياسية يمكن من خلالها إضعاف الموقف الجنوبي وإعادة ترتيب أوراق القوى اليمنية المهترئة في الجنوب".

وأضاف "الشراكة الجنوبية في مؤسسات الدولة اليمنية مؤقتة وتهدف إلى إدارة مرحلة ما قبل الوصول إلى حل عادل لقضية شعب الجنوب وتوحيد

انتقادات المجلس الانتقالي الجنوبي للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً بشأن فشلها في إدارة ملف الخدمات في مناطق الجنوب، قد تكون مجرد قفّة جبل الجليد لخلافات أعمق مع السلطة الشرعية المتهمة من قبل جنوبيين بإهمال مهمتها الأساسية في مواجهة الحوثيين، والعمل بدلاً من ذلك على ترسيخ أقدامها في مناطق الجنوب التي يعتبرها المجلس مجالاً جغرافياً لدولة الجنوب التي يعمل على استعادتها.

عَدَن - انطلقت انتقادات وجهها المجلس الانتقالي الجنوبي إلى الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً برئاسة أحمد عوض بن مبارك، على بوادر لتجذد الخلافات بين المجلس المطالب باستعادة دولة الجنوب المستقلة والسلطة الشرعية بقيادة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي حول مسائل تتجاوز الملف الخدمي الذي انصبت عليه تلك الانتقادات إلى قضايا أكثر عمقا تتصل بالوضع الأمني والعسكري وترتيبات الحل النهائي للصراع في اليمن، والذي عاد إلى الواجهة مع عودة الحراك الإقليمي والاممي لإنعاش جهود السلام ومحاولة تنفيذ خارطة الطريق التي تمثل مدخلاً له. وبينما انتقد الانتقالي الجنوبي بلهجة حادة طريقة الحكومة اليمنية في معالجة الملف الخدمي في عدن ومحافظات الجنوب واصفاً إياها بـ"العبث"، شدّد قيادي في المجلس على الطبيعة المؤقتة للعلاقة بين الأخير بمؤسسات الشرعية، منتقداً تكريس بعض الأطراف لجهودها نحو إعادة التوضيع جنوباً.

وأعادت هذه التصريحات والانتقادات إلى الأذهان الأجواء المتوتّرة التي سادت علاقة المجلس الانتقالي والشرعية اليمنية في مرحلة ما قبل اتفاق الرياض والتي وصلت حدّ المواجهة العسكرية بين الطرفين، قبل أن يتمّ فض الاشتباك وتهذئة الأجواء طبقاً لاتفاق المذكور الذي تضمن صيغة جديدة للشراكة بين الطرفين تقوم على تقاسم عادل للمهام والمناصب الحكومية.

ولاحظ خلال الأشهر الأخيرة بوادر تدرّج داخل الأوساط المقربة من المجلس الانتقالي والمنتبئية لآرائه وطروحاته بشأن مشروعه لاستعادة دولة الجنوب، من سياسات مجلس القيادة التي رأت



منصور صالح
الندم مآل المكر
والعبث في التعامل مع
الشريك الجنوبي

وتصدّرت الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية في مناطق الجنوب خلال الفترة الأخيرة واجهة الخلافات بين المجلس الانتقالي وحكومة بن مبارك، حيث أصبح المجلس يرى في فشل الحكومة في إدارة تلك الملفات عبثاً سياسياً كبيراً عليه يضعه في حرج إزاء جماهيره داخل مناطق نفوذه وعلى رأسها عدن عاصمة دولة الجنوب المنشودة.

واتهم المجلس المُمثّل داخل مجلس القيادة الرئاسي عن طريق رئيسه عيّدروس الزبيدي حكومة بن مبارك بالفشل في إدارة ملف الخدمات، مطالبا

سقف مطالبها الأمنية من العراق، والتي وصلت بحسب مصادر مطلعة حد مطالبته بإشراك قواته المسلحة ميدانياً في المواجهة التي تخوضها القوات التركية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني المتمركزين في مناطق بالشمال العراقي. وذكر مسؤول في وزارة الدفاع التركية، الخميس، أن أنقرة تجري مباحثات مع العراق بخصوص توفير مساعدة تقنية لتعزيز أمن الحدود العراقية بهدف منع تحركات مقاتلي حزب العمال الكردستاني

المصنّف إرهابياً من قبل تركيا وعدد من القوى الغربية.

وكان الجانب التركي قد عرض خلال الزيارة التي قام بها قبل أيام الرئيس رجب طيب أردوغان إلى بغداد على الحكومة العراقية اتفاقاً أمنياً مفضلاً يتضمن انخراطاً عراقياً واسعاً في الجهد الحربي لتركيا، لكنّه اصطدم بتردّد حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في التوقيع على الاتفاق، وذلك تحت طائلة الضغوط المسلّطة عليها من أحزاب وفصائل شيعية سبق أن عبّرت عن رفضها

تركيا تخفض سقف مطالبها من العراق بشأن المواجهة مع حزب العمال الكردستاني

وكان الرئيس التركي قد زار الانثين العاصمة العراقية بغداد ومركز إقليم كردستان أربيل وأشرف مع رئيس الوزراء العراقي على توقيع ستة وعشرين اتفاقاً ومذكرة تفاهم من أصل سبع وعشرين اتفاقية كانت معدة للتوقيع بشكل مسبق، وذلك بعد استثناء الاتفاق الأمني من التوقيع الفوري.

وتحدّث مستشار رئيس الوزراء العراقي سيهان ملا جواد عن وجود معوقات حالت دون توقيع مسودة الاتفاق الأمني خلال زيارة أردوغان إلى العراق. وقال إن بغداد وانقرة اتفقتا على تشكيل لجنة أمنية لدراسة اتفاق إطاري وتنسيق أمني على الحدود وتبادل المعلومات.

وفي أوضح تعبير عن رفض الفصائل الشيعية المسلحة لتوسيع مدى التعاون الأمني بين العراق وتركيا، أحد مكونات الإطار التنسيقي والذي يمثل وعاء سياسياً لميليشيات الحشد الشعبي، "إن الأكراد والأكراد يحاولون زج الحشد الشعبي في معركة لا ناقة لنا فيها ولا جمل".

وأضاف في تصريحات صحفية أن "الأكراد يريدون منا القتل بالنيابة عن قوات البشمركة في معاركهم ضد حزب العمال الكردستاني"، وأكّد قوله "أرواح أولادنا عزيزة علينا ولا نقاقل نيابة عن الأكراد والأكراد".

كما اعتبر القتلاوي أن "الملف الأمني بين العراق وتركيا من الصعب السيطرة عليه كون حزب العمال يمتلك مساحات واسعة في إقليم كردستان وهو أعلم بالمنطقة وخطورتها ووعورتها".

ونشرت ميليشيا عصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي عبر الموقع الإخباري التابع لها تقريراً في هذا الاتجاه معنوّ بـ"فتنة ودماء لإرضاء أردوغان: رفض شديد لمساعي زج الجيش والحشد الشعبي باقتتال مع حزب العمال الكردستاني" أوردت فيه تصريحات للناشط الإيزيدي حسين حجي حذر فيها من أن "تصبح سنجار مرة ثانية ساحة صراع من أجل إرضاء أردوغان".

مجرد القبول باستخدام
معدات تركية لمراقبة
الحدود سيكلف حكومة
السوداني تهمة العمل
«حارس حدود» لدى تركيا

ويمثّل قضاء سنجار الواقع بشمال غرب العراق موضع تركيز استثنائي لتركيا بسبب تركز حزب العمال فيه جنبا إلى جنب ميليشيات الحشد الشعبي التي ترفض مغادرته رغم وجود اتفاق سابق بين السلطات الاتحادية العراقية وسلطات إقليم كردستان العراق بنص على إخلاء القضاء من المسلّحين وتسليم ملفه الأمني للقوات النظامية. وقال حجي إن على "القيادات العراقية ألا تدعن لإسلاءات دولة جارة، وهي دولة معتدية أصلاً بقطع المياه وقصف العراق يومياً وإرسال الدواعش إليه"، معتبراً أنه "من غير المعقول أن يزجوا بالجيش العراقي أو الحشد الشعبي في اقتتال داخلي".

مساعدة للعراق في ما يتعلق بأنظمة تأمين الحدود.

وأضاف أن وفداً عراقياً زار تركيا في وقت سابق لفحص أنظمة تأمين الحدود التي عرضت تركيا توفيرها، مشيراً إلى أن المناقشات بخصوص التعاون الأمني ما زالت مستمرة. وأقامت تركيا تكتيكاتها السياسية لدفع العراق إلى الانخراط بشكل فاعل في مواجهة عناصر حزب العمال الكردستاني على الربط بين الملف الأمني وملف التعاون الاقتصادي وجهود حلحلة قضية المياه.

وأشار كبار المسؤولين الأتراك أكثر من مرّة إلى ضرورة اجتثاث عناصر الحزب من مواقعهم في شمال العراق كعامل أساسي لإنجاح مشروع طريق التنمية المشترك بين تركيا والعراق والإمارات وقطر.

ورغم حيوية المشروع للعراق الذي يحتاج بشدّة إلى تنويع مصادر دخله وتوفير مواطن الشغل لمواطنيه، إلا أن حسابات القوى الشيعية المشاركة بقوة في إدارة الدولة العراقية، كانت أقوى من التكتيكات التركية، خصوصاً وأنّ تلك الحسابات صلة بحسابات حليفاتها إيران والتي تقتضي فرملة أي نفوذ منافس لنفوذها الطاغى في العراق.

ويقول متابعون للشأن العراقي إنّ مجرد القبول بالعرض التركي لاستخدام المعدات والوسائل التقنية التركية لمراقبة الحدود لن يعفي رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من ضغوط الأحزاب والفصائل الشيعية واتهاماتها له بتسخير القوات العراقية للعمل كحارس حدود لدى تركيا.



تركيا قوة احتلال في منظور خصومها العراقيين

ولد الشيخ الغزواني يترشح للسباق الرئاسي بحظوظ وافرة في ولاية ثانية

تعهد بفتح صفحة جديدة من الأمل والعمل الجادّ



ولد الشيخ الغزواني في طريق مفتوح

والأسعار والتبادلات التجارية، فقد استطاعت بلادنا المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكبرى، والسيطرة على مستوى التضخم، وخلق هوامش في الميزانية مكنت من تمويل البرنامج الاجتماعي الذي تم تنفيذه طيلة السنوات الخمس الماضية”.

وأكد أن جهوده ستصب في المرحلة القادمة على “تنويع الاقتصاد الوطني بالتركيز على القطاعات التي يمتلك بلدنا فيها ميزات تنافسية، خصوصا قطاعات الزراعة والتنمية الحيوانية والصيد والمعادن والطاقة”.

وتابع الرئيس الموريتاني قائلا “كما سنولي بالغ الأهمية لقطاع المعادن، لمحوريته في التنمية الاقتصادية. وفي هذا الإطار سيتم الإسراع في تنفيذ خطة تطوير الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (سنيم) الهادفة إلى مضاعفة إنتاجها في أفق 2029 بعدما حققت نتائج مهمة في السنوات الخمس الماضية، حيث انتقل إنتاجها من 11 مليون طن سنة 2018 ليكسر في سنة 2023 حاجز 14 مليون طن لأول مرة في تاريخها، كما ستواصل الجهود الاستثنائية المبذولة في سبيل تنظيم وتأطير التعدين الأهلي والسعي إلى أن تتمكن كل فئات المجتمع من الاستفادة الأمّنة من هذه الثروة وما توفره من آلاف فرص العمل لشبابنا، وما نتيجته من دخل معتبر”.

وأردف محمد ولد الشيخ الغزواني أنه “سيتم التأسيس لصناعات وطنية يحل إنتاجها محل وارداتنا الأساسية من بعض المواد وخصوصا تلك التي لا يتطلب تصنيعها تكنولوجيا معقدة أو رأس مال كبير، وهو ما سيمكن في نفس الوقت من خلق آلاف فرص العمل”، لافتا إلى أن القطاع الخاص سيكون قطب الرّحى والعمود الفقري الذي عليه التعويل في المساهمة بشكل فعال في تنفيذ رؤيته الاقتصادية. وبناء على ذلك سيتم العمل على دعمه ومواكبته ليلعب الدور المنوط به في أحسن الظروف.

من جانبه أعلن رئيس حركة إيرا الانعناقية، النائب البرلماني بيرام ولد الداه اعبيد، في مهرجان شعبي مساء الأربعاء بنواكشوط ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في الـ29 من يونيو المقبل، قائلا إنه ترشح لإحداث قطيعة مع الحوكمة غير الرشيدة، وذكر للحاضرين أن ملاذ الشعب الموريتاني من الفساد والعنصرية وفقدان الأمل يكمن في انتخابه، بحجم طموحاتنا

برنامجا انتخابيا متكاملًا. وكان بيرام ولد الداه اعبيد ترشح للرئاسيات عامي 2014 و2019، وقد حقق في هذه الأخيرة نسباً مرضية مكنته من أن يحل في المرتبة الثانية بعد حصوله على 18.58 في المئة.

وأقر ولد الشيخ الغزواني بأن الانتخابات الرئاسية المقبلة تشكل “استحقاقا دستوريا بارزا، ومحطة هامة على مسار توطيد نظامنا الديمقراطي، وفرصة ثمينة لا لتقديم وتقييم حصيلة ما تمّ إنجازه في السنوات الخمس الماضية فحسب، وإنما لمراجعة الخطط وتحيين وإعداد البرامج كذلك، بغية الدفع ببلادنا

نحو مزيد من التقدم والنماء”. وقال إنه ارتأى أن يتوجه إلى المواطنين برسالة مباشرة، ليطلعهم على قراره التقدم لنيل ثقتهم لامورية جديدة، “لتبئية لئداء الواجب، وحرصا على مواصلة خدمتكم، وخدمة بلدنا الغالي عبر تحسين ما تحقق من مكاسب مهمة، وفتح ورشات جديدة، وإطلاق إصلاحات ومشاريع بنوية، بحجم طموحاتنا جميعا، تدعم ديناميكية الجهد الإنمائي الوطني ليكون أسرع وتيرة، وأعمق أثرا، وأكثر شمولًا واستدامة”.

ولاحظ ولد الشيخ الغزواني أنه “بالرغم من الأزمات التي شهدها العالم وأثّرت بشكل كبير على النمو الاقتصادي

أخنوش يستعرض حصيلة حكومته أمام البرلمان المغربي

ومعالجة التظلمات المرتبطة بها، وصرف الإعانات للمستفيدين، والتحقق من صحة المعطيات المصرح بها من أجل الاستفادة من الإعانات، فضلا عن مسك وتدبير الحسابات المتعلقة بالميزانية السنوية المخصصة للنظام، وإعداد المعطيات الإحصائية الخاصة بالفئات المستفيدة من النظام، وإصدار تقارير دورية تهم حصيلة تدبير النظام.

وعلى المستوى الصحي تم نقل المستفيدين سابقا من نظام راميد (نظام الصحة)، نحو نظام التأمين الإجباري عن المرض بميزانية تتحملها الدولة

تبلغ 9.5 مليار درهم سنويا، مع ضمان الاستدامة المالية والاستهداف الناجح للمستفيدين كالنزام سياسي وتنموي أمام الملك وكاستجابة لانتظارات المغاربة، مع النهوض بوضعية الفئات الهشة والمتوسطة بتحسين ظروف عيش حوالي 110.000 أسرة سنويا، بغلاف مالي سنوي قدره 9.5 مليار درهم (0.94 مليار دولار) لمدة السنوات الخمس المقبلة.

وأكد أخنوش أنه كان بالإمكان أن تقف الحصيلة المرحلية عند ما حققتها الحكومة من إنجازات في مجال الدعم المباشر والتغطية الصحية ودعم السكن، وهي إنجازات كافية للتأكيد على أن هذه الحكومة نجحت في أداء مهامها في فترة زمنية لا تتعدى سنتين ونصف السنة، والحقيقة أن ما حصده المواطنون المواطنات من ثمار لبرامج ملكية بتفعيل حكومي جاد وناجع كاف لكي يكون حصيلة مشرفة لولاية بكاملها وليس لحصيلة مرحلية.

واعتبر أن رؤية حكومته تقتضي جعل التشغيل أولوية قصوى والذي يضمن الكرامة الإنسانية للمغاربة، في النصف الثاني من هذه الولاية، إضافة إلى الرهانات المرتبطة بتدبير إشكالية المياه، حيث إن ندرة الموارد المائية المسجلة خلال السنوات الماضية أصبحت تلقي بظلالها على القيمة المضافة الفلاحية، وبالتالي على مسار التنمية الشاملة.

هل يلتزم المصرف المركزي بقرار القضاء الليبي إسقاط الضريبة على الدولار

وواجه القرار معارضة واسعة من قبل مختلف شرائح المجتمع الليبي، الذين اعتبروه عبئا إضافيا على كاهلهم، وطالب 29 عضواً في مجلس النواب بسحب القرار، واصفين إياه بـ“المجحف” بحق المواطن البسيط، وأنه “غير مدروس”، ومؤكدين أن القرار تجاوز صلاحيات رئيس مجلس النواب المخولة له وفق القانون رقم 4 لسنة 2014 بشأن اللائحة الداخلية للمجلس.

كما شدد البنية، على “عدم القبول” بفرض ضريبة على سعر الصرف، محذراً من “آثار سلبية” للضريبة سيتحمل تبعاتها المواطن الليبي، لكن مصرف ليبيا المركزي وجه المصارف بتنفيذ قرار رئيس مجلس النواب بشأن فرض رسم على سعر صرف العملات الأجنبية بصفة مؤقتة، وشدد على تسهيل إجراءات التعامل بالنقد الأجنبي، بما فيها فتح الاعتمادات المستندية لكل الأغراض والسلع والخدمات والأغراض الشخصية وفقا للضوابط والتعليمات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي بالخصوص، مع تقديم إقرار يتعهد فيه الزبون بموافقتها على قبول السعر مضافة إليه الضريبة.



قرارات البرلمان تواجه معارضة واسعة من الليبيين

عنوان “تسقيف الدولة الاجتماعية”، أن “تسهيم الإصلاحات الرامية إلى تفعيل السجل الاجتماعي الموحد في عقلنة تدبير البرامج الاجتماعية، سواء تلك المتصلة بالمساعدة أو بالحماية، بشكل قد يوسع مدى وحجم الاستفادة ويكرس الأحقية في استهداف الفئات المستفيدة”، مشيرا إلى “إدماج مختلف المواطنين في وضعية صعبة في شبكات البرامج الاجتماعية بشرط إتمام تطوير مساطر الاستفادة وآليات تقديم الدعم العمومي وتتبعه وتقييمه”.



وصادق مجلس الحكومة على مشروع قانون البرنامج الاجتماعي بإحداث الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي، ويهدف إلى إحداث مؤسسة عمومية، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي وتحمل اسم “الوكالة الوطنية للدعم الاجتماعي”، ويعهد إليها بالسهر على تدبير نظام الدعم الاجتماعي المباشر، وتتبعه وتقييمه بهدف الرفع من فعاليته.

واعتبر الخبير الاقتصادي رشيد ساري أن “هناك نظاما ضريبيا منتظما وقارا يتيح هوامش مالية مريحة للدولة المغربية لتمويل حصتها من برنامج الحماية الاجتماعية المرتقب اكتمال عقده بحلول سنة 2025”.

وأضاف لـ “العرب” أن “اكتمال إنجاز تنفيذ برنامج الحماية الاجتماعية المتعددة، يتطلب وفق تقديرات رسمية 51 مليار درهم (5 مليارات دولار) سنويا، ضمنها 23 مليار درهم (2.3 مليار دولار) حصة الدولة.

ومن مهام الوكالة تلقي طلبات الاستفادة من الإعانات في إطار نظام الدعم الاجتماعي المباشر والبث فيها

محمد ماموني العلوي

الرباط - استعرض رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش بالبرلمان أبرز إنجازات الحكومة في مجال حقوق الإنسان والقضاء ورقمنة الإدارة وتقليص الفوارق المجالية، وذلك تماشيا مع توجهات العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وقال عزيز أخنوش خلال حضوره بجلسة شهرية مشتركة لمجلسي البرلمان إن ما تحقق خلال نصف الولاية الحكومية فاق كل التوقعات والانتظارات، واصفا ما أنجز بـ“الثورة غير المسبوقة لحكومته في البرامج الاجتماعية”، مؤكدا أن “ما تبقى من الولاية للحكومة سيتم التركيز خلاله على تعزيز دينامية الاقتصاد والتشغيل”.

ويترجم ما تم تحقيقه في منتصف الولاية الحكومية الحرص الشديد على تنزيل مختلف التعهدات، “دون البحث عن تبرير في توالي الأزمات المركبة التي عاشتها بلادنا”، مثل إشكالية ندرة المياه والتقلبات المناخية وتوالي سنوات الجفاف متعهدا بالوفاء بمختلف التزامات الحكومة.

وأكد أخنوش، في كلمته، أن “برنامج الحماية الاجتماعية، بكل مظاهره والمعتملة في تعميم التغطية الصحية وإطلاق الدعم الاجتماعي المباشر ودعم السكن وغيرها من المبادرات، هو تجسيد لطموح وفلسفة الملك محمد السادس، ويحكمة الرهان نفسه المتمثل في تكريس الدولة الاجتماعية وصون كرامة المواطن، وأن الحكومة نجحت، ابتداء من أول ديسمبر 2022، في تعميم التأمين الإجباري الأساسي على المرض وفق الأهداف والإطار الزمني المحدد لها، وأن لحظة التنفيذ الفعلي لبرنامج الدعم الاجتماعي المباشر تبقى من المحطات التاريخية المتميزة التي سينذكرها كل المغاربة”.

ومن المنتظر، حسب دراسة جديدة للمعهد المغربي لتحليل السياسات تحت

طرابلس - طرح إصدار القضاء الليبي أحكاما تنص على فرض ضريبة على صرف العملات الأجنبية، تساوّلت لدى المراقبين بشأن الاعتداد بالقرار القضائي، خلافا لما سبق، حيث أصدر القضاء أحكاما كثيرة، لعل أبرزها عدم شرعية مجلس النواب لكن لم يتم الاعتداد بالنقد الأجنبي.

وأعلنت الدائرة الإدارية بمحكمة الليبي أحكاما تنص على فرض ضريبة على صرف العملات الأجنبية، تساوّلت لدى المراقبين بشأن الاعتداد بالقرار القضائي، خلافا لما سبق، حيث أصدر القضاء أحكاما كثيرة، لعل أبرزها عدم شرعية مجلس النواب لكن لم يتم الاعتداد بالنقد الأجنبي.

وأعلنت الدائرة الإدارية بمحكمة الليبي أحكاما تنص على فرض ضريبة على صرف العملات الأجنبية، تساوّلت لدى المراقبين بشأن الاعتداد بالقرار القضائي، خلافا لما سبق، حيث أصدر القضاء أحكاما كثيرة، لعل أبرزها عدم شرعية مجلس النواب لكن لم يتم الاعتداد بالنقد الأجنبي.

وأقر ولد الشيخ الغزواني بأن الانتخابات الرئاسية المقبلة تشكل “استحقاقا دستوريا بارزا، ومحطة هامة على مسار توطيد نظامنا الديمقراطي، وفرصة ثمينة لا لتقديم وتقييم حصيلة ما تمّ إنجازه في السنوات الخمس الماضية فحسب، وإنما لمراجعة الخطط وتحيين وإعداد البرامج كذلك، بغية الدفع ببلادنا

نحو مزيد من التقدم والنماء”. وقال إنه ارتأى أن يتوجه إلى المواطنين برسالة مباشرة، ليطلعهم على قراره التقدم لنيل ثقتهم لامورية جديدة، “لتبئية لئداء الواجب، وحرصا على مواصلة خدمتكم، وخدمة بلدنا الغالي عبر تحسين ما تحقق من مكاسب مهمة، وفتح ورشات جديدة، وإطلاق إصلاحات ومشاريع بنوية، بحجم طموحاتنا جميعا، تدعم ديناميكية الجهد الإنمائي الوطني ليكون أسرع وتيرة، وأعمق أثرا، وأكثر شمولًا واستدامة”.

ولاحظ ولد الشيخ الغزواني أنه “بالرغم من الأزمات التي شهدها العالم وأثّرت بشكل كبير على النمو الاقتصادي

والأسعار والتبادلات التجارية، فقد استطاعت بلادنا المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكبرى، والسيطرة على مستوى التضخم، وخلق هوامش في الميزانية مكنت من تمويل البرنامج الاجتماعي الذي تم تنفيذه طيلة السنوات الخمس الماضية”.

وأكد أن جهوده ستصب في المرحلة القادمة على “تنويع الاقتصاد الوطني بالتركيز على القطاعات التي يمتلك بلدنا فيها ميزات تنافسية، خصوصا قطاعات الزراعة والتنمية الحيوانية والصيد والمعادن والطاقة”.

وتابع الرئيس الموريتاني قائلا “كما سنولي بالغ الأهمية لقطاع المعادن، لمحوريته في التنمية الاقتصادية. وفي هذا الإطار سيتم الإسراع في تنفيذ خطة تطوير الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (سنيم) الهادفة إلى مضاعفة إنتاجها في أفق 2029 بعدما حققت نتائج مهمة في السنوات الخمس الماضية، حيث انتقل إنتاجها من 11 مليون طن سنة 2018 ليكسر في سنة 2023 حاجز 14 مليون طن لأول مرة في تاريخها، كما ستواصل الجهود الاستثنائية المبذولة في سبيل تنظيم وتأطير التعدين الأهلي والسعي إلى أن تتمكن كل فئات المجتمع من الاستفادة الأمّنة من هذه الثروة وما توفره من آلاف فرص العمل لشبابنا، وما نتيجته من دخل معتبر”.

وأردف محمد ولد الشيخ الغزواني أنه “سيتم التأسيس لصناعات وطنية يحل إنتاجها محل وارداتنا الأساسية من بعض المواد وخصوصا تلك التي لا يتطلب تصنيعها تكنولوجيا معقدة أو رأس مال كبير، وهو ما سيمكن في نفس الوقت من خلق آلاف فرص العمل”، لافتا إلى أن القطاع الخاص سيكون قطب الرّحى والعمود الفقري الذي عليه التعويل في المساهمة بشكل فعال في تنفيذ رؤيته الاقتصادية. وبناء على ذلك سيتم العمل على دعمه ومواكبته ليلعب الدور المنوط به في أحسن الظروف.

من جانبه أعلن رئيس حركة إيرا الانعناقية، النائب البرلماني بيرام ولد الداه اعبيد، في مهرجان شعبي مساء الأربعاء بنواكشوط ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في الـ29 من يونيو المقبل، قائلا إنه ترشح لإحداث قطيعة مع الحوكمة غير الرشيدة، وذكر للحاضرين أن ملاذ الشعب الموريتاني من الفساد والعنصرية وفقدان الأمل يكمن في انتخابه، بحجم طموحاتنا

برنامجا انتخابيا متكاملًا. وكان بيرام ولد الداه اعبيد ترشح للرئاسيات عامي 2014 و2019، وقد حقق في هذه الأخيرة نسباً مرضية مكنته من أن يحل في المرتبة الثانية بعد حصوله على 18.58 في المئة.

دار الصباح تراهن على المبادرة والتجديد لتحدي الأزمات

حكومي يشتغل بالحد الأدنى ويتجنب أي سبيل يمكن أن تخرج الدولة الممولة والمنقذة.

وإذا دخلت مؤسسة إعلامية باب الرضوية السياسية ضاعت وفقدت البوصلة مهما كان حماس العناصر التي تعمل داخلها، وهو وضع يتناقض مع طبيعة "الصباح".

صحيح أن الجريدة الأقدم في تونس تحتاج إلى تمويل ورواتب. لكن يمكن أن تبحث الحكومة عن صيغة تمويل تحافظ على طبيعة المؤسسة من غير الدمج الذي يوحى بالاستحواذ والوضع في الجيب. الصباح حافظت عبر تاريخها على هوية مختلفة قوامها الاشتغال على الخبر والسبق والتحليل الهادئ الذي لا يتخلله صراخ ولا حملات ولا أجنداث، وتخرج منها صحافيون بارزون في أقسامها المختلفة، بعضهم عمل مع مؤسسات خارجية، والبقية توزعوا في مؤسسات تونسية مختلفة.

لا شك أن أغلب قصاصي تونس وروائييها وشعرائها من "جيل التسعينات" تم اكتشافهم على صفحات الصباح. من يمكن أن ينسب محمد بن رجب وأحمد عامر رحمهما الله، من ينسب صدى الفلانة والخميس والصفاة الثقافية للصحيفة الأم، وهو ما قدمت بعض التفاصيل عنه الندوة التي جرت الخميس في معرض الكتاب تحت عنوان "الملاحق الثقافية لجريدة الصباح ومساهمتها في الحياة الثقافية".

طبعاً من دون أن ننسى أفضل صفح أخرى ووجوه إعلامية كان لها دور في تصعيد أجيال مختلفة من المثنفين بالثقافة مثل ملاحق الشروق والصريح والحرية والورقات الثقافية بالصحافة.

أغلب التونسيين كانوا يتقنون في الصباح مصداً للمعلومة، وخاصة المعلومة التي تأتي من مصدر محايدي وذوي مصداقية.

أذكر في الثمانينات أن بعض من كنت أعرّفهم من أساتذة ومعلمين وموظفين حكوميين كانوا يقتنون اشتراكات سنوية ليحصلوا على الصباح مع كل صباح. اشتراكات فردية وليست موجهة من جهة داخل الدولة أو من الحزب الحاكم وقتها.

لم تكن معارضة، ولكنها لم تكن أبداً في صف السلطة من بورقراطية إلى بن علي إلى ما بعد الثورة، وحتى حين اشتراها صهر بن علي فقد كانت الأقل مديحاً للسلطة، ربما لأن الملك الجديد وقتها لم يكن في حاجة إلى إظهار الولاء والتمسح على الاعتباب كما كان يفعل البعض ممن صاروا ثواراً بعد 2011.

وبعد 2011، لم يجعل مناخ الحرية الكبير الصحافة تغير من خطها في النأي عن السلطة، وإن كان بمواقف متفاوتة، حيث غلبت الحماسة في السنوات الأولى للثورة خاصة مع محاولات وضع اليد على المؤسسة، ثم عاد الاعتدال والحياد.

مختار الدبابي

كاتب وصحافي تونسي

صنعت دار الصباح، وهي الأقدم والأعرق في المؤسسات الإعلامية التونسية، الحدث بمشاركتها في حفل تسليم الجوائز للإنتاج الرمضاني من مسلسلات وسيتكومات، وتنظيمها ندوة حول الإعلام التونسي والتحول الرقمي في معرض تونس للكتاب. مبادرات لإظهار أن الجريدة لا تزال حية رغم الأزمات، وأن لديها مقومات للبقاء بالاعتماد على الذات وتحدي الصعاب. القصة وما فيها أن المؤسسة التي كانت مهددة بالذوبان والتي نهضت فجأة بأفكار إنائها واستعادت بريقها القديم من خلال "الديجيتال"، أي إنتاج برامج حوارية سياسية وثقافية ورياضية وتحقيقات للحفاظ على جمهورها الذي انتقل بدوره من أيام الصحف الورقية إلى الافتراضي، فاخترت الصحيفة أن تذهب معه إلى الافتراضي بدل إلقاء المسؤولية على موت الورقي، والإرباك الذي تصنعه مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن خلقت إعلاماً لم يكن "على البال ولا على الخاطر".

بدل الاستسلام للأمر الواقع وانتظار الحلول التي تأتي من السلطة بالتقويت أو الدمج، عول أبناء الصباح على أنفسهم، على إمكانيات علمية وتحريرية وخبرات وعلاقات وحماس لإنقاذ المؤسسة.

"الديجيتال" رسالة ذكية مفادها أن المؤسسة بتاريخها وخبراتها لا ينقصها شيء لأن تنافس. الفارق فقط في المال والإعلانات، وإلا لكان للصباح تلفزيون محترم وجذاب أفضل من تلفزيونات تفتتح دكاكين الطبخ وأدوية الاعتصاب من الصباح إلى المساء.

جريدة الصباح لديها مقدمون ومقدمات شباب بظهور مريح والسنة طليقة وثقافة محترمة في مؤسسة تأسست على صناعة المحتوى منذ أيامها الأولى مروراً برموزها الكبيرة وصولاً إلى جيلها الحالي، الذي يؤكد أن لتونس صحافيين بـ"الفم والملا"، وأنهم ليسوا مجرد أرقام. ويحق في توصيفهم المثل المعروف "ذاك الغصن من تلك الشجرة".

الحكومة تبحث عن حل مستقبلي الصباح من خلال الدمج مع مؤسسة "لإيريس". الهدف هو حل مشكلة الرواتب وتكفل الدولة بالإبقاء بعد أن تركت المؤسسة في سنوات ماضية للتهيش لدفع صحافييها وموظفيها إلى القبول بفكرة التقويت فيها مستثمر خاص. تدخل الدولة المباشر قد يفيد مؤسسة "لإيريس" لأنها مؤسسة حكومية بالنهاية. لكن فكرة الدمج ستعيق الصباح، وقد تضعف ميزتها كمؤسسة تقوم على المبادرة والحماس وإثبات الذات وتحولها إلى إعلام

التلفزيون الجزائري يغيب المهنية باستبدال علم المغرب في مباراة لفريقه

ناشطون: ممارسات الإعلام الجزائري تخضع من رصيده المهني ولا تقلل من شأن الفريق المغربي



خضم من رصيد التلفزيون الرسمي

دارس للتاريخ المؤرخ وليس المزور، فريق نهضة بركان له رجالة ومؤسسة أفريقية حمت حقوقه بمجرد عدم دخول الحكم إلى ساحة الملعب.. أقول أبناءه وبنايت جلدني لا تنساقوا إلى دعاوى الفتنة فقد أثبتت المواقف طينة أصحابها وتأثيرها على شعوب لا حول لها ولا قوة".

التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي تجمع على غياب الروح الرياضية والمهنية التي يجب على الإعلام الجزائري الالتزام بها

وتشهد علاقات البلدين أزمة دبلوماسية متواصلة منذ أن قطعت الجزائر علاقاتها مع الرباط صيف العام 2021، بزعم اقتراح "أعمال عنيفة" ضدها، في سياق نزاع تسعى فيه الجزائر إلى انفصال الصحراء المغربية. وليست هذه المرة الأولى التي تلجا فيها الجزائر إلى استعمال مثل هذه المناورات ضد الأندية والمنتخبات المغربية، إذ حرم المنتخب المغربي من المشاركة في كأس أفريقيا سنة 2023 بسبب رفض السلطات الجزائرية منح ترخيص لطائرة "الأسود" بالتوجه صوب الجارة الشرقية. وسبق أن دعا وزير الاتصال الجزائري السابق محمد بوسليمان وسائل الإعلام الوطنية إلى التصدي للعمليات العدائية التي تستهدف الجزائر من خلال تبني "منهج استباقي" دفاعاً عن مصالح البلاد، في إشارة إلى ضعف إعلام بلاده في صناعة التأثير على الرأي العام داخلياً وخارجياً.

لتضمن القميص الرسمي للفريق خارطة المغرب مدمجة مع الصحراء المغربية. وقبل ساعات من انطلاق المباراة راسل الاتحاد الأفريقي نظيره الجزائري من أجل السماح لنهضة بركان باستعادة قميصه واللعب به، بعد طعن الجزائريين في قرار سابق من لجنة الأندية الأفريقية التي أكدت أن قميص بركان معتمد وسبق له اللعب به خلال الأدوار السابقة من المسابقة.

وتسببت الحادثة في جدل على مواقع التواصل، تحول في أحيان كثيرة إلى تبادل شتائم بين جماهير الفريقين ومواطني البلدين.

وعلى الإعلامي الجزائري حفيظ دراجي قائلا على حسابه في فيسبوك "تحية خاصة وخالصة لجمهور اتحاد الجزائر على سمو أخلاقه، ورقي تعامله، وكرم تفهمه، ووعيه بأن سيادة الشعب والوطن أولى وأهم من مباراة كرة مهما كانت أهميتها، الأهم والأجمل أن فريق نهضة بركان المغربي دخل وخرج من الملعب معززا مكرما دون أن يمسه سوء وسط أكثر من 60 ألف مناصر متحضر، وهذا من شيم شعبنا العظيم".

ورد عليه المذيع والإعلامي الرياضي المغربي أمين السبتي "أن يدخل فريق نهضة بركان ملعبا ويخرج منه سالما فهذا ليس إنجازا، الأمر عادي وطبيعي لفريق جاء ليطلع مباراة في كرة القدم، العقلية الإجماعية وحدها تجعل البعض يعتبره كرما ووقيا.. فريق نهضة بركان لا يحتاج تضامنا أو منشورات، لا يحتاج دفاعا طالما أنه لم يرتكب أي خطأ، مطلبه الوحيد والشريعي هو اللعب بقميصه المصالح عليه والذي صال وجال به طوال الموسم في دول مختلفة دون أي اعتراض، أما الخارطة فهي في قلب كل مغربي ومعروفة حدودها عند كل شريف

المنتخب المغربي الذي لعب ضد المنتخب الليبي، التلفزيون الجزائري يضع علم تونس عوض علم المغرب أثناء مباراة في بطولة شمال أفريقيا للفنان القائمة بالجزائر والتي يشارك فيها المنتخب المغربي الذي لعب ضد ليبيا، هذا فقط حتى لا تظهر راية ليبيا،

وعلق آخر:

التلفزيون الجزائري يضع علم تونس عوض علم المغرب أثناء مباراة في بطولة شمال أفريقيا للفنان القائمة بالجزائر والتي يشارك فيها المنتخب المغربي الذي لعب ضد ليبيا، هذا فقط حتى لا تظهر راية ليبيا، سوف يتم إعداد تظاهرات عالمية في المغرب ولن ترون إلا علم المغرب في الصباح والمساء وحتى في أعلامكم.

وتأتي هذه الحادثة بعد الضجة الكبيرة التي أثارت حول قمصان فريق نهضة بركان المغربي، ضمن منافسات كأس الكونفدرالية الأفريقية التي أقيمت في الجزائر، حيث قررت لجنة الأندية والمسابقات بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الأربعة اعتبار نادي اتحاد العاصمة الجزائري خاسرا بنتيجة 0 - 3 أمام نهضة بركان في ذهاب نصف نهائي المسابقة بعد أزمة القمصان. وأعلن بيان "كاف" أيضا إحالة الملف إلى لجنة الانضباط لعقوبات محتملة إضافية. والأحد الماضي لم ينزل لاعبو نهضة بركان المغربي إلى أرض ملعب "5 جويلية" في العاصمة الجزائرية لمواجهة مضيفهم اتحاد العاصمة، حامل اللقب، لخوض ذهاب الدوري نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

واعترض الفريق المغربي على حجز السلطات الجزائرية أمنته في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية،

أثار التلفزيون الجزائري استنكارا واستهجانا واسعين على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تداول مقطع فيديو كشف منعه وضع علم المغرب في مباراة لفريق بلاده مع فريق ليبي، وهو الفعل الذي يتناقض مع المعايير الصحفية والمهنية لأي إعلام، خصوصا أن هذا التلفزيون الرسمي يمثل الدولة.

الجزائر - رفض التلفزيون الجزائري وضع علم المغرب في خانة العداد لإحدى مباريات بطولة اتحاد شمال أفريقيا التي تقام في الجزائر، ووضع بدلا منه علم تونس الذي كان من المقرر أن يواجه المنتخب الليبي، في فعل غريب أثار موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي واجمعت التعليقات على أنه مناف للممارسة المهنية في الصحافة.

وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة تتضمن ما قام به التلفزيون الجزائري، وعلق ناشطون في موقع يوتيوب على الحادثة مشيرين إلى غياب الروح الرياضية والمهنية التي يجب على الإعلام أن يلتزم بها، وأكدوا أن مثل هذه الممارسات تخضع من رصيد التلفزيون الرسمي والإعلام الجزائري ولا تقلل بأي حال من الأحوال من شأن الفريق المغربي أو بلاده. وقال معلق:

@user-jm6wc8sd4c
والله العظيم كرههم لنا زاننا حبا ووحدة وطنية، شكرا لك يا جزائر.

وكتب آخر:

@azizomha3087
نظام العسكر جسد مريض يتالم في صمت، الملكة المغربية شوكة في حلقة إلى يوم الدين.

واعتبر معلق ثالث:

@MustafalBoualatsen
هذه الدولة يجب ألا تحتضن أي ظاهرة رياضية أو أي شيء آخر. وعليها أن تغلق حدودها وتعيش على أوهامها.

ونذكر رابع:

@abdellahboulal
ما لا أقيمه لماذا لم يستلم الإعلام الجزائري عرض هذه البطولة على تلفزيونه واكتفى ببيتوب.

كما اجتاحت التعليقات على الواقعة الغربية والمثيرة للجدل والسخرية موقع إكس، حيث قال أحد الناشطين:

@elmakfalji
رسميا الأشقاء في الجزائر فقدوا قلمهم بسبب المرض بالمغرب. ففي بطولة شمال أفريقيا للفنان القائمة بالجزائر والتي يشارك فيها

صانع محتوى إسرائيلي في بغداد يشعل المزايدات السياسية

لوسائل إعلام عبرية عن التجارب المخيفة التي مرّ بها في بلد معاد لإسرائيل.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية الحادثة بوصفها قصة بطولية لشاب يهودي، لكن المعلقين انتقدوا تصرفه كونه مخالفا للقانون ومن المفترض أن يتم سجنه عند عودته إلى إسرائيل بسبب وجود قانون يحظر السفر إلى عدة بلدان من ضمنها العراق.

وقال غولشتاين في حديثه مع الصحافة إنه لم يكن خائفا عندما سافر إلى العراق، بل وصل إلى حدود إيران وزار سلسلة من الدول "المعادية" الأخرى، وأضاف "لم أكن خائفا أبداً من التعرض للاختطاف، أولا وقبل كل شيء لأنني أسافر دائما مع أصدقاء محليين، ولدي بالفعل خبرة كبيرة في السفر إلى بلدان معادية".

وتابع "بالإضافة إلى ذلك، يمكنني أيضا اكتشاف الخطر من مسافة بعيدة لأن لدي حس إدراك الخطر والابتعاد عنه، أسمح لنفسني بالسفر في مثل هذه البلدان".

واعتبر ناشطون عراقيون في تديونات متفرقة أن "دخول ناشط إسرائيلي بهذه الطريقة إلى العراق، مؤشر على إخفاق أمني كبير، لاسيما وأن أفي غولد تحدث في أمور دينية ومعتقدات يهودية من بينها التراث اليهودي في العراق". وأشار آخرون إلى أن "العراق بات ساحة بلا حماية من دخول المشيويين والإسرائيليين"، معتبرين أن "الحكومة والسلطات الأمنية مسؤولة عن هذا الإخفاق الأمني الخطير".

@alnasry_Abozyny
فرجة #محور المقاومة عندما شاهدوا الصهيوني #أفي-غولد وهو يتجول في شوارع بغداد

ونذكر تقارير إعلامية لاحقا أن مقطع الفيديو المتداول قديم ويعود إلى وقت سابق من العام الماضي، وهو لشخص يدعى "أفي غولشتاين"، وهو يهودي متشدد زار العراق عدة مرات، وكشف

يحظر التعامل مع إسرائيل بأي شكل من الأشكال"، واتهموها بالتمهيد لمرحلة "التطبيع الناعم".

@alnasry_Abozyny
#التطبيع على الأبواب في ظل حكومة الإطار التطبيعي نرى الصهيوني #أفي-غولد وهو يتجول في العراق بزيجه كاملة وينشر مقاطع من ساحة التحرير ولسان حاله يقول(يموتون جهالي أربعتهم وما انسحب منا) وكذلك يزور مرقد نبي الله #ذي-الكفل ويلتقط صورة مع معمم

وسخر آخر من محور المقاومة:

@Youss_ef_7
بالفيديو الاسرائيلي #أفي-غولد يصل إلى بغداد الذي كان متواجدا في إيران، سؤال كيف دخل للعراق ومن سمح له أن يدخل #العراق على القوات الأمنية أن تحقق بالموضوع

وجنوبها. لتبرز مطالبات بالتحقيق في دخوله إلى العراق ومنع تكرار دخول غيره من الإسرائيليين، ليصبح مادة للمزايدات السياسية بين مختلف التيارات التي تقتنص الأخطاء لبعضها البعض.

وظهر أفي غولد في مقطع مصور في ساحة التحرير، أبرز ساحات العاصمة، وقال إنه "تجول في بغداد، وزار منطقة الكفل في بابل التي تعود إلى التاريخ اليهودي". كما نشر صوراً عدة له برفقة عناصر من الشرطة ورجال دين وحتى مواطنين.

وأثيرت التساؤلات حول هويته وكيفية دخوله إلى البلاد والسبب وراء غياب دور الأجهزة الأمنية وعلى رأسها جهاز المخابرات من السيطرة على اختراقات كهذه، وراح بعض الناشطين إلى اتهام "الأحزاب الدينية العراقية بعدم الاهتمام، بل بالتساهل مع دخول مثل هذه الشخصيات غير المرغوب فيها شعبياً، خصوصا أن القانون العراقي

مقطع فيديو استنكارا وغضباً في العراق، خصوصا مع نشره صوراً توثق زيارته مناطق عدة في مدن وسط البلاد



التطبيع الناعم

الطائرات المسييرة.. تطور نوعي في مسار الحرب بالسودان

● الخرطوم - لم يكن للمسيرات في حرب السودان بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع دور كبير عندما اندلع الصراع في أبريل 2023، حيث تقدمت قوات الدعم السريع في عدة محاور وسيطرت على نقاط حيوية في العاصمة الخرطوم وبعض مقرات القوات المسلحة.

ويعتبر وصول المسيرات إيرانية الصنع إلى الجيش السوداني الذي استنجد بالجمهورية الإسلامية لوقف تقدم قوات الدعم السريع، لاسيما في العاصمة الخرطوم، تطورا نوعيا في مسار الحرب التي تدخل عامها الثاني.

ويرى محللون أن دخول الطائرات المسييرة إلى حرب السودان تطور قد يبطئ أمد الصراع ويحجم فرص الحسم العسكري اللازمة، خاصة أن طرفي النزاع يملكان هذه الأسلحة.

ويشير المحللون إلى أن استحالة الحسم العسكري الذي يراهن عليه الجيش السوداني في ظل توازن قوة الردع قد تدفع في نهاية المطاف إلى الحل الدبلوماسي وتخلي قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان عن تعنته في التفاوض وإفشاله في العديد من المناسبات منابر تفاوضية، في الوقت الذي يبدي فيه خصمه قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدي) مرونة أكبر.

وقال الخبير الأمني السوداني أسامة العيدروس لوكالة أنباء شينخوا "يستخدم الطرفان المسيرات بصورة متزايدة".

وأضاف "شكلت المسيرات وخاصة المستخدمة من قبل الجيش السوداني عنصر تفوق في معارك رئيسية، وساهمت في تدمير الجيش نقاط ارتكان رئيسية للدعم السريع في العاصمة الخرطوم".

ورأى العيدروس أن "التوسع في استخدام المسيرات من شأنه أن يوسع رقعة الحرب، وذلك لقدرة المسيرات على الوصول إلى كل المناطق وإلى مدن كانت خارج المواجهات العسكرية".

وقال "ليس صعبا الحصول على المسيرات بالنسبة إلى طرفي القتال بسبب أنها رخيصة السعر ومتوفرة، كما أن استخدامها يؤثر على إمكانية توسع رقعة الحرب".

وبطرح ظهور الطائرات المسييرة بكثافة في سماء الخرطوم، وتساعد رهان الطرفين عليها في العمليات العسكرية الهجومية والدفاعية، أسئلة بخصوص طريقة حصول الطرفين عليها، خاصة في ظل قرار مجلس الأمن الذي صدر في 2004 وقضى بحظر توريد السلاح إلى السودان.

ويشير مراقبون إلى أن "الطائرات المسييرة لعبت دورا محوريا في سيطرة الجيش على مقر الإذاعة والتلفزيون الواقع في مدينة أم درمان، بعد أن كان تحت سيطرة الدعم السريع".

ولفتوا إلى أن الجيش يستخدم طائرات مصنعة محليا في مجمع الصافات بمنظومة الصناعات الدفاعية السودانية، وكذلك في منطقة وادي سيدنا العسكرية وفي مصنع اليرموك.

وكانت وكالة بلومبرغ نقلت في يناير الماضي عن ثلاثة مسؤولين غربيين قولهم إن الجيش السوداني تلقى شحنات من طائرة "مهاجر 6، وهي طائرة مسيرة مزودة بمحرك واحد، تم تصنيعها في إيران بواسطة شركة القدس للصناعات الجوية، وتحمل ذخائر موجهة بدقة.



تحول عسكري يطيل أمد الصراع

لماذا ترفض مصر إدارة قطاع غزة بعد حماس

هواجس القاهرة الأمنية والجيوسياسية تتغلب على الإغراءات الأميركية



إدارة قطاع غزة مستنقعة لا تريده القاهرة

من فصائل المقاومة، فإن ذلك قد يوجب جماهير مصرية ضد النظام الحاكم المصري، خاصة إذا أصبحت القاهرة بمثابة حجر عثرة في وجه الأنشطة المقاومة، وهو أمر لا يريده النظام.

ويرى الخبير في شؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية بمعهد "نيو لاينز" في واشنطن قمران بخاري في تحليل نشره موقع "جيوبوليتيكال فيوتشرز" أن موقف مصر من غزة محدد بفترتين مختلفتين، بدأت الأولى بالحرب في عام 1948، عندما سعت مصر وسوريا والأردن إلى السيطرة على فلسطين الخاضعة آنذاك للحكم البريطاني، والتي أصبحت أجزاء كبيرة منها دولة إسرائيل الحالية في نفس العام، ورغم أن العرب خسروا الحرب، إلا أن مصر سيطرت على قطاع غزة.

وبعد انقلاب عام 1952، الذي أدى إلى إنشاء النظام الذي يهيمن عليه الجيش المصري والذي يحكم مصر حتى اليوم، واصلت القاهرة الدفع باجندة هزيمة إسرائيل وتحرير فلسطين، وهو ما وقف وراء حرب مصر وسوريا والأردن عام 1967 وخسارتهم لها، وفقدان القاهرة السيطرة على غزة وكذلك شبه جزيرة سيناء.

دروس الماضي

وأما الحرب الأخيرة بين مصر وإسرائيل في عام 1973 فلم تعد تدور حول فلسطين بقدر ما كانت تدور حول سيناء، التي استعادها المصريون في نهاية المطاف بموجب معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1978، بمعنى أن الوضع الجديد لم تعد فيه القاهرة تعتبر فلسطين قضية إستراتيجية.

وعندما قررت منظمة التحرير الفلسطينية، بعد عقد من هذه الحقبة الثانية، التخلي عن الكفاح المسلح من أجل متابعة قضيتها دبلوماسيا، أصبحت القضية الفلسطينية، من وجهة نظر القاهرة، مصدر قلق لإسرائيل وليس لمصر. ورغم ذلك فإن صعود حماس كان يمثل مشكلة كبرى بالنسبة للقاهرة، لأن حماس فرع مسلح من الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين، أكبر حركة معارضة في مصر.

ومع ذلك، فقد شعرت مصر بالارتياح إزاء حقيقة مفادها أن حماس سيتم احتواؤها بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. لكن الأمر لم يكن كذلك، وأجبر استيلاء الحركة على غزة القاهرة على القيام بدور أكثر نشاطا في القطاع. وكانت الإستراتيجية المصرية الجديدة ذات شقين: التنسيق مع إسرائيل بشأن الحصار المفروض على غزة وإقامة علاقة عمل مع حماس حتى تتمكن القاهرة من العمل كوسيط مع إسرائيل، وهو ما فعلته خلال الحروب في الأعوام 2008، و2012، و2014، و2021.

ولفت بخاري إلى أن هذا الترتيب جرى اختباره في أعقاب انتفاضة الربيع العربي، عندما وصلت جماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة لفترة وجيزة في عام 2012، ورغم أن الجماعة اتبعت نهجا عمليا في التعامل مع غزة، إلا أن المؤسسة المصرية لم تجازف، وكانت قلقلة للغاية بشأن احتمال تشكيل حكومة للإخوان المسلمين في القاهرة، ونظام تقوده حماس في غزة.

غزة والضفة الغربية والجولان وسيناء. ويؤكد مراقبون أن الاقتراح الأمريكي يرافقه إغراءات وامتيازات مالية واقتصادية وسياسية للنظام المصري، إذا قبل بإدارة قطاع غزة كما كان يفعل قبل عام 1967، في وقت يعاني فيه من وضع اقتصادي صعب.

وقد تستمر محاولات الإغراء، من خلال تقديم مزايا جديدة تتعلق بزيادة القروض، وزيادة حجم واردات الغاز من إسرائيل، والحصول على صفقات أسلحة متقدمة وحصة قيمة من أموال إعادة إعمار غزة.

وكشفت تقارير إعلامية عن خطة غربية لدعم مصر بقيمة 9 مليارات يورو، مع إجراء محادثات حول الديون، وهو ما فسره مراقبون بأنه قد يكون جزءا من "حزمة إغراءات" ستقدم إلى مصر، لضمان دعمها لأي تصور غربي لحل الأزمة في قطاع غزة بعد انتهاء الحرب.

يقول الكاتب محمود حسن في تقرير نشره موقع مونيتور الشرق الأوسط إن النظام المصري قد يتفق مع الجانب الإسرائيلي على ضرورة إنهاء حكم حماس لغزة لأسباب عديدة والسبب الأهم هو عقيدة الحركة التي تتماشى مع عقيدة جماعة الإخوان المسلمين، لكن رفض القاهرة الواضح للاقتراح الإسرائيلي له تفسيره الخاص.

ويرى حسن أن موقف القاهرة ينطلق من مبدأ عدم إشارة التوتر ومحاولة تعزيز الاستقرار على الحدود المصرية - الفلسطينية لاعتبارات أمنية في المقام

● مصر ترى أن استبعاد أي دور للسلطة الفلسطينية في رام الله، وغياب إطار الحل السياسي الشامل للصراع يمثلان فخا في المستقبل



إدارة قطاع غزة بعد حماس تشكل الشغل الشاغل للعديد من الأطراف الإقليمية والدولية، التي ترى في مصر لاعبا مهما قادرا على حل معضلة أمن القطاع، إلا أن رفض القاهرة تولي دور أساسي داخل القطاع يزيد من ضيق الخيارات المقبولة عربيا وغربيا .

● القاهرة - لا تزال الولايات المتحدة تمارس ضغوطا وتقدم إغراءات لجهة إقناع مصر بتولي إدارة قطاع غزة بعد حركة حماس، رغم أن القاهرة رفضت مرارا وتكرارا هذا المقترح، ما يدفع إلى التساؤل عن أسباب الرفض خاصة وأنه سبق لمصر إدارة قطاع غزة مرتين في السابق.

ويرى محللون أن هواجس الأمن القومي تأتي في طليعة الرفض المصري إضافة إلى مخاوف جيوسياسية نابعة من سيناريوهات إعادة توطین الفلسطينيين وتداعياته على القضية الفلسطينية برمتها.

وكشف مدير الشؤون المعنوية الأسبق بالجيش المصري اللواء المتقاعد سمير فرج، في لقاء تلفزيوني بقناة صدى البلد في وقت سابق، أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي رفض مقترحا أميركيا قدمه رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز، خلال زيارته للقاهرة هذا الشهر، ويقضي بإدارة مصر لقطاع غزة لمدة ستة أشهر.

وأوضح الخبير العسكري، والذي كان أحد قادة السيسي سابقا بالجيش المصري، أن رفض الرئيس لهذا المقترح "من أحسن القرارات التي أخذها، القرار كان قرار حكيم، رغم الإغراءات المالية والعسكرية وأشياء أخرى، إلا أن الرئيس رفض، وقال إن غزة يديرها أهلها".

المقترح الأميركي

رغم أن المقترح في ما يتعلق بإدارة مصر لقطاع غزة بعد حماس ليس جديدا وسبق للقاهرة رفضه إلا أن الجهود الأميركية لا تزال قائمة لجهة ثني القاهرة عن موقفها.

ورفض الرئيس المصري في شهر نوفمبر الماضي مقترحا أميركيا لإدارة الشؤون الأمنية في غزة، يهدف إلى تمكين السلطة الفلسطينية من تولي حكم القطاع.

ولم يكن تقديم هذا المقترح خلال زيارة بيرنز الأخيرة للقاهرة هو الأول من نوعه، فسبق وأن قدمته إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بعد شهر واحد فقط على عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، في دلالة واضحة على إصرار واشنطن على أن تتخرط مصر في إدارة القطاع وترتيبات ما بعد الحرب.

ويقوم الاقتراح الجديد، بحسب وسائل إعلام أميركية وعربية، على الانتقال من الوضع الإنساني الحالي إلى الإدارة المدنية، على أن تكون مصر مهندسة هذا التحول.

وبموجب المقترح سيتعين على مصر أن تتولى مسؤولية الإشراف على إدارة القطاع والتنسيق الأمني والعسكري مع الجانب الإسرائيلي، وهو ما يعني ضمنا إخراج حركة حماس من حكم غزة.

في إدارة القطاع من قبل مجموعات قبلية محلية، أو بواسطة قوة سلام دولية، أو بواسطة قوة مشتركة.

وتنص الخطة المقترحة على إنهاء دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) واستبداله بدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالإضافة إلى الجامعة العربية للإشراف على الاحتياجات المعيشية والإنسانية في القطاع.

ويستند هذا الاقتراح إلى سابقة تولى مصر حكم وإدارة قطاع غزة منذ عام 1948 وحتى العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 عندما احتلت إسرائيل قطاع غزة لمدة

أربعة أشهر. وعاد المصريون إلى حكم غزة مرة أخرى عام 1957 حتى هزيمة 1967، التي احتلت بعدها إسرائيل قطاع

إستراتيجية روسية متكاملة لتكريس النفوذ الجيوسياسي



واحتضنت ضاحية المرسى التونسية على مدى ثلاثة أيام، من 16 إلى 18 أبريل الجاري، الملتقى الدولي «تيرا روستكا» الذي يعد أكبر حدث في مجال تعليم وتعلم اللغة الروسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحضور أكثر من مئة مشارك من مدرسي اللغة الروسية ورؤساء الهيئات التعليمية وممثلي الجمعيات غير الربحية ودور النشر من تونس، وروسيا، والجزائر، ومصر، وليبيا، والمغرب، والإمارات العربية المتحدة.

رئاسة الوفد الروسي إضافة إلى
علماء بارزين يمثلون جامعة موسكو
الحكومية، وجامعة سانت بطرسبرغ
الحكومية، والجامعة الروسية للصحافة
بين الشعوب، والمعهد الحكومي للغة
الروسية باسم ألكسندر بوشكين،
وجامعة قازان (الفدرالية)، ومعهد الأدب

وقالت الجمعية الدولية لمدرسي اللغة والآداب الروسية إن اختيار تونس كمكان لعقد المؤتمر ليس عشوائيا "إن

وبحسب المراقبين، فإن المرحلة القادمة ستشهد اتساع الحاجة إلى معلمين مدربين على تدريس اللغة الروسية التي بدأت في الانتشار في القارة السمراء في سياق تكامل أليات النفوذ الروسي المتنامي.

معضلة التمويل

صعوبات في إدارة
مساعات الاتحاد الأوروبي
في ظل الانكماش
الاقتصادي في تركيا
وتراجع سيادة القانون

لكن أزمة الحدود توقفت بسبب تفشي وباء فايروس كورونا .

ولا يزال تتعين الموافقة على الاتفاق الجديد من قبل أغلبية كافية من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كي يصبح ملزماً للجميع. وعلى افتراض أن ذلك أمر وشيك، من المقرر أن تدخل لإجراءات حيز التنفيذ في عام 2026.



وقال بوتين إن ما يقرب من 35 ألف طالب من أفريقيا في الجامعات الروسية وأعدادهم في تزايد مستمر، مشيراً إلى أن أكثر من 10 آلاف طالب من القارة السمراء يدرسون في المعاهد الطبية الروسية.

حمولة زائدة على قطر وتركيا وعلى المشروع الوطني الفلسطيني

أوس أبوعطا

صحافي فلسطيني

في الفاتح من يوليو قبل ثلاثين عاما، عاد الرئيس الشهيد ياسر عرفات إلى أرض الوطن. تلك العودة كانت الإجابة الواضحة عن سؤال وجه له عند خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت بعد الحصار، حين سأله أحدهم: "إلى أين يا أبوعطا؟" فرد ياسر عرفات: "إلى فلسطين".

وفي عودته بعد اتفاق أوسلو، توجه عرفات فور وصوله إلى قطاع غزة، إلى ساحة الجندي المجهول تحديدا، حيث احتشد عشرات الآلاف لاستقباله، قبل أن ينتقل إلى مخيم جباليا الذي انطلقت منه الانتفاضة، وقال هناك: "لنتحدث بصراحة، قد لا تكون هذه الاتفاقية ملبية لتطلعات البعض منكم، ولكنها كانت أفضل ما أمكننا الحصول عليه من تسوية في ظل الظروف الدولية والعربية الراهنة".

وفي تصريح آخر "يلي عنده اعتراض على أوسلو أنا عندي مية (مئة) اعتراض".

وهناك قول فلسطيني منتشر: "من لديه اعتراض على أوسلو فليفضل ويأتي بأفضل منه".

لست هنا في معرض الحديث عن اتفاق أوسلو وإيجابياته وسلبياته إذا كان من أقره قد اعترض عليه، وطالما استعاد عرفات رحمه الله صلح الحديبية في عهد الرسول الكريم، ولكن هذا بثبت عمق الدبلوماسية الفلسطينية ورغبتها بالانفكاك من الوصاية العربية على الفلسطينيين، وتجسيد الوطن على الأرض مهما كان الثمن، هذا الوطن الذي يعمره ويبنيه شبابه ورجاله، فمأذا تعني أرض فلسطين دون شعبها وماذا يعني المسجد الأقصى دون معتكفيه وكنيسة القيامة دون مصليها؟

من المؤسف حقا ما أحاق بحركة حماس وقيادتها السياسية، هذه القيادة التي خرجت من الوطن برغبتها، وألقت بنفسها على العواصم العربية والإسلامية، تلك العواصم التي صارت تتململ منها وتحسّ بعبء وجودها الذي لا نهاية له، هذا الوجود الذي أضحن إستراتيجية وليس تكتيكا، ومن الواضح أنه دائم وليس مؤقتا.

ورغم كل الضغوطات لا يبدو أن حماس اتخذت قرارا حاسما بالعودة إلى الوطن، مهما كلفها هذا القرار، وأن تنصهر في البوتقة الوطنية الفلسطينية وتتخلّى عن مشاريعها الذاتية، وأن تتحلّى بجرأة وشجاعة ياسر عرفات. لكن هل فكرت قيادة حماس في اليوم التالي بعد صفقة الرهائن؟

لا شيء يشير إلى ذلك. ومن الملاحظ أيضا بعض التغيرات الطارئة على القيادتين القطرية والتركية، بعد تشديدهما على ضرورة التمثيل الفلسطيني الواحد والموحد، والتصريحات التي تظهر منها بشكل واضح الرغبة في التخلص من الوجود الحساوي الذي بات ثقيلا على كليهما، والدولتان تتقاذبان القيادة الحماوية، تعيش حماس محاطة بأكثر من مازق.. مازقها في غزة ومازق قيادتها

في الخارج ومازق مستقبلها الذي ستفضله أميركا على مقاس إسرائيل عبر الوطاء.

لا تستطيع قيادة حماس القبول باتفاق يخلط الترتيبات العسكرية المعذرة لاجتياح رفح، والذي بدا من خلال تخفيف الضغط السكاني الفلسطيني في رفح والسماح لأهالي خان يونس بالعودة إلى منازلهم المدمرة، وتزويد أميركا لإسرائيل بـ200 قنبلة ذكية، وتقسيم رفح لقطاعات وغيرها من الخطط التي صرح بها قادة الجيش الإسرائيلي.

اليوم القيادة الحماوية بتعنتها هذا تفرض على نفسها والشعب الفلسطيني أمرين أحلاهما مر. فلو فرضنا لا قدر الله، تمكنت إسرائيل من الوصول إلى الرهائن، فكل شيء محتمل، فستكون كارثة الكوارث ومصيبة المصائب، ولكن لو فرضنا أيضا أن إسرائيل لم تتمكن من الوصول إلى الرهائن، ستدمر رفح وستحصل الكثير من المجازر ويكون حالها كحال أخواتها في قطاع غزة، وهذا أمر لا ريب فيه.

وهذا سيكون كما يقول المثل العربي الدارج "من عین الإسرائيليين"، وأكبر خدمة تقدمها حماس لليمين الإسرائيلي وللبنايين تنتهيها تحديدا، بعد انقلابها في صيف 2007 وغزوها في أكتوبر، خاصة بعد تزايد المطالبات باستقالة نتنياهو بعد استقالة بعض المسؤولين الإسرائيليين مؤخرا.

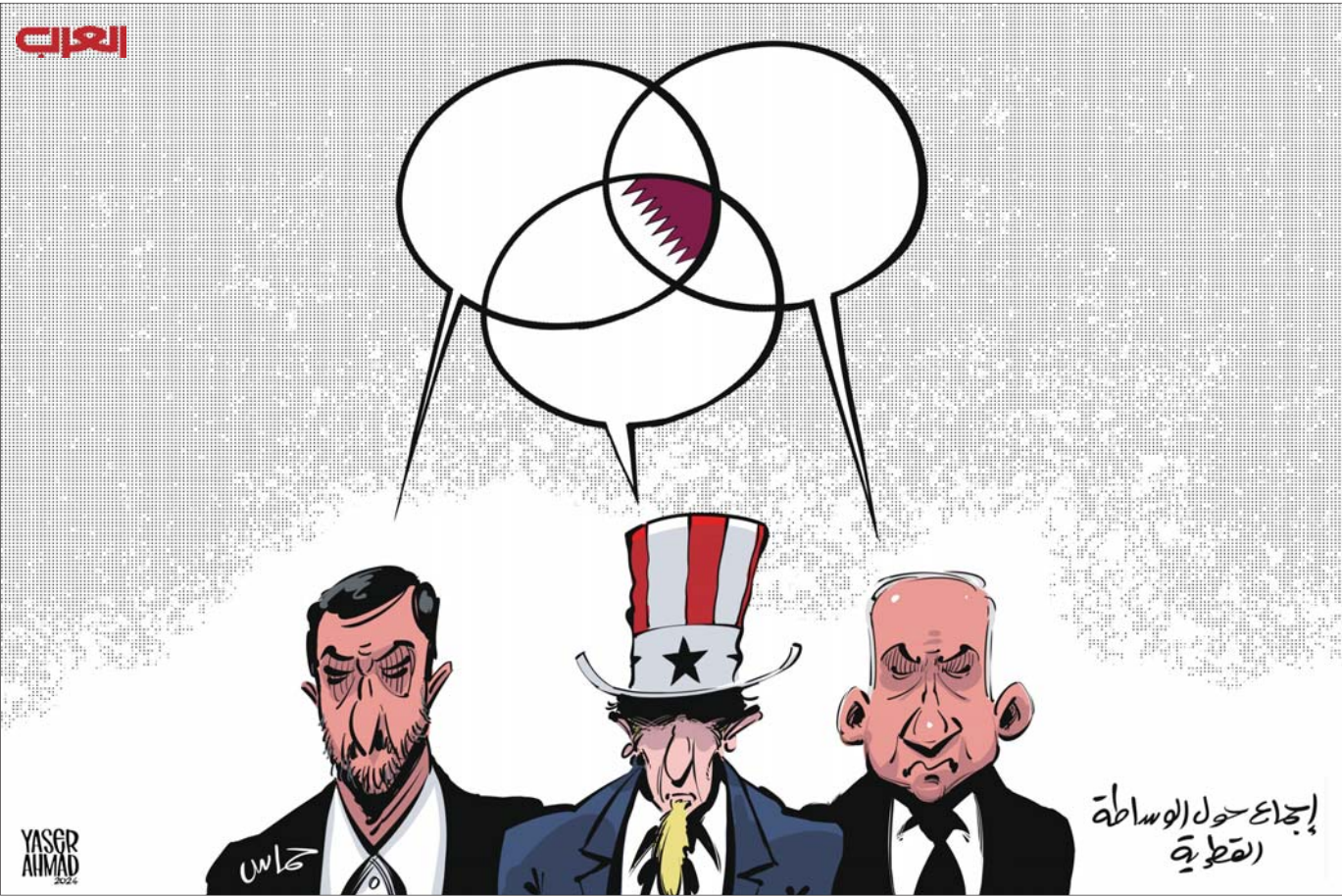
مؤسف ما أحاق بحركة حماس وقيادتها، هذه القيادة السياسية التي خرجت من الوطن برغبتها وألقت بنفسها على العواصم العربية والإسلامية التي صارت تتململ منها وتحسّ بعبء وجودها الذي لانهاية له

وهذا يدل على أن لا جدية لإجراء تغيير حقيقي ولا حتى مجرد إصلاح ملموس في سياسات الحركة، وإنما هو الإصرار على بقاء القديم رغم انتهاء صلاحيته، ما يعكس استمرار السياسات التي أوصلت الشعب الفلسطيني إلى الكارثة التي يعيش فيها إلى ما شاء الله.

كل ما تقدم يدفعنا لاستذكار الكثير من القيادات التي أودت بنفسها وبلدانها وشعبوها إلى التهلكة، كصدام حسين على سبيل المثال لا الحصر، فالنهاية أضحت واضحة ومحتومة، وبالرغم من كل ذلك ترفض قيادة حماس أن توجه البوصلة للفلسطين وتقدم واجباتها تجاه شعبها وقضيتها، لا أن تقدم التنازلات لكي ترضى عنها الدول المضيفة، هذه الدول التي تتعامل مع حركة حماس وكأنها حمولة زائدة يجب التخلص منها، وهذا يبدو أنه سيكون في المستقبل القريب ضرورة وطنية لا بد منها.



الطريق معبد.. إلى التملكه



قصة الوساطة القطرية



محمد أبوالفضل
كاتب مصري

كشف تأكيد قطر استمرار دورها في ملف الوساطة بين إسرائيل وحركة حماس، أنها حققت هدفها من إشارتها السابقة حول إعادة تقييم دورها، وهو ممارسة ضغط على الحركة بطريقة غير مباشرة، حيث أسقط الدور في يد قادة حماس المقيمين على أرضها وأصبح عليهم البحث عن ملاذ آمن، بالمعنى السياسي، وفي ظل رسائل جس النبض تيقنت الحركة أن الدوحة أكثر ملاءمة من أي مكان آخر في هذه المرحلة.

كما أن قطر نفسها، إذا فقدت ورقة الوساطة بين إسرائيل وحماس سوف تخسر الكثير من ملامح سياستها الخارجية في المنطقة، وكانت الورقة الفلسطينية ممثلة في حركة حماس جزءا مهما من مكوناتها، الأمر الذي ظهرت تجلياته في العقدين الماضيين.

وكررت الدوحة أن تفتح مكتب لحماس بها تم بالتنسيق مع واشنطن، في إشارة إلى أن تحركاتها في ملف حركات الإسلام السياسي عموما لم تجتهد فيه من تلقاء نفسها. وأسفر اللغط والإثارة والتقدير المتضاربة عن مكاسب للدوحة، وبدت المستفيد الأول منه أخيرا، فقد أوجحت أنها زاهدة في الوساطة، أو على الأقل تستطيع التخلي عنها، ما أربك حسابات الولايات المتحدة التي عليها أن تبحث عن راع آخر بذات الدرجة من المواءمات، وإسرائيل التي تثق في قطر أكثر من غيرها في هذه المهمة واختبرتها مرات عدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها، وتيقنت تماما من الوثوق بها بما يتجاوز أي دولة عربية أخرى.

علاوة على أن حماس التي كانت ستواجه أزمة سياسية في الانتقال إلى مكان آخر لن يوفر لها أصحابها ما وفرته الدوحة على مدار سنوات، وهو أكبر من عملية الوساطة والإقامة، ويتعلق بالتفاهات المتشابهة بين الحركة وإسرائيل.

تركي الجمة الأكثر استعدادا لتكون بديلا عن قطر في الإقامة والوساطة أو إحداها في بالفعل تستضيف قيادات وكوادر من حماس حاليا لكن نجاحها في تعبيد الوساطة مشكوك فيه

قامت مصر بإدوار مركبة لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بالتعاون مع قطر، وبذل الجانبان جهدا كبيرا لعقد صفقة تبادل الأسرى وإنهاء المأساة الإنسانية التي يكابدها الفلسطينيون، لكن عقبات عدة حالت دون إتمامها الفترة الماضية، وهو ما جعل الحديث يتواتر في بعض الدوائر السياسية للتشكيك في دور كل من القاهرة والدوحة بحجة عدم ممارسة ضغوط كافية على حماس أو دعم الحركة لوجستيا.

تجاوزت القاهرة بعض العراقيل السياسية التي تفتنت إسرائيل في وضعها أمامها الفترة الماضية بهدف إحراجها ومواصلة الحرب إلى أقصى مدى، واستفادت مصر من خبرتها الطويلة في التعامل مع مناورات إسرائيل وتخطي الكثير من المطبات

الأمنية والإنسانية التي وضعت في طريقها، وفرضت الجغرافيا السياسية طقوسها التي أكدت أن مسألة تنحيها عن القيام بدور في صفقة الأسرى عملية في غاية الصعوبة. بدا الوضع مختلفا بالنسبة إلى قطر التي تعرضت لضغوط من أعضاء في الكونغرس الأمريكي ومسؤولين كبار في إسرائيل لإبعادها عن الوساطة بذريعة علاقاتها القوية بقيادات حماس واستضافتها لهم على أراضيها، ومع أن الدوحة بررت الاستضافة بأنها تمت بالتنسيق والتفاهم مع واشنطن ولأغراض سياسية محددة، غير أنها لم تسلم من ممارسة المزيد من الضغوط ما دفعها إلى الإعلان عن تقييم دورها.

كانت هذه الكلمة (التقييم) هي العقدة والمفتاح أيضا الذي سهّل الطريق للدوحة مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل وحماس، وضغطت به لأجل تليين مواقف الجهات الثلاثة كي تقبل بممارسة دورها وفقا لآلية التي عملت بها سابقا.

قبل أن تنتهي الدوحة من عملية التقييم، تناثرت اجتهادات مرتبكة حول الدولة التي يمكن أن ينتجه إليها عدد كبير من قادة حماس للإقامة فيها، باعتبار أن الرؤية القطرية الجديدة انطوت على تلميح بعدم تمديد الإقامة لهؤلاء مستقبلا، وأشارت وسائل إعلام أميركية إلى دولتين يمكن أن يلجأ إليهما قادة حماس بعد قطر، ما عزز القناعات بأن مرحلة الدوحة على وشك الأفول، كما أقلت من قبل مرحلة دمشق.

ذكرت أسماء دول عدة يمكن أن يقيم بها قادة حماس بديلة عن قطر، بينها تركيا وإيران والجزائر واليمن وسلطنة عمان، ولكل منها مزايا وعيوب سياسية، فأحد أهم شروط الإقامة في هذه المرحلة أنها ترتبط

بالقيام بدور حيوي في الوساطة لعقد صفقة الأسرى أو غيرها من الصفقات السياسية، ما جعل كلاً من إيران واليمن والجزائر نظريا خارج المنافسة في هذه العملية لأسباب تتعلق بإنحيازات لحماس وصعوبات في نقل الرسائل منها وإليها من إسرائيل والولايات المتحدة، كما أن سلطنة عمان المعروف عنها دبلوماسية الناعمة من الصعوبة أن تكبل نفسها بقيد قد يتسبب في إحراجها.

بقيت تركيا الجبهة الأكثر استعدادا لتكون بديلا عن قطر في الإقامة والوساطة أو إحداها، فهي بالفعل تستضيف قيادات وكوادر من حماس حاليا، لكن نجاحها في تعبيد الوساطة مشكوك فيه، إذ شهدت علاقاتها بإسرائيل توترا، وصل حد استخدام الفاظ عنصرية تشكك في قبولها كطرف يستطيع تفكيك العقد بين إسرائيل وحماس.

الواضح أن ما قامت به الدوحة من مواءمات سياسية واقتصادية في علاقاتها بين واشنطن وتل أبيب من جهة، وحماس من جهة أخرى، يصعب أن تقوم به أنقرة أو يؤهلها لدور الوساطة، فقد استمدت قطر دورها في ملف غزة من علاقة تاريخية بالأطراف الثلاثة مكنتها من بناء رصيد إيجابي جعل تلك الأطراف تميل إليها وتفضلها.

ولعبت شبكة الجزيرة دورا مهما في هذا المضمار، وأحدثت توازنا في التعاطف الظاهر مع الفلسطينيين والمصالح الخفية مع الإسرائيليين، ساعدت الدوحة على أن تبدو قريبة من الجميع، ووجد كل طرف فائدة معينة في تدخلها.

إذا كانت تركيا تفتقر للمواءمات التي تتسق مع ما تريده إسرائيل والولايات المتحدة، ومن المستبعد أن تكون وسيطا غير منحاز لرؤية حماس، فإن دورها في غزة سيظل محصورا في نطاق الشد والجذب مع تل أبيب، والتعاطف مع فصيل من الفلسطينيين، ما يعني التقليل من أهمية الربط بين إقامة قيادات حماس على أراضيها والوساطة، فهناك قيادات تقيم في تركيا أو تتردد عليها منذ فترة طويلة ولم تلعب أنقرة دورا رئيسيا في أي مرحلة، وكل محاولاتها للتقريب بين الفصائل لم يكتب لها النجاح.

من الصعوبة القول إن الإقامة هي التي منحت قطر دور الوساطة والاستمرار في التواصل، فمصر لعبت دورا في تهدئة الأوضاع في غزة والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية منذ فترة ولا تقيم بها قيادات حماس أو أي حركة أخرى إقامة دائمة، ما يشي بأن الوساطة لها معايير لا تتعلق بعنوان محل الإقامة، ولا تقاس بكثافة الظهور الإعلامي وصخب الخطاب، بل بالمكانة والتأثير وتراكم الدور والاحتياج والجغرافيا السياسية، وهو ما تفتقر إليه أنقرة، ما يجعلها بعيدة عن فكرة التدخل بالوساطة.



تركي الجمة الأكثر استعدادا لتكون بديلا عن قطر

قوات الحشد الشعبي وانتهاك الإطار الدستوري



متى يفلق هذا الملف؟

ويؤدي الافتقار إلى الوضوح إلى تفاقم المخاوف بشأن المساءلة والقيادة والسيطرة نتيجة إساءة استخدام السلطة، وقد ضُغِبَ ذلك من عمل القضاء وقوى الأمن الداخلي في محاسبة الجريمة المنظمة وأخلّ بقواعد المساءلة والعدالة. إن إنهاء ملف الحشد الشعبي أصبح من الضرورات الأساسية لضمان وحدة واستقلال العراق. ويتطلب التصدي لهذه التحديات نهجاً شاملاً يؤكد على سيادة القانون واستقلال الدولة، وضمان عمل جميع قوات الأمن ضمن إطار الدستور وخدمة مصالح جميع المواطنين العراقيين.

إن وجود فصائل مسلحة موازية للجيش النظامي، يتحدى احتكار الدولة لاستخدام القوة، ويقوض سلطة القوات المسلحة العراقية وغيرها من المؤسسات الأمنية الشرعية المنشأة بموجب الدستور. وعلاوة على ذلك فإن انتماء قوات الحشد الشعبي إلى مختلف التكتلات السياسية والدينية يزيد من تعقيد وضعها ضمن الإطار الدستوري. وفي حين تحتفظ بعض الفصائل داخل قوات الحشد الشعبي بعلاقات وثيقة مع الأحزاب السياسية والزعماء الدينيين، تعمل فصائل أخرى بشكل مستقل، مما يطمس الخطوط الفاصلة بين قوات الأمن المدعومة من الدولة والمليشيات الخاصة.

والكثير من الفصائل رفضت تنفيذ القرار. في عام 2021 قادت منظمة "العدالة للعراق" حملة المطالبة الوطنية بحل الحشد الشعبي، جاء فيها "أن فصائل الحشد الشعبي أصبحت ليست فقط منتفية الحاجة إليها، بل إن بقاءها يمثل خطراً كبيراً بالمصالح الوطنية، مما يجعل المطالبة بحلها من أهم الواجبات الوطنية، ومن أهم شروط نهضة الأرضية المناسبة والضرورية لإجراء التغيير الذي نتطلع إليه، على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي، وعلى صعيد تحقيق كامل السيادة الوطنية، وتحقيق هبة الدولة، وبذلك نعتبر حلها من أهم المطالب الوطنية التي تتخذ موقع الأولوية".

عناصر الحشد أيضاً هجمات بالطائرات المسييرة ضد دول مجاورة واستهدفت بعثات أجنبية داخل العراق. كما جرى اقتحام المنطقة الخضراء من قبل فصائل تابعة للحشد الشعبي عدة مرات مهددة سلطة الدولة، مما يدل على الفوضى والإخلال بالأمن العام. واحد أكبر التحديات التي يطرحها الحشد الشعبي هو قيادته المستقلة فعلياً، والقرارات البعيدة عن نهج السلطة. وقد اعتادت هذه القوات تخطي صلاحياتها وتنفيذ عمليات دون علم الحكومة. وهناك الكثير من الفصائل المسلحة التي تتخذ من الحشد الشعبي غطاء لها، الترشح في انتخابات لإشغال مراكز سياسية، ولا يجوز لهم القيام بحملات انتخابية لصالح مرشحين فيها. وإذا ما اعتبرت تشكيلات الحشد الشعبي من القوات المسلحة فإنها تقع في مطب آخر. حيث تم ترشيح عدد من قادتها في الانتخابات البرلمانية، انخرطوا بالعمل السياسي مثل رئيس هيئة الحشد الشعبي الذي يترأس حركة عطاء، وكذلك قيادات عصائب أهل الحق وقيادات بدر وغيرها. وفي ذلك مخالفة صريحة للدستور.

غالباً ما حدثت مواجهات بين فصائل الحشد الشعبي المختلفة، وهذا مؤشر على عمق خلافاتها وتشظي قيادتها. وقد عبر مصدر حكومي بقوله إن "موقف الحكومة العراقية مرجح، إذ أن تلك المواجهات هي خروج عن القانون وعن سلطة الدولة وتهديد للأمن المجتمعي، وإن المطلوب من الحكومة تطبيق القانون على الجميع". وكل محاولات التهديد تشير إلى تهافت الإجراءات الحكومية وضعف سلطة الدولة.

وفي تشرين الأول - أكتوبر 2019، توزط قبايدون بارزون من الحشد الشعبي في قتل الكثير من المتظاهرين العراقيين واحتجازهم وتعذيبهم. وشنت بعض

استمدت قوات الحشد الشعبي شرعيتها من الفتوى الدينية، ثم استمرت بموجب قانون مثير للجدل لكون الدستور العراقي لا يعترف بأي تشكيلات عسكرية خارج إطار المؤسسة العسكرية المتخذة بوزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش. وقد نصت المادة 9 الفقرة (ب) من الدستور على "حظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة". إضافة إلى أن الفقرة الأولى من المادة 9 من الدستور تنص على أنه لا يجوز للقوات المسلحة العراقية وأفرادها، ومن ضمنهم العسكريون العاملون في وزارة الدفاع أو أية دوائر أو منظمات تابعة لها، الترشح في انتخابات لإشغال مراكز سياسية، ولا يجوز لهم القيام بحملات انتخابية لصالح مرشحين فيها.

وإذا ما اعتبرت تشكيلات الحشد الشعبي من القوات المسلحة فإنها تقع في مطب آخر. حيث تم ترشيح عدد من قادتها في الانتخابات البرلمانية، انخرطوا بالعمل السياسي مثل رئيس هيئة الحشد الشعبي الذي يترأس حركة عطاء، وكذلك قيادات عصائب أهل الحق وقيادات بدر وغيرها. وفي ذلك مخالفة صريحة للدستور.



أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

عاش العراق فترات عصيبة من الماسي والفوضى بعد احتلاله من قبل الولايات المتحدة عام 2003. وكنتيجة طبيعية لحل الجيش العراقي، أصبحت الدولة العراقية من بين أكثر أنظمة المنطقة معاناة من التدخلات الخارجية والاضطرابات الداخلية.

وبعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على مساحات واسعة، وما تبعه من إصدار فتوى دينية تشككت قوات عسكرية خارج نطاق الدولة باسم الحشد الشعبي لصد التنظيم الإرهابي.

وجود فصائل مسلحة موازية للجيش النظامي، يتحدى احتكار الدولة لاستخدام القوة ويقوض سلطة القوات المسلحة العراقية وغيرها من المؤسسات الأمنية الشرعية المنشأة بموجب الدستور العراقي

وبالرغم من زوال الأسباب الداعية لتشكيلها ظلت هذه القوات مستمرة بعملها، مما أثار تساؤلات حول الشرعية الدستورية وتوازن القوى داخل الأمة، خصوصاً بعد انضمام العديد من المليشيات الحزبية تحت لوائها، وتصنيف العديد منها ضمن قائمة الإرهاب مثل حركة النجباء وعصائب أهل الحق وكتائب حزب الله.

ماذا وراء زيارة أردوغان إلى العراق

ويستحوذ عليها الحزبان الرئيسيان في الإقليم، في فرصة تستفيد منها حكومة الإقليم بعد أن استطاعت التخلص من أزمة رواتب الموظفين وإجبار حكومة بغداد على دفعها، إضافة إلى عدم إعطاء باعبار أن العراق على وشك استكمال إصلاح الخط العراقي - التركي الذي يمكن من خلاله تصدير نفط كركوك إلى تركيا دون الحاجة إلى استخدام خط أنابيب كركوك، وربما لم يرغب عن بال المسؤولين العراقيين أن إعادة تصدير النفط من كردستان يعني تخفيض حصة العراق الإنتاجية بمقدار 400 ألف برميل يوميا مما قد يؤثر سلباً على الإيرادات النفطية العراقية ويزيد من عجز الموازنة.

بعد ما يقارب من 13 عاماً من آخر زيارة قام بها أردوغان إلى بغداد، تأتي هذه الزيارة في وقت يشهد احتداماً بين زعامات المكون السني لاختيار بديل لرئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي أقالته المحكمة الاتحادية، وهو ما قد يعطي زخماً وتعجلاً للاختيار.

اعتراف بغداد بمنظمة العمال الكردستاني PKK كمنظمة إرهابية أعلى ارتباطاً لأردوغان مما يؤثر أنها من أولويات زيارته. لكن هل هذا يكفي؟ الملف الأمني ومحاربة المنظمة المحظورة إضافة إلى ملفات المياه والتجارة وتأثيرات العراقيين، وحديث عن خطوات ربما تتخذها أنقرة في الأيام القادمة بالتوغل مسافات داخل الحدود العراقية لتأمين حدودها البرية مع العراق، ملفات قد تعني استباحة الأراضي العراقية واحتلالها.

ما يتسرب في دهاليز السياسة في بغداد أن زيارة أردوغان لم تتناول ملف النفط الذي كان يعتقد الكثيرون أنه الملف الأكثر أهمية، لأسباب قد يكون من أهمها أن تهريب النفط من كردستان إلى الأراضي التركية مازال مستمراً، برغم قرار المحكمة الاتحادية بمنع تصديره إلا بموافقة الحكومة المركزية، إذ لا زال ما يقارب من 220 ألف برميل يتم تهريبه يوميا إلى تركيا وإيران بسعر منخفض يصل إلى 30 دولاراً للبرميل، مما يعود بالفائدة على تركيا

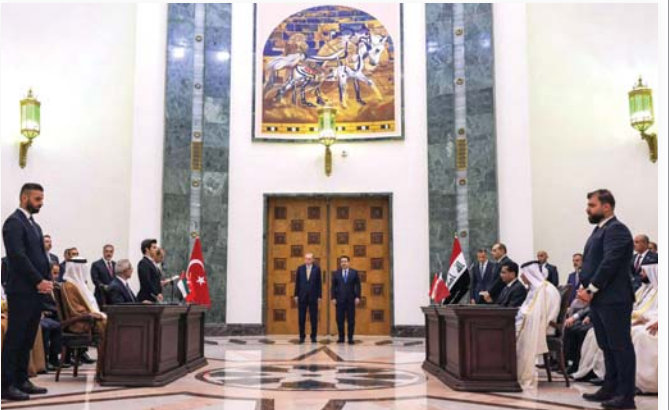
ما زالت أهداف الزيارة تشويها الضبابية من ردود الأفعال التركية في الشمال العراقي بقضية PKK. وفيما إذا كانت ستتوقف الغارات التركية بعد تعهد عراقي بملاحقة تلك التنظيمات. يُدرك العراقيون أن العامل الاقتصادي قد يكون سلاحاً فعالاً في صراعهم مع الجارة تركيا من أجل الحصول على حصصهم من المياه، لكن المحاصصة الطائفية والتشرذم السياسي يجعلان من الصعوبة الاتفاق على قرار سياسي يلزم الدول بتنفيذ التزاماتها، وهي مشكلة بلد يغط في الفوضى والانقسام.

حاول أردوغان إبراز أن العراق من خلال ملف المياه، وهو يعلم ومعه الحكومة العراقية أن القانون الدولي يُتيح للدول المتشاطئة إمكانية تقاسم مياه الأنهار عبر الروافد التي تمر في أراضيها.

في السياسة لا يُفهم لقاء رئيس دولة يحل ضيفاً على دولة أخرى ويستقبل جمعا من مكون معين، للباحث في شؤون الطاقة وسير العمل السياسي في دهاليزها، إلا تدخل في الشأن الداخلي للبلد، وانتهاكاً للأعراف الدبلوماسية التي تفرض على الضيف احترام واجب الضيافة.

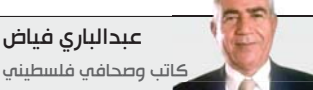
لم يكن غريباً في بلد كالعراق يغرق في بحور الطائفية والمحاصصة أن تشهد حكاية من حكايات السيادة المهزومة التي سيطت في قعر صفصف بتوصيف بثير الرثاء لما وصل إليه الوضع العراقي المتشرذم. بشهد غاب عنه العلم العراقي مستقبل ممثل وزعامات المكون السني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أثناء زيارته بغداد، جلس الجميع امامه وكانهم طلاب مدرسة يتلقون النصائح من معلمهم.

كان المشهد يوحي أن الجلسة تفرض على الحضور فروض الطاعة والولاء الواجب تقديمها إلى أردوغان "الإخواني" الذي وُصفت زيارته إلى بغداد من قبل بعض الأطراف، بالملققة، حين وجدت أن الكفة تميل لصالح الجانب التركي من خلال تحول العراق إلى حديقة خلفية لأنقرة، وجعله وسيلة لجباية الأموال لصالح الاقتصاد التركي المتعثر دون الأخذ بالمصالح الإستراتيجية والتنمية للعراق.



حكاية من حكايات السيادة المهزومة

فيتو واشنطن ومستقبل العلاقات الفلسطينية - الأميركية



عبد الباري فياض
كاتب وصحافي فلسطيني

كانت تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول إعادة نظر السلطة الفلسطينية في علاقاتها مع الولايات المتحدة، بعدما استخدمت حق الفيتو ضد طلب عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، بمثابة موقف مخيب للآمال بعد أن قدم الصراع الدائر بين حماس ودولة الاحتلال فرصة ثمينة لتصحيح الأخطاء الأميركية السابقة والمضي قدماً في إعادة إحياء حل الدولتين.

ويبدو أن الموقف الأميركي في الدفاع عن إسرائيل ثابت وراسخ لا يتغير لتكون أميركا الحصن الثابت للكيان المحتل ضد أي قضية قد تدبته في المحاكم الدولية أو تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وجاء هذا الفيتو الأخير كشوكة في حلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فأصبح في وضع لا يحسد عليه بعد أن خذله الجميع عرباً وغرباً، لكن ربما إعادة النظر في العلاقات بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل سيجعل البيت الأبيض يتعامل بمخبط أكثر عدلاً وإنصافاً مع الفلسطينيين.

الواقع يقول إن أميركا لا يمكن أن تضحي بمصالحها من أجل الفلسطينيين، والسلطة الفلسطينية لا يمكن أن تنتظر شيئاً مغايراً منها، فلا أحد يهتم بمستقبل حل الدولتين إلا فلسطين نفسها، وربما يشكل استخدام الفيتو الأميركي ضد فلسطين عدواناً جديداً على حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه والسلام الذي يسعى إليه بحل الدولتين، وبينما تواصل أميركا دعم إسرائيل بات خيار السلام وحل الدولتين في خبر كان.

ومن الواضح أن الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن تتراجع عن وعودها للسلطة الفلسطينية على خيار السلام وحل الدولتين، لكن تظل خيبة الأمل وضبابية المشهد

حاضرتين بقوة من السلطة الفلسطينية تجاه أميركا، فالولايات المتحدة التي طالما وعدت بقيامها بدور مهم في إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط وضرورة وجود حلول للقضية الفلسطينية الإسرائيلية، يبدو أنها لا تؤمن ولا يمكن تصديق أي وعود تصدر منها مادامت تأتي على مقاس مصلحة إسرائيل.

وكان محمود عباس، يضع آمالا عريضة على الإدارة الأميركية بشأن ممارسة ضغط لوقف الحرب على غزة، والجلوس على مائدة واحدة لتسوية القضية ومن ثم الانتهاء بمقترح حل الدولتين، واعتبر عباس هذا الأمر مكسباً مستقبلياً، كان يعمل كثيرا عليه حتى صدمه الفيتو الأميركي الأخير رغم كل هذا العشم السياسي.

ورغم أن باين كان قد أظهر التزام الولايات المتحدة على مدى عقود عديدة بإيجاد حلول مضمرة وهو أمر ضروري لتعزيز الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط، إلا أن عودته تتيجر أمام مصلحة إسرائيل، ليطلع بأي ذرة أمل لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمواصلة الولايات المتحدة العمل وحده على عملية السلام بين فلسطين وإسرائيل. ومن المتوقع أن يلجأ عباس خلال الفترة المقبلة بدعم الدول الكبرى لتعزيز موقف القضية الفلسطينية، كروسيا وغيرها على حساب أميركا، فالأميركان باتوا غير مؤتمنين على إيجاد حل للقضية في ظل دعمهم غير المحدود وغير المتوقف لتل أبيب وكل ما هو إسرائيلي أو صهيوني، ويبدو أن العشم الفلسطيني في حدوث أي انفراجة لحل القضية على يد أميركا مصيره العدم، خاصة بعد تخليه عن دورها في حلول عملية السلام، لكن ربما يساهم هذا الفيتو في تغيير خارطة القوى العظمى في العالم، والتي سيأتي يوم وتعترف بحق الفلسطينيين في الحياة وفي بناء دولتهم، وتدين الجرائم والمجازر

الإسرائيلية اليومية في حق هذا الشعب، وتخلق حلولاً واقعية لعملية السلام في الشرق الأوسط. أما عن مستقبل العلاقات الأميركية مع السلطة الفلسطينية فربما يدير أوباما زنه وجهه عن واشنطن ويبحث عن حلفاء جدد يدعمون حق الشعب الفلسطيني في الوجود، لتخلل العلاقة مع أميركا فاترة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيوقبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طفرة مشاريع في 2024 تثري سوق العقارات الإماراتي

“نتائج البحث متساوية بين الفئتين مع إقبال أكثر على الشراء.” وأضاف في تصريحات أوردتها منصة سي.أن.أن عربية مؤخرًا أنه “من خلال البيانات الواردة من موقعنا نرى أن الطلب لا يزال قويًا للغاية، وتشهد هذا العام نموًا من حيث الطلب وعمليات البحث، وفي تلك البيئة من غير المرجح أن نرى انخفاضًا في الأسعار.”

وأضفت شركة بلووم القابضة في إمارة أبوظبي المزيد من الزخم حينما أعلنت عن المرحلة الخامسة “سيفيل” من مشروع بلووم ليفينج في فبراير الماضي، والمرحلة السادسة لمشروع أولفيرا الذي تم إطلاقه خلال الشهر الجاري.

ويأتي طرح المرحلتين تماشيا مع الطلب المتزايد على الوحدات المختلفة التي تتناسب مع أنماط الحياة المجتمعية المتطورة والمتكاملة.

وبدورها أعلنت شركة إيمان مؤخرا عن التعاون مع عيادات شيا الصحية لإطلاق أول جزيرة رائدة عالميا في أسلوب الحياة الصحية.

وتقع هذه الجزيرة المتكررة للحياة الصحية في منطقة الجرف على ساحل الإمارات بين أبوظبي ودبي، ومن المقرر إطلاق عمليات بيع المساكن في الجزيرة بدءًا من الشهر الجاري.

كما تعتزم شركة رأس الخيمة العقارية إطلاق 8 مشاريع عقارية جديدة على أراضيها المملوكة في السوق المحلي خلال العام الحالي غالبيتها في إمارة رأس الخيمة باستثمارات تلامس 740 مليون دولار.

ومن جانبها أطلقت شركة أي.بي للتطوير العقاري في فبراير الماضي مشروع أي.بي كافيلر المصمم لطلبية الاحتياجات المتغيرة لملاك المنازل الحديثة.

وتتتمثل الأهداف الرئيسية لتصميم المشروع في أن يكون عمليا وصديقا للبيئة، وذلك لترسيخ تعريف الحياة المستدامة في دبي وبناء مجتمعات حيوية وخضراء.

المستدامة ضمن تصميمه بهدف ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وحجم النفايات. كما أطلقت الدار في مارس الماضي مشروع نوران ليفينج، وهو مجتمع سكني يقع في منطقة المارينا بجزيرة السعديات، ويضم نحو 372 وحدة سكنية مختلفة. وفي أحدث تحرك في السوق تم هذا الأسبوع إطلاق مشروع بن غاطي هيلز الذي يعد أضخم المشاريع في إمارة دبي، ومن المقرر أن يصبح الأكبر داخل المنطقة، حيث يضم 1666 وحدة سكنية و21 محلا تجاريا.

14 مشروعًا تطويريًا جديدًا أطلقتها ست شركات هذا العام وتشمل مختلف إمارات الدولة

وتؤكد بن غاطي، التي ستعلن عن تفاصيل المشروع في نهاية الشهر الجاري، على ثقها الكبيرة بأن المشروع لن يجتذب المستثمرين الذين يبحثون عن فرص حصرية ومربحة فحسب، بل سيعيد التعريف بالمشهد العقاري الديناميكي في دبي.

وتعد إمارة دبي وجهة جاذبة لمختلف المستثمرين العقاريين، حيث تواصل الإمارة ريادتها في ارتفاع اعداد المشاريع العقارية، وفقا لمنصة الأبحاث والبيانات العقارية بروبرتي مونيتور.

وتكشفت بروبرتي أن الإمارة، التي تعتبر أبرز مركز للأعمال في الشرق الأوسط، تشهد زيادة في عمليات إطلاق المشاريع الجديدة على الخارطة، وذلك بمتوسط أكثر من عملية إطلاق واحدة يوميا في عام 2024.

وفي السابق كانت نتائج البحث على بروبرتي تظهر أن 75 في المئة من الزبائن يبحثون عن وحدات للإيجار مقابل 25 في المئة فقط للشراء.

أما الآن فيقول المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة مايكل لاهيلني إن

أبوظبيي - يراقب المحللون مسار طفرة المشاريع العقارية في الإمارات والتي يبدو أنها على مشارف قفزة أخرى هذا العام بفضل تنافس الشركات على عمليات التطوير وخاصة في إماراتي دبي وأبوظبي والمدفوعة أساسا بالنهج الحكومي لتنمية هذا القطاع. وتواصل الشركات العقارية خلال عام 2024 إطلاق مشاريع تطويرية جديدة، لترسيخ مكانة الإمارات كإحدى أبرز الوجهات العقارية المتميزة عالميا في ظل ما يشهده القطاع من زخم في السعودية ومصر أيضا.

وأعلنت ست شركات محلية إطلاق 14 مشروعًا تطويريًا جديدا، تتوزع في مختلف إمارات الدولة، وذلك بما يسهم في إثراء ونيرة نمو القطاع العقاري.

ويعكس ازدهار المشاريع العقارية الثقة الكبيرة التي تتمتع بها الإمارات كوجهة استثمارية عالمية، بالإضافة إلى رؤية القيادة التي تدعم بقوة قطاع العقارات كجزء أساسي من إستراتيجية التنمية الشاملة.

ووفق رصد لوكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، فقد أعلنت شركات الدار العقارية (الدار) وبين غاطي للتطوير وبلووم العقارية وإسكان ورأس الخيمة العقارية وأي.بي للتطوير العقاري عن إطلاق مشاريع جديدة في مختلف إمارات الدولة.

وتشمل تلك المشاريع التي تقدر قيمتها بالملايين من الدولارات كلا من سما ياس ونوران ليفينج وبين غاطي هيلز وبلووم ليفينج وشا ريزيدنس الإمارات وأي.بي كافيلر.

وخلال الربع الأول من هذا العام أطلقت الدار مشروع سما ياس الذي يضم 234 وحدة سكنية ويستهدف الحصول على تصنيف “ثلاث لائق” من نظام التقييم بدرجات التؤلق التابع لبرنامج استدامة، وشهادة ليدمن الفئة الذهبية وتصنيف “فيتويل”

ومن المتوقع أن يحصل المشروع على تلك التصنيفات من خلال دمج الممارسات

السعودية تمضي في حصاد رؤية التحول رغم التحديات

معظم المؤشرات الإيجابية لتنويع الاقتصاد تتحقق والحكومة ملتزمة بإعادة ضبط باقي الأهداف



هل هناك أفق من هذا؟

ورغم أن هذه النسبة انخفضت بنحو 0.5 في المئة خلال الربع الأخير من 2023 بمقارنة سنوية، إلا أنها لا تزال عند 35.5 في المئة، فيما كانت الرؤية تهدف سابقا إلى تحقيق 30 في المئة.

كما تم تسجيل في الربع ذاته، أدنى مستوى من البطالة بين السعوديين على الإطلاق، لتبلغ 7.7 في المئة ولتقرب أكثر من المستهدف البالغ 7 في المئة بنهاية تنفيذ خطط الرؤية. وإضافة إلى سوق العمل، تمكنت السعودية من تحقيق مستهدفاتها في العديد من المؤشرات الأخرى كالإيرادات الحكومية غير النفطية، ونسبة الأسر التي تمتلك وحدة سكنية.

كما ترجمت بالفعل خططها المتعلقة بنسبة المتحقين بسوق العمل من خريجي الجامعات خلال ستة أشهر من تاريخ التخرج، فضلا عن نسبة التجمعات السكانية المغطاة بالخدمات الصحية، وغيرها من المؤشرات.

وبالنسبة لتقليص الاعتماد على الوقود الأحفوري، فقد تمكنت السعودية من تحقيق مستهدفاتها في ما يرتبط بحصة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز، وإجمالي قيمة الصادرات التراكمية للصناعات المرتبطة به.

كما أن مكاسب حصة المحتوى المحلي من نفقات القطاعات غير النفطية زادت، مع ارتفاع نسبة توطين الصناعات العسكرية، فضلا عن إجمالي الأصول المدارة من قبل صندوق الثروة السيادية، والتي بلغت بنهاية العام الماضي نحو 749.23 مليار دولار.

ويبرز تباطؤ في إنجاز بعض الخطط، فقد تأخرت بعض المؤشرات، في وقت أشار التقرير إلى أنها “تخضع لإجراءات تصحيحية للنهوض بها نحو تحقيق مستهدفاتها”.

وشهد العام الماضي تأخر عدد من المؤشرات، لكنها كانت أن تحقق مستهدفاتها، وأبرزها الناتج الإجمالي الذي سجل 790 مليار دولار مقابل 809 مليارات دولار مستهدفة، إضافة إلى الناتج غير النفطي، والذي بلغ 504 مليارات دولار، من 516.37 مليار دولار مستهدفة.

كما تخلف مؤشر حصة الصادرات غير النفطية من الناتج المحلي الذي كان مستهدفا عند 36 في المئة، مسجلا 24.5 في المئة، في حين ترغب السعودية في أن يساهم بنحو النصف بحلول نهاية هذا العقد.

وإضافة إلى ما سبق، وصلت نسبة قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة من قروض البنوك إلى 8.3 في المئة، مقتربة بشكل كبير من تحقيق المستهدف عند 8.6 في المئة، ولكنها لا تزال بعيدة عن تحقيق مستهدفات 2030 عند 20 في المئة.

ومنذ أن أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رؤية 2030، شهد العالم الكثير من التغييرات على غرار الحرب التجارية الأميركية - الصينية، وغزو روسيا لأوكرانيا وتبعاته على اقتصاد العالم ودول المنطقة.

في أول رد شبه رسمي على سلسلة من التقارير الإخبارية العالمية التي تشير إلى تعثر تمت ملاحظته في الخطط الاقتصادية للبلد، كتبت وكالة الأنباء السعودية تقريرًا بمثابة جرد لما تحقق على مدى السنوات الماضية من رؤية 2030، وهي الخطة الرسمية للقيادة في مسيرة الإصلاح والتحديث.

وأقرّت في أكتوبر الماضي، منهجية جديدة لاحتساب الاستثمار الأجنبي المباشر، كان أول تأثيراتها إجراء تعديل بالخفض على إجمالي رصيد الاستثمار المباشر بنحو 60 مليار دولار.

كما تظهر الأرقام تضاعف تدفقات الاستثمار الأجنبي خلال العام الماضي بأكثر من أربع مرات على أساس سنوي من 8 إلى 33 مليار دولار.

ومن بين المشاريع التي حظيت بالاهتمام تجميع أول سيارة كهربائية طراز لوسيد العام الماضي، في خطوة سعت من خلالها السعودية إلى إظهار أن مملكة قائمة على إيرادات النفط يمكنها أن تجذب رأس المال الأجنبي لتصبح مركزا عالميا لصناعات المستقبل.

أما الطموحات في المرحلة الثانية من الرؤية، فتتمثل بتطوير القطاعات الواعدة والجديدة ودعم المحتوى المحلي وإشراك القطاع الخاص وزيادة فاعلية التنفيذ وتسهيل بيئة الأعمال.

وتتميز هذه المرحلة بـ“نضج أساليب التخطيط الاستراتيجي ومنهجيات القياس وأدواته”، حيث “تعمل المملكة مع المنظمات الدولية للتأكد من توظيف أفضل الممارسات”، وفق التقرير.

وتهدف الرياض من الخطوة إلى “متابعة الأداء بشكل ربع سنوي وفق منهجيات دقيقة”، ما يربط “تطوير منهجيات قياس جديدة وتحسينها واستبدال بعضها بأخرى أكثر دقة، لمراقبة التقدم”، وتوجيهه نحو “المسار الصحيح”.

وأبرز النجاحات التي استطاع أكبر منتج للنفط في أوبك تحقيقها في إطار المؤشرات تتمثل في بلوغ مساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي 45 في المئة، مواكبة المستهدف للعام، بينما تتطلع الحكومة إلى أن تصل إلى 65 في المئة من نهاية فترة الرؤية.

ومن العلامات الفارقة أيضا الزخم الذي بات عليه سوق العمل، فمن أصل 6 مؤشرات، حققت السعودية تقديرات 2023 في ثلاثة منها، بينما حققت مستهدفات الرؤية قبل أوانها في ما يتعلق بمستويات البطالة بين السعوديين، وزيادة مشاركة المرأة.

وفي ديسمبر الماضي، رفعت الحكومة مستهدفها لمشاركة السعوديات في سوق العمل إلى 40 في المئة بنهاية هذا العقد.

الرياض - تمضي السعودية بعد ثماني سنوات من إطلاق أجندة التحول وتنويع مصادر الدخل نحو تحقيق مستهدفاتها في الفترة المحددة، مدعومة بتقوى غالبية المؤشرات على التوقعات المرصودة وتجاوز أخرى مستهدفات الحكومة. وشكل التقرير السنوي، الذي رصد منجزات رؤية 2030 خلال العام الماضي، والصادر الخميس، ردا على التقارير التي اعتبرت أن البلد الخليجي يتعثر في ترجمة خطط التنويع على الأرض، بعدما غلبت المؤشرات الإيجابية على معظم المبادرات.

أبرز ملامح المرحلة الثانية من الرؤية

- تطوير القطاعات الواعدة والجديدة
- زيادة دعم المحتوى المحلي
- تعظيم مشاركة القطاع الخاص
- زيادة فاعلية تنفيذ الخطط والمبادرات
- تسهيلات أكبر في بيئة الأعمال

وكانت وكالة بلومبرغ قد شكت في جدوى إستراتيجية السعودية، وخاصة في ما يتعلق بالاستثمار بعدما تحدثت عن مشاكل عملية وتمويلية تواجه البعض من أهم خطط الاقتصاد وهو مشروع نيوم العملاق بقيمة نصف تريليون دولار.

وذكرت في تقرير مطلع هذا الشهر أن المستثمرين الأجانب لا يزالون حذرين تجاه البلد، مما دفع الحكومة إلى تحمل العبء الأكبر من الإنفاق على المشاريع العملاقة في البلاد.

ولكن التقرير السنوي للرؤية، والذي يمثل منتصف عمر الخطة، أشار إلى أن 176 مؤشرا من أصل 243 تخطت التوقعات، و105 منها تجاوزت مستهدفات العامين الحالي والمقبل.

وتعد المؤشرات التي حلتها “العرب”، وشملت، مثلا، تحقيق 5 مستهدفات من أصل عشرة تحت بند تنمية والتنويع في 2023، دبلا على أن الحكومة لديها إصرار كبير على جعل طموحها واقعا ملموسا رغم التحديات التي أغلبها في علاقة بالوضع العالمي.

وعملت الحكومة على تطوير عدد من المؤشرات الرئيسية، على غرار مؤشر احتساب المؤشرات الأجنبية، لقياس مدى نجاح مبادراتها المتنوعة والتي شملت كافة القطاعات وخاصة في ما يتعلق بالسياحة والرياضة والبنية التحتية والطيران وغيرها.

استثمارات ميتا في الذكاء الاصطناعي تثير قلق منافسيها

منتجات جديدة للشبكات الاجتماعية والتجارة الإلكترونية، بل وصلنا إلى مرحلة نظهر فيها أننا قادرون على بناء نماذج متطورة وأن نصبح الشركة الأولى في مجال الذكاء الاصطناعي في العالم.”



ماكس ويلز

أتجاه ميتا سوف يتبع لها توليد هوامش تحسد عليها

لكن زوكربيرغ أقر بأن الأمر قد يستغرق “سنوات عدة” قبل أن تؤدي هذه الجهود ثمارها. ومع ذلك، رأت وول ستريت أنها فترة طويلة جدا وغير مؤكدة النتائج، حتى إن بعض المحللين اقترحوا خلال اللقاء أن تنفق ميتا أقل في ميتافيرس وإن تحرر بالتالي قسما من الأموال بحيث تخصص للذكاء الاصطناعي.

ومجددا، سجل فرع رالييتي لايس المعنّي بتطوير الأجهزة والبرامج الخاصة بعالم ميتافيرس، الذي يوفر خاصية المزج بين العوالم الحقيقية والافتراضية عبر نظارات وسماعات عالية التقنية، خسائر كبيرة بلغت أكثر من 3.8 مليار دولار.



نظرة من زاوية أكثر حدة

وأبدى بعض المحللين تفاؤلا أكبر، نظرا لنمو أعمال ميتا الأساسية، فالمساحات الإعلانية المتاحة لدى المجموعة للبيع أخذة في الازدياد ومتوسط سعرها يرتفع. ونقلت وكالة فرانس برس ماكس ويلز من شركة إي ماركتر أن ذلك يتيح “توليد هوامش تحسد عليها، حتى لو استمرت في الاستثمار في القطاعات التي قد لا تساهم في الأرباح قبل سنوات”.

وكانت ميتا المتأخرة عن غوغل ومايكروسوفت في السباق المحموم لتطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي، قد أعلنت الأسبوع الماضي عن نسخة محسنة من برنامج ميتا أي.أي ميتا أي.أي على غرار نشات جي.بي.تي.

وسيكون لبرنامج ميتا أي.أي حضور أكثر فاعلية على منصات المجموعة وبات أكثر نكاه وأعلى سرعة بسبب التقدم الذي شاهده نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد لlama 3.

وأكد زوكربيرغ أن الأصداء الأولى كانت إيجابية جدا، وتشجعه على الاستثمار بما يكفي “للبقاء في اللعبة” وجعل ميتا أي.أي مساعد الذكاء الاصطناعي “الأفضل والأكثر استخداما في العالم”.

وأضاف “لم نعد نكتفي بتدريب نماذج ذكاء اصطناعي جيدة لبناء

نيويورك - بدأ المستثمرون يفقدون صبرهم تجاه استثمارات الذكاء الاصطناعي الهائلة، التي تقوم بها شركات التكنولوجيا الكبرى هذا الأسبوع بعد أن أشارت مجموعة ميتا بلاتفورمز الأميركية إلى إنفاق أعرق وطريق طويل نحو الربحية.

وضاغت ميتا صافي أرباحها في الربع الأول من هذا العام، لكن ارتفاع تكلفة استثمارات الشركة للأم لفيسبوك وإنستغرام وواتساب في مجال الذكاء الاصطناعي أثار قلق وول ستريت.

وشهدت المجموعة التي تحتل المرتبة الثانية في العالم في مجال الإعلان عبر الإنترنت ارتفاع مبيعاتها الربعية بنسبة 27 في المئة، لتصل إلى 36.5 مليار دولار، حققت منها أرباحا بقيمة 12.4 مليار دولار، وكلا الرقمين فاقا التوقعات.

لكن المجموعة أعلنت أيضا الأرباحاء الماضي أن استثمارات ستتراوح بين 35 و40 مليار دولار هذه السنة، أي أكثر مما كان متوقعا، بسبب الاحتياجات في مجال الذكاء الاصطناعي، سواء في ما يتعلق بالبنية التحتية، أو بالأبحاث والتطوير، أو سوى ذلك.

والقى الامتياز الذي قدمته ميتا في تقريرها ربع السنوي بظلاله على مجموعتي مايكروسوفت والغابت، مألقة غوغل، اللتين أعلنتا عن أرباحها الربع سنوية الخميس.

وقال رئيس المجموعة مارك زوكربيرغ خلال لقاء مع المحللين “أعتقد أن تفاؤلنا وطموحنا زادا في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي”.

وأثار هذا الأمر مخاوف في السوق المالية، وهو ما أدى إلى تراجع بنسبة 16 في المئة في قيمة أسهم المجموعة خلال التداولات الإلكترونية بعد إغلاق بورصة نيويورك.

لكن سهم مايكروسوفت تراجع بدرجة أقل بنسبة اثنين في المئة وسهم أبل بانخفاض بنحو 3 في المئة وسهم نفيديا بواقع 1.4 في المئة.



ماذا أعدتم للمستقبل؟

وأوضح أن العلاقة بين المؤشرين على المدى البعيد تؤكد أن الأداء خلال الفترة بين يناير ومارس الماضيين لم يكن جيدا بفعل عوامل منها ضعف الطلب بسبب تدهور القدرة الشرائية وتراجع استثمارات القطاع الخاص جراء عراقيل منها الضغط الضريبي. ويشدد الخبراء على ضرورة أن تدمج البنوك المغربية مخاطر المناخ في ترتيبات تدبير وإدارة المخاطر والحوكمة، وفي الوقت نفسه يستجيب المركزي المغربي بوضع إرشادات رقابية أكثر تفصيلا، ويعمل على دمج المخاطر المناخية في الممارسات الرقابية.

وحسب "فوربس" فإن القيمة الإجمالية لأكثر ثلاثة بنوك مغربية وهي التجاري وفابنك والبنك الشعبي وبنك أفريقيا تصل إلى نحو 20.7 مليار دولار، وهو ما يشير إلى استقرار الوضع المالي للنظام المصرفي عموما، مع وجود إمكانات للنمو في المستقبل.

وفي جانب آخر عن التأثيرات المناخية، أظهرت معطيات رسمية أن استهلاك الإسمنت خلال الربع الأول من هذا العام سجل تراجعا بنسبة 0.4 في المئة، ما اعتبره إدريس الفينة مؤشرا مقلقا سواء بالنسبة إلى قطاع البناء والأشغال العمومية والاقتصاد برتمته.

الاقتصادية، التي يعرفها العالم في السنوات الأخيرة، وأظهر أيضا قدرته على النمو رغم تلك التحديات.



وصنفت مجلة "فوربس" الأميركية المتخصصة في شؤون المال والأعمال مؤخرا القطاع المصرفي في المغرب كأكوى وأكثر قيمة بين نظرائه في منطقة شمال أفريقيا.

المخاطر المناخية تصعب واقع الاقتصاد المغربي

تحذيرات من تعرض القطاع المصرفي لتهديدات انتمانية

أكد الخبير الاقتصادي إدريس الفينة لـ"العرب" أن المغرب تآثر بشكل كبير بالجفاف الذي كان تأثيره على القطاع الزراعي وعلى قطاعات أخرى مرتبطة بالموارد المائية، خصوصا قطاعات الصناعات الغذائية والسياحة.

وقال إن "هذا الوضع سيجعل الحياة في المدن صعبة شيئا ما، وسيؤثر على سكان القرى والمنتجات الموجهة إلى السوق الداخلية وإلى التصدير".

المخاطر المرتبطة بالتحول في القطاعات كثيفة الانبعاثات، مثل الكهرباء والنقل والتعدين والفلاحة والصناعة، قد تتفاقم

ولاحظ الفينة أنه مع التغيرات المناخية المتوالية فإن الأمر يتطلب إستراتيجيات قطاعية تسمح بتحقيق معدلات نمو مرتفعة لأن البلد يحتاج للقضاء على الفقر وتحسين القدرة الشرائية للسكان. وأوضح أن ذلك يجب ربطه بتعليم يسائر التحولات العالمية ويسمح بزيادة جودة رأسمال البشري المغربي، خصوصا مع إمكانيات للنمو التي يحظى بها البلد في عدد من المجالات تحتاج النهوض بالقدرة الشرائية للطبقة المتوسطة.

ويمكن أن يواجه القطاع المصرفي المغربي، حسب التقرير، تهديدات متصلة بعملية التحول بسبب التغيرات في السياسات وزيادة انبعاثات الغازات الدفينة.

وذكر معدو التقرير أن هذا الوضع "قد يزيد من المخاطر المرتبطة بالتحول في القطاعات كثيفة الانبعاثات الكربونية، مثل توليد الكهرباء والنقل والتعدين والفلاحة والصناعات التحويلية والمراقق".

وأشاروا إلى أنه رغم إمكانية تدبير وإدارة الآثار المناخية المجمع على القطاع، إلا أن الأثر المالي يختلف من بنك إلى آخر، ما يتطلب مزيدا من الاهتمام من جانب المؤسسات المالية والبنك المركزي.

ومع ذلك، لا يزال القطاع يظهر متانتة في مواجهة كافة الصدمات

أظهر تقرير حديث حول تقييم المخاطر المناخية على المغرب أن القطاع المصرفي معرض لتهديدات انتمانية قد تؤثر على جوانب مختلفة أخرى، بما فيها العقارات وأصول الشركات وثروات الأسر، الأمر الذي يحد من قدرة المقرضين على سداد ديونهم.

في مدينة الدار البيضاء، والتي تستأثر مع الرباط ومراكش بنحو 77 في المئة من إجمالي القروض. في المقابل، تتركز نسبة 3.5 في المئة فقط من القروض بنحو 50 منطقة الأصغر حجما.

وتواصلت معاناة السكان في الكثير من المدن والمناطق الريفية من تداعيات الجفاف الذي أضى مؤثرا على الموارد المائية، التي ساهمت في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة مع تآثر الزراعة بالتغيرات المناخية التي تواجه البلاد.

وللعام السادس على التوالي، يتعرض البلد لتهديد حقيقي جراء موجة الجفاف، وسط مخاطر تحقو بالقطاع الزراعي الذي يمثل عصب الناتج المحلي الإجمالي للمغرب. وتتراوح الآثار الاقتصادية لتغيرات المناخ، حسب الدراسة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في مجموعة متنوعة من سيناريوهات الجفاف تتضمن خسائر بقيمة 4.2 مليار دولار في حدوث موجة جفاف تاريخية مرة واحدة كل 500 سنة. وتصل الخسائر إلى نحو 7 مليارات دولار في حال حدوث موجة جفاف مرة واحدة خلال 500 سنة في سيناريو تغير المناخ الشديد في عام 2050.

وسيؤدي ذلك الوضع إلى انخفاض إجمالي الناتج المحلي بنسبة تتراوح بين 1.8 إلى 3.5 نقطة مئوية، مع خفض نسبة كفاية رأس المال للبنوك بنسبة 1.3 في المئة إلى 2.2 في المئة.

وفيما يتعلق بالآثار المضاعفة لتغير المناخ على كافة السيناريوهات، فستسبب الفيضانات أضرارا تتراوح بين 8 مليارات دولار بالنسبة إلى الحالة الأولى و10.5 مليار دولار في التوقعات المتعلقة بعام 2025 ما يؤدي إلى تراجع النمو بنسبة تتراوح بين 1.6 و2.2 في المئة.

وبخلاف الطبيعة طويلة الأمد للجفاف، تبرز الفيضانات قصيرة الأجل، التي تؤدي إلى أثار ليست كبيرة على خسائر القروض ورؤوس أموال البنوك.



الرباط - حذر تقرير حديث للبنك المركزي المغربي والبنك الدولي من تعرض محافظ البنوك لمخاطر الجفاف والفيضانات، وتأثيرها باعتماد ضريبة الكربون مع التطرق إلى مدى هشاشة مؤسسات النظام المالي في حالة حدوث صدمات مناخية افتراضية.

وسلط التقرير الذي نشر هذا الأسبوع الضوء على المشاكل المرتبطة بعدم توفر بيانات كافية تتيح الاستجابة السريعة للتحديات، وبمدي تعقيد الإحاطة بالتفاعلات بين العوامل الاقتصادية والمالية والمناخية. وعمليا، يتصدى المغرب حاليا لتحديات كبيرة تتعلق بتغير المناخ. ويوصفه أحد أكثر بلدان العالم معاناة من الإجهاد المائي، فهو تواجه ضغوطا متزايدة بسبب الجفاف تؤثر بشدة على قطاع الزراعة على وجه الخصوص. وبالإضافة إلى ذلك، يلوح في الأفق خطر حدوث فيضانات شديدة ومتكررة في المناطق والمراكز الحضرية الرئيسية.

وتشكل هذه الصدمات، بحسب التقرير المدعوم من الصندوق العالمي لتمويل المخاطر، مخاطر ليس فقط على السكان والبنية التحتية والاقتصاد بوجه عام، ولكن أيضا على استقرار البنوك المغربية وسلامتها.

ويعتبر القطاع المصرفي أحد المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد المغربي للبلاد بأصول تبلغ إجمالا 138 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وتكشف التقرير أن أكثر من 60 في المئة من إجمالي القروض متركزة

20.7 مليار دولار حجم أصول أكبر ثلاثة بنوك مغربية منها التجاري وفابنك، وفق مجلة فوربس

والتشكّل هذه الصدمات، بحسب التقرير المدعوم من الصندوق العالمي لتمويل المخاطر، مخاطر ليس فقط على السكان والبنية التحتية والاقتصاد بوجه عام، ولكن أيضا على استقرار البنوك المغربية وسلامتها.

ويعتبر القطاع المصرفي أحد المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد المغربي للبلاد بأصول تبلغ إجمالا 138 في المئة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وتكشف التقرير أن أكثر من 60 في المئة من إجمالي القروض متركزة

الطلب الجامح على الأغذية عالية الجودة يوسع الفجوة الاستهلاكية

وعلى مدار السنوات الأخيرة رجح الخبراء وتقارير المنظمات الدولية أن تكبل مشكلات الجفاف الذي يضرب مناطق كثيرة وسلسلة الإمدادات العالمية محاولات للحد سريعا من أسعار الغذاء في الأسواق بعد قفزات غير مسبوقة منذ الحرب في أوكرانيا.

ويبين هذا القلق رغم تأكيد البعض أن ثمة عوامل وراء هذه التقلبات الشديدة في أسواق السلع الأساسية إلى جانب تأثيرات الأزمة الصحية العالمية، منها العرض والطلب وتغير أسعار العملات والمواقف الجيوسياسية والسياسات الحكومية وأيضا النمو الاقتصادي.

وأفاد المسؤولون التنفيذيون في الأرباع الأخيرة أن التكاليف ترتفع بوتيرة أبطأ، وقد خففوا من ارتفاع الأسعار. وفي بعض الحالات، لا تزال الأسعار ترتفع لأن الشركات تقول إنها تتبكر منتجات أفضل تساعد على جذب المستهلكين الأثرياء.

ومع ذلك، في الوقت نفسه، يقول هؤلاء المسؤولون إن المستهلكين المتشددين يركزون أكثر من أي وقت مضى على الصفقات، خاصة في الولايات المتحدة.

وسلمت نستله، أكبر شركة للأغذية المعبأة في العالم، الضوء الخميس على النمو في الأصناف الأكثر تكلفة من أغذية الحيوانات الأليفة من بوريما ومياه بيريبي المعبأة، بالإضافة إلى شعيرية ماجي الأرخص.

أثر سلباً على سلاسل التوريد العالمية والمستهلكين الذين يكافحون من أجل تغطية نفقاتهم.



وانتعشت أسعار الغذاء العالمية في مارس الماضي من أدنى مستوياتها في ثلاث سنوات، مدعومة بزيادات في الزيوت النباتية واللحوم ومنتجات الألبان، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة (فاو).



الأسعار أمامكم والخيار لكم

نمو غير متوقع لإيرادات السودان من صادرات الذهب

ويقدر الإنتاج المعلن للبلد بأكثر من مئة طن، لكنه في تراجع ولا توجد إحصائيات دقيقة، حيث تستند الأرقام المتداولة على كميات التصدير والتي تتراوح ما بين عشرين وثلاثين طنا بينما يضع ثلثي عائدات الذهب نتيجة للتهرب.

وفي يناير 2020، غيرت الحكومة قواعد تجارة الذهب عبر السماح للقطاع الخاص بتصديره، في خطوة ترمي إلى تضيق الخناق على التهريب وجذب النقد الأجنبي لخزانة البلاد التي تعاني نقصا في السيولة.

وأكد مدير الإدارة العامة للإشراف والرقابة على شركات الصادر أيمن علي حامد أن الشركة استطاعت في فترة الربع الأول أن تنتج 7.72 طن من الذهب، معتبرا هذه الكمية "طفرة في صادر الذهب الحر". ويعتبر الذهب من أهم الموارد في هيكل الصادرات السلعية غير النفطية في البلاد وشكل نحو 50 في المئة من إجمالي الصادرات في 2022.

وتشير أرقام وزارة المعادن إلى أن إنتاج الذهب بالبلاد خلال ذلك العام بلغ حوالي 41.8 طنا بإيرادات بلغت 44 في المئة من إجمالي الإيرادات الكلية التي بلغت 3.6 مليار دولار.

وبحسب بيانات مجلس الذهب العالمي، فقد احتل السودان في العام 2022 المركز السادس عشر بين أكبر الدول المنتجة على مستوى العالم والمركز الرابع بين أكبر الدول المنتجة في قارة أفريقيا بعد غانا ومالي وجنوب أفريقيا.

من الذهب بنهاية العام الحالي ما قيمته 2.182 مليار دولار". وأوضح عمر أن السياسات الجديدة التي اعتمدها الشركة أدت دورا كبيرا في تحفيز صادرات الذهب من السودان، الذي يحاول مسؤولوه رغم الظرف الصعب الذي تمر به البلاد إيجاد أسواق جديدة، إلى جانب الإمارات التي تستورد نحو 90 في المئة من الإنتاج.

ورغم الإنتاج الغزير للبلد من الذهب، إلا أن التهريب مثل عاملا رئيسيا في تقليل إسهامه في تحسين نمو الناتج المحلي الإجمالي على مدى سنوات طويلة.

428 مليون دولار عوائد الربع الأول من 2024 حيث تضاعفت ثلاث مرات بمقارنة سنوية

وتتشكو الحكومة من عدم قدرتها على تحديد إنتاج الذهب بدقة، نتيجة تهريبه إلى الخارج من قبل الأفراد، والذي يتم عبر 800 موقع تنتشر في جميع أنحاء البلاد.

ويستحوذ القطاع غير المنظم للتقيب عن الذهب على أغلبية الإنتاج، الذي يصعب إحصاؤه بسبب عمليات بيعه وتهريبه بعيدا عن القنوات الرسمية، رغم أن السودان يعتبر واحدا من ثلاثة أكبر منتجين للذهب في العالم.

الذكاء الاصطناعي ناضج بما يكفي ليغادر المختبرات

الأمر لم يعد يتعلق بالدهشة
مما يمكن أن تفعله التكنولوجيا



ساتيا ناديلا استثمارات بالمليارات من الدولارات

الابتكارات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي بدأت في تغيير الطريقة التي تُصمم وتُصنع بها الأشياء في العالم ومن المتوقع أن يزداد هذا التأثير بوضوح، بعد أن أصبح ركيزة أساسية لدى الشركات المصنعة.. هذه هي الرسالة التي يحملها معرض هانوفر الصناعي لعام 2024.

هانوفر (ألمانيا) - ترى شركة مايكروسوفت الأميركية العملاقة للبرمجيات أن أنظمة الذكاء الاصطناعي أصبحت الآن ناضجة بما يكفي لدمجها في عمليات الإنتاج الصناعي. وقال المدير التنفيذي لفرع الشركة في ألمانيا، فلوريان ديتز، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في مستهل معرض هانوفر الصناعي: "لم يعد الأمر يتعلق بالدهشة مما يمكن أن تفعله التكنولوجيا".

وأوضح ديتز، وهو المسؤول عن أعمال كبار عملاء فرع الشركة في ألمانيا، أن الأمر الآن يدور حول تقديم مساهمة قيمة ملموسة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وقال ديتز: "من أجل تحقيق هذا الهدف يجب أن يغادر الذكاء الاصطناعي الآن المختبرات ويجد طريقه إلى غرفة المحرك في الاقتصاد". ويؤكد ديتز أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الصناعة لا يقتصر فقط على

زيادة الإنتاجية، بل يتعلق أيضا بقضايا مثل الموثوقية والسلامة المهنية، مضيفاً أن ألمانيا تتمتع بوضع جيد للغاية يُمكنها من الاستفادة من

شركة مايكروسوفت، إلى جانب غوغل وميتا وأمازون، واحدة من الشركات الرائدة في توفير أنظمة الذكاء الاصطناعي

التغييرات القادمة التي ستحدثها تقنيات الذكاء الاصطناعي، وقال: "لا يرجع هذا فقط إلى القاعدة الصناعية القوية للغاية. تتمتع ألمانيا أيضا بمكانة قوية للغاية في الأبحاث الأساسية حول الذكاء الاصطناعي، وهي واحدة من الدول الرائدة على مستوى العالم في تقديم طلبات الحصول على براءات اختراع في مجال الذكاء الاصطناعي"، مضيفاً أنه قد نشأت العديد من المجموعات البحثية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي في عدد من المدن الألمانية، مشيراً إلى أن جامعة ميونخ التقنية تعد وفقاً لتصنيفات مختلفة - على سبيل المثال تصنيف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - إحدى أقوى المؤسسات المعنية بأبحاث الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم. ويرى ديتز أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يتطور إلى تكنولوجيا محورية

«حصار البيانات».. الثورة الزراعية المقبلة

يستعينون مثلاً بجرات ذاتية القيادة أو طائرات مسيرة لمراقبة المحاصيل أو المواشي. ويواجه القطاع الزراعي انتقادات كثيرة في دول كالبرازيل بسبب تأثيره البيئي، وخصوصاً في منطقة الأمازون، حيث يشكل حفظ الغابات الاستوائية مسألة حيوية في مكافحة ظاهرة الاحتراق المناخي. ويعتبر المتفائلون أنَّ التقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي تنطوي على آمال، في حين قد يصل عدد سكان العالم إلى عشرة مليارات نسمة بحلول عام 2050.

ماريانا فاسكونسيلوس هي رئيسة شركة "أغروسمارت" الناشئة التي ابتكرت منصة تستخدم الذكاء الاصطناعي لمساعدة المزارعين على تقييم المخاطر المناخية وإنتاج المحاصيل بطريقة صديقة أكثر للبيئة.

وتقول لوكالة فرانس برس على هامش "قمة الويب": "إن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) تؤكد أننا بحاجة إلى زيادة إنتاج المحاصيل الغذائية لإطعام الأعداد المتزايدة من السكان. لكن علينا إنتاج كميات إضافية مع استخدام مساحات أقل من الأراضي، من خلال الحد من إزالة الغابات وانبعاثات الكربون". وتضيف "تعارض في أحيان كثيرة الطبيعة والزراعة، لكن التكنولوجيا قد تساعد في إعادة تأهيل البيئة، من خلال إيجاد التوازن الصحيح بين المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات"، مبدية إيمانها بـ"نموذج أكثر استدامة".



الذكاء الاصطناعي لتقييم المخاطر البيئية

(الشركات التي تستخدم التقنيات الجديدة لتحسين الأنشطة المالية) وثاني أكبر بنك في أميركا اللاتينية "بانكو دو البرازيل". ويستخدم أكثر من 70 ألف مزارع منصتها، الأمر الذي سهّل منح قروض بنحو مليار دولار. وعرضت ألين أوليفيرا عملها في ريو دي جانيرو خلال قمة الويب التي انعقدت أخيراً وكانت وكالة فرانس برس الشريك الإعلامي لها هذا العام.

10 مليارات نسمة يجب تأمين الغذاء لهم بحلول عام 2050 والحل هو الذكاء الاصطناعي

وشاركت في حلقة حوارية بعنوان "حصار البيانات، الثورة الزراعية المقبلة"، بجانب رجل الأعمال البورتوريكي اليخاندرو ميبسيس. وابتكرت شركته الناشئة "تيرا فيرما" نموذج ذكاء اصطناعي يحلل بيانات الأقمار الاصطناعية للمساعدة في توقع الكوارث الطبيعية المحتملة. ويقول إن "الفكرة الأساسية تكمن في فهم كيفية تأثير حركات المياه والرياح وأشعة الشمس، على الأراضي الزراعية".

ويستخدم المزارعون في مختلف أنحاء العالم على نحو متزايد الذكاء الاصطناعي لرفع إنتاجهم، إذ

ريو دي جانيرو (البرازيل) - لعدة قرون، استخدم المزارعون التقاويم لمحاولة فهم أنماط الطقس والتنبؤ بها. والآن، يعتزم جيل جديد من الشركات الناشئة إدخال تغييرات جذرية إلى العمل الزراعي بفضل تقنيات ذكاء اصطناعي تتيح تجميع بيانات معينة لتقييم المخاطر الطبيعية على هذا القطاع. وتوقف الاعتماد على التقاويم القديمة لتوقع أحوال الطقس، إذ بات بإمكان منصات رقمية أن تعالج في بضع دقائق بيانات كان الخبراء يحتاجون إلى أشهر لتحليلها.

وتقدم شركة "ترايف" الناشئة التي أنشأتها عام 2018 البرازيلية ألين أوليفيرا بيزنيتي، خدمات رقمية مماثلة. وكانت بيزنيتي تعمل لدى شركة الأغذية العملاقة "لويس درايفس كوموديتيز" حين انتهت لمشكلة كبيرة يواجهها المزارعون في بلدها.

وفي البرازيل، المصدر العالمي الرئيسي لفول الصويا واللحم البقري والسكر والذرة، يحتاج المنتجون إلى قروض لشراء البذور أو الأسمدة وتلبية الطلب الخارجي الهائل.

وتقول بيزنيتي إن الحصول على قروض مسألة صعبة لأن المصارف غالباً ما تتأخر بسبب الخطوة المرهقة الممتلئة في تقييم المخاطر سواء كانت طبيعية كالفيضانات، أو مالية.

كانهيار أسعار بعض المنتجات. قررت ألين أوليفيرا التعمق في دراسة المشكلة في جامعة "ماساتشوستس انستيتيوت أوف تكنولوجيا" الأميركية المرموقة، حيث تخصصت في الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

وتقول لوكالة فرانس برس "كانت المصارف تستخدم نموذج تحليل مخاطر خاصاً بها، وهو نوع من جدول إكسيل Excel ضمّ للبيانات، ولكن من الصعب جداً على الإنسان، حتى الخبير في الرياضيات والإحصاء، تحديد كل الفروق الدقيقة والمتغيرات من خلال بيانات". وتضيف إن "العملية الحسابية التي كان يستغرق إنجازها ثلاثة أشهر، بنّا قادرين على القيام بها في خمس دقائق وبدقة أكبر بكثير".

ولشركتها "ترايف" التي أسستها مع زوجها فابريس بيزنيتي، زبائن يمثلون مؤسسات وشركات كبرى في مجال الأغذية الزراعية على غرار "سبيغنتا"، بالإضافة إلى شركات تكنولوجيا مالية

صناعة الإلكترونيات تتطلب دقة الشديدة بسبب مكوناتها وهنا يأتي دور الذكاء الاصطناعي بتقليل الأخطاء

واللافت أيضاً اعتماد بعض الشركات في مجال صناعة الأغذية والمشروبات على الذكاء الاصطناعي، إذ يتطلب إنتاج الأغذية والمشروبات موثوقة وجودة عالية، خاصة في قطاع السلع الاستهلاكية سريعة التداول، الذي يتطلب سرعة فائقة في تحضير المنتجات وتقديمها، إذ أصبح من الممكن إدماجها في المعدات لتعزيز الكفاءة وتوفير التكلفة وتحسين جودة المنتجات وسلامتها. الأمر ذاته ينطبق على مجال التصميم الهندسي، حيث يلاحظ التوجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بكثافة، وكشف أندرو أنانجوست - رئيس مجلس إدارة شركة أونوديسك، وهي شركة متخصصة في مجال برمجيات التصميم والهندسة - عن تأثير الذكاء الاصطناعي في قطاعي التصميم والتصنيع، مع وجود قرابة 300 مليون شخص في العالم يعملون في هذين القطاعين.

وتطرق أندرو في حديثه إلى استطلاع تحرّى آراء ومخاوف الموظفين بخصوص إدمان الذكاء الاصطناعي، شارك فيه قرابة 5400 موظف، أجاب 77 بالمئة منهم بأنهم يتقنون به القيام بالعمل الذي يمارسونه يومياً، وهم على استعداد لتجربته على نحو أوسع، والأكثر إثارة للاهتمام إجابة 66 بالمئة منهم بالقول إنه في غضون عامين أو ثلاثة أعوام، سيصبح ضرورياً لهم، وسيكون عاملاً يجب إدماجه في حياتهم والاعتماد عليه. ومن إجابات هؤلاء العاملين، نلاحظ أن بعضهم يعتقد أن الذكاء الاصطناعي أصبح ميزة تنافسية مهمة، لأن كل ما سيفعله في المستقبل سيعتمد عليه، في حين أظهر بعض الموظفين مخاوف من الذكاء الاصطناعي إذ قد يحل محلهم يوماً ما.

الأمر لا يقتصر على الجانب التقني والفني، كما يؤكد ديفيد: "ثمة فئة من الأدوات تسمح بتدفق للمحتويات عبر الذكاء الاصطناعي، وتستخدم على سبيل

الذكاء الاصطناعي يقلب عالم الصحافة

أعتقد أنه جيد لكنه سيُحدث تغييراً كبيراً في طواقم التحرير. ويتابع: الذكاء الاصطناعي موجود منذ خمسينات القرن الماضي. ولكن بالنسبة للتطبيقات العملية، ظهر الذكاء الاصطناعي مع "تشات جي بي تي" (في تشرين الثاني - نوفمبر 2022). سوف يستغرق الأمر سنوات عدة قبل أن نفهم ما يمكننا إنشاؤه من أمور قابلة للاستمرار. هناك الكثير من الأشياء التي يمكن تنفيذها.

تدقق المعلومات يمكن إدارته مقابل 20 دولاراً شهرياً، فكل ما يتطلبه الأمر هو الإرادة والدافع والحماس والفضول

ويمكن الخطر في أن شركات التكنولوجيا والشركات الناشئة تعمل بوتيرة أسرع من طواقم التحرير. شركات ناشئة كثيرة ليس لديها عنصر تحريري. يمكنها استيعاب البيانات الصحافية والتقارير وعناصر الشبكات الاجتماعية.. على مدى السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية، لم تكن هناك رؤية للصحافة في عالم الشبكات الاجتماعية. واليوم يمنح الذكاء الاصطناعي فرصة لتغيير هذا الوضع، للمشاركة في نظام جديد. من الجيد أن نكون متفائلين، وأن نستكشف، ونجري تجارب، ونغير رؤيتنا للأمور، أرى ذلك.

المثال في الدنمرك من جانب مجموعة "جي بي/بوليتيكس" لزيادة الكفاءة. وهذا الأمر مفيد للمرحلة اللاحقة في العملية الانتقالية لنموذجهم لأنه ثمة بنية تحتية قائمة خلف الأداة. تعمل غوغل على إنشاء أداة "جينيسيس" Genesis، التي يتم اختبارها في الولايات المتحدة من خلال منشورات مدفوعة. في المجمل، يتم استخدام العناصر المجمع والمفاتيح ينسق (بي دي اف) والنسخ والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو. وستساعد الأداة على التحليل والتلخيص والنسخ. ويعمل الصحافي على تنسيق المحتوى والتحقق منه وتحريره تدريباً، لتصبح مهمته إدارة الأدلة.

في العقد الماضي، كان الأمر مكلفاً للغاية. كان عليك إنشاء مخزن بيانات، وإبرام اتفاقية مع أمازون أو غوغل كلاود، وتوظيف خبراء ومهندسين، وكان ذلك استثماراً كبيراً. فقط بي بي سي، أو نيويورك تايمز أو هذا النوع من المنظمات الصحافية يمكنه تحمل تكاليفه.

لم يعد هذا الحال مع الذكاء الاصطناعي التوليدي. من الممكن إدارة تدفق المعلومات من خلال واجهة مدفوعة مقابل 20 دولاراً شهرياً. لا حاجة للترميز. كل ما يتطلبه الأمر هو الدافع والحماس والفضول.

يمكن لأشخاص كثر في غرف الأخبار ممن لم يشاءوا في هذا المسار في الماضي لأنهم لم يتلقوا التدريب الفني أن يستخدموا اليوم. إنه أكثر انفتاحاً كشكل من أشكال الذكاء الاصطناعي.

التكنولوجيات الحديثة تؤسس مستقبلا آخر لعالم النشر

ناشرون ومؤلفون إماراتيون: الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة في صناعة الكتاب



الذكاء الاصطناعي ليس بديلا عن الإبداع البشري

الإنتاج سيعتمد على مستوى المهارة في إنشاء علاقة خاصة مع القارئ عبر بث الروح في الكلمات..

وسيكون مستقبل النشر في ظل التطورات الرقمية مليئاً بالتحديات والأمال، ووفق العوضي "نحاول أن نواكب سرعة هذه التطورات.. والمستقبل يبدو مزهراً بإذن الله".

ووفقاً للمؤلف أحمد حسن الشاطري الهاشمي، من دار "حروف للنشر والتوزيع - أبوظبي"، توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي النشر من الأدوات السهلة والرخيصة والسريعة في صناعة النشر، مثل أدوات التحرير والتدقيق والبحث وغيرها، إلا أن التحدي يكمن في أنه بإمكان أي شخص استخدام هذه الأدوات، ما سيولد تنافساً كبيراً وصعباً قد يؤدي إلى خروج بعض أصحاب المهنة من المجال.

ويرى الهاشمي أن هذه التقنيات أحدثت الكثير من التغييرات في مجال النشر من ناحية الاتصالات والتواصل والبحث والتسويق والإخراج، كما أنها تدعم عملية التسويق؛ إذ تسهل الوصول إلى الفئة المناسبة والمستهدفة بسرعة وعلى نطاق واسع وبأقل كلفة. وهي، بعبارة أخرى، تسهل الوصول إلى الجمهور المستهدف بسرعة.

ويضيف "نعلن عن الرواية قبل نشرها، وعندما نزل يُقبل عليها الناس.. هناك علاقة تكامل بين شبكات التواصل الاجتماعي والباحث الجامعي عَمَّار الروائي والباحث الجامعي عَمَّار الجامعي فيقول إن "التونسي مازال يقرأ، والصورة أن التونسي كسول في القراءة لا أوافق عليها، فأنا لاحظت أن التونسي ترسخ لديه ثقافة الكتاب".

ويرد الجامعي أن "موقع فيسبوك فتح باباً ليربي المدون لنفسه قراء، فكلما أصدر كتاباً أُقبل عليه قراؤه بقوة". ويتابع "ما كنت لأبيع كتيبي لولا أنني ربيت لنفسي قراء على فيسبوك من خلال ما أنشره من تدوينات، فكلما نشرت كتاباً أُقبل القراء عليه مهما كان الموضوع".

مواصل "مازال الناس ينتبهون لكل كتاب، فالثقافة الرفيعة لا يزال لها قراء، ويعرب عن اعتقاده بأن "الشباب بصدد الإقبال على نوعية أخرى من الكتب، وهي كتب الأفكار، معتبراً أن "وسائل التواصل الحديثة عوض أن تقلل الكتاب رغبت فيه، والنص الورقي هو الأبقى".

واعتقاد الجميع أن الوسائط الإلكترونية أكثر حفظاً للذاكرة هو اعتقاد خاطئ، فالإلكتروني يُمحى والكتاب يبقى في المكتبة، كما يختم الجامعي.

ولكن لا يمكنه خلق الفكرة والعاطفة أو إنشاء علاقة خاصة مع القارئ عبر بث الروح في الكلمات..

وسيكون مستقبل النشر في ظل التطورات الرقمية مليئاً بالتحديات والأمال، ووفق العوضي "نحاول أن نواكب سرعة هذه التطورات.. والمستقبل يبدو مزهراً بإذن الله".

ووفقاً للمؤلف أحمد حسن الشاطري الهاشمي، من دار "حروف للنشر والتوزيع - أبوظبي"، توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي النشر من الأدوات السهلة والرخيصة والسريعة في صناعة النشر، مثل أدوات التحرير والتدقيق والبحث وغيرها، إلا أن التحدي يكمن في أنه بإمكان أي شخص استخدام هذه الأدوات، ما سيولد تنافساً كبيراً وصعباً قد يؤدي إلى خروج بعض أصحاب المهنة من المجال.

ويرى الهاشمي أن هذه التقنيات أحدثت الكثير من التغييرات في مجال النشر من ناحية الاتصالات والتواصل والبحث والتسويق والإخراج، كما أنها تدعم عملية التسويق؛ إذ تسهل الوصول إلى الفئة المناسبة والمستهدفة بسرعة وعلى نطاق واسع وبأقل كلفة. وهي، بعبارة أخرى، تسهل الوصول إلى الجمهور المستهدف بسرعة.

ويضيف "نعلن عن الرواية قبل نشرها، وعندما نزل يُقبل عليها الناس.. هناك علاقة تكامل بين شبكات التواصل الاجتماعي والباحث الجامعي عَمَّار الروائي والباحث الجامعي عَمَّار الجامعي فيقول إن "التونسي مازال يقرأ، والصورة أن التونسي كسول في القراءة لا أوافق عليها، فأنا لاحظت أن التونسي ترسخ لديه ثقافة الكتاب".

ويرد الجامعي أن "موقع فيسبوك فتح باباً ليربي المدون لنفسه قراء، فكلما أصدر كتاباً أُقبل عليه قراؤه بقوة". ويتابع "ما كنت لأبيع كتيبي لولا أنني ربيت لنفسي قراء على فيسبوك من خلال ما أنشره من تدوينات، فكلما نشرت كتاباً أُقبل القراء عليه مهما كان الموضوع".

مواصل "مازال الناس ينتبهون لكل كتاب، فالثقافة الرفيعة لا يزال لها قراء، ويعرب عن اعتقاده بأن "الشباب بصدد الإقبال على نوعية أخرى من الكتب، وهي كتب الأفكار، معتبراً أن "وسائل التواصل الحديثة عوض أن تقلل الكتاب رغبت فيه، والنص الورقي هو الأبقى".

واعتقاد الجميع أن الوسائط الإلكترونية أكثر حفظاً للذاكرة هو اعتقاد خاطئ، فالإلكتروني يُمحى والكتاب يبقى في المكتبة، كما يختم الجامعي.

بشكل وجودها فرصة للناشرين لزيادة الكفاءة وتقديم أفكار جديدة؛ حيث يمكن الاستفادة منها في تحسين عمليات التحرير والكتابة والترجمة باستخدام تقنيات التوليف اللغوي والترجمة الآلية. لكنها، مع ذلك، لا تخفي أنها قد تخلق تحديات مثل عدم القدرة على التحكم في جودة المحتوى وفقدان الروح الإبداعية في الأعمال الأدبية.

وتتابع العوضي قائلة "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يثير تحديات حول حماية الحقوق الفكرية والأدبية، وذلك عند استخدام التكنولوجيا في توليف المحتوى بشكل غير قانوني. ويمكن التعامل مع هذه التحديات حالياً بالاعتماد على قدرات المحررين وخبراتهم في كشف النصوص المكتوبة عبر الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى بعض البرامج والمواقع التي يمكن أن تساعد في إظهار حجم السرقات الأدبية".

ولا تعتقد الكاتبة أن لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثراً سلبياً على الإبداع وجودة المحتوى، بل على العكس قد يساهم في تحسين الإنتاجية والكفاءة في الكتابة، وأن أي تأثير سلبي سيكون مرحلياً وسيتم تجاوزه. وتوضح "سيصبح الذكاء الاصطناعي أداة للمساعدة وليس بديلاً عن الإبداع البشري. إن مهمة الكتابة ستظل بحاجة إلى إبداع الإنسان، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي توفير دعم في مراحل، مثل التحرير والترجمة وتوفير المعلومات، فقط يُقبل عليها الشباب، خاصة كتب التنمية البشرية"، متابعا "كنا نقرأ كثيراً للحصول على القليل من المعلومات، الآن الشباب يريدون أن يجدوا معلومات في أقل ما يمكن من القراءة".

وبخصوص حال المريض في هذه الدورة يقول العياري "مقارنة بالسنة الماضية الإقبال ضعيف وضعيف جداً؛ نظرنا إلى الغلاء الكبير للكتاب. فمن الكتاب خلال هذه الدورة تضاعف بنسبة تقريبا 100 في المئة". ويرجع ذلك إلى "ارتفاع أسعار الورق والطباعة والنقل، رغم دعم الدولة للكتاب من خلال شراء نسخ من الإصدارات الجديدة، ودعم الورق عند الطباعة".

ويستدرك "لكن السوق ضيقة في تونس، وكتابنا التونسي لم يخرج إلى حد الآن إلى السوق العربية كما يجب، رغم وجود اتحاد للناشرين التونسيين". وعلى عكس العلوي والعياري ترى نوال العويني، مديرة نشر بدار أركاديا، أن "الكتاب وضعيته ممتازة، ولنا العديد من الطلّاب على إصداراتنا؛ لأننا أصدرنا هذا العام 17 عنواناً جديداً".

وتتابع العويني "لنا كتب متنوعة، روايات تونسية وأبحاث في الفلسفة وترجمات عالمية ومحلية، ولنا الكثير من الطلّاب من قبل المكتبات على كتبتنا". وتضيف أن "هناك إقبالاً من الشباب والنساء والمهتمين بالشأن العام والسياسيين على ما نصدره،

إذ يعتبر أن التطورات التكنولوجية من الطبيعي أن تصاحبها تحديات وإيجابيات وسلبيات. وفي هذا الإطار، من وجهة نظره أن أكبر تحد يمكن أن يخلقه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل تشتت جني بي تي، هو الانتحال الأدبي، ويُعد تطوير التشريعات الملائمة والتنوعية بها وحسن تطبيقها من أفضل الطرق للتعامل مع مثل هذه التحديات.

ويوضح أن تأثير التقنيات الذكية، سواء سلبياً أو إيجابياً، يعتمد على مدى الاعتماد عليها؛ فكلما طغت على الإبداع البشري زادت سلبياتها، إلا أن ذلك لا يمنع الاستفادة منها، خاصة في الكتابات العلمية والعملية لما لها من فائدة في سرعة تجميع المصادر والتحقق من دقتها، علاوة على الدور الداعم الذي تلعبه التقنيات الخاصة بالبيانات في عملية تسويق المنتج الفكري، لاسيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي نظرة مستقبلية يتوقع أن تتغير خارطة النشر بشكل جذري في ظل التطور المتسارع للتطبيقات الذكية، وسيكون استيعابها والتأقؤم السريع معها من أسس النجاح في المستقبل.

من جانب آخر يُعتبر استخدام التطبيقات الذكية لتخطي خطوات معينة في تصميم الكتاب وضبط النص من مزايا دخول الذكاء الاصطناعي إلى حقل النشر، بحسب نيزون الطنبولي، مؤسسة دار "سيدة الحكايات". أما استخدامها في كتابة النصوص فهو برأيها من التحديات الكبيرة التي تفرضها، إذ أصبح من الصعب تحديد إن كان النص إبداعاً خالصاً للكاتب أم مستقى من تطبيق، فضلاً عن إمكانية حدوث تكرار وتبني بناء على هذا الخط. وتقول "تلك التطبيقات تتطور بشكل سريع وتقدم ما هو أشبه بالرائج والمنشور بين الكثير من الكتاب الذين يكررون أنفسهم دون تجديد".

وتضيف الطنبولي "بالطبع يمكننا الاستفادة في كتابة النصوص إن عملنا على إكمال الصورة بالمزيد من الإبداع؛ خاصة لو تم ضبط اللغة ونحوياتها أكثر، إذ يجب تجنب الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تقديم نص نهائي"، مشيرة إلى أنها لم تبدأ بالتعاطي مع تلك التطبيقات، إذ لا تزال لديها "رهبة وخوف من التشويش على إبداعاتها".

لا بديل عن البشر

أما الكاتبة الدكتوراة سهيلة العوضي، مديرة دار "أشجار للنشر"، فتري أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم مزايا كبيرة لصناعة النشر، ويمكن أن

اقتحم الذكاء الاصطناعي مختلف الصناعات الثقافية، ومن بينها صناعة الكتب، إذ صار يساهم بأشكال متفاوتة في صناعة الكتاب والترويج له وتسويقه، بينما تبقى مسألة الاعتماد عليه في التأليف ماثراً جدلاً كبيراً بشأنها شأن الملكية الفكرية، وبما أن الإمارات من أكثر الدول العربية انفتاحاً على التكنولوجيات الحديثة نستطلع آراء عدد من ناشريها وكتابها حول هذه القضية.

مشيراً إلى أن الدار تستخدم بعض الأدوات الذكية، مثل تقنية تشتت جني بي تي (COPILLOT).

ويقول "ننظر في دار الرمسة إلى التقنيات الحديثة بطريقة إيجابية، ونرى أنها تساهم بشكل إيجابي في تسهيل عمليات النشر.

ويرى أشرف شاهين، صاحب دار "البرج ميديا للنشر والتوزيع"، أن ثمة مزايا لدخول تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة النشر؛ فمثل استخدام التكنولوجيا بشكل منطوق في إنتاج محتوى يواكب العصر ويناسب فئة من المستخدمين، ملمحاً في الوقت نفسه إلى أن ذلك توازنه تحديات كبيرة تتعلق بالنوايا القانونية لحقوق النشر والتأليف، ما يشكل مصدر قلق لشريحة كبيرة، خاصة أصحاب الحقوق والعاملين في صناعة الكتاب.

لقد غيرت التطورات التكنولوجية طريقة عمل الناشر بالفعل، ومن لا يتغير ويواكب هذا التطور بكل الطرق الممكنة سيتخلف عن الركب، وفق شاهين، الذي يشير إلى أن الدار توظف تقنية الكتب الصوتية المسموعة والكتب الإلكترونية بهدف جذب الجيل الجديد للقراءة بشكل يواكب اهتماماته.

أدوات الذكاء الاصطناعي

لم تغير الكثير على

صعيد مشهد النشر في

الوقت الحالي لكن تأثيرها

سيكون أكبر مستقبلا

من جهته يذكر الناشر المؤلف فهد الفلاسي، مؤسس "دار فهد الفلاسي" لنشر الكتب، أنه في حين تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية التدقيق وكشف عمليات السرقة الأدبية، وتوقع اتجاهات وتفضيلات القراء، فإنها لا تخلو أيضاً من بعض السلبيات؛ أبرزها خطر أتمتة الإبداع.

لكنه يرى أن دخول هذه التقنيات في مجال النشر لا يشكل مصدر قلق له، بل يشجّع على استغلال فوائدها ومواكبتها؛

بـ314 جناحاً و109 آلاف عنوان، وهو مُقام في قصر المعارض بمنطقة الكرم، الضاحية الشمالية لتونس العاصمة.

والثأء دعا اتحاد الناشرين التونسيين، في بيان، إلى تمديد فترة المعرض، واعتبر أن إقامة عقب عيد الفطر أثرت سلباً على القوة الشرائية والإقبال، فضلاً عن غياب خطة تنظيمية وتسويقية للمعرض، على حد تقديره.

ويقول أستاذ علم الاجتماع في الجامعة التونسية نورالدين العلوي "وضع الكتاب في تونس غير حميد وتجارته ليست رائجة".

وعزا العلوي، وهو روائي أيضاً، وضع الكتاب الراهن إلى "أسباب كثيرة، منها غلاء أسعار الكتاب بسبب هبوط قيمة العملة المحلية؛ لأن تونس بلد يستورد الورق". وحسب البنك المركزي

ويرجح أن "هذا سيستمر طويلاً، ولن يبقى من القراء من يقتني الكتاب إلا فئات مغرمة بالقراءة تقل باستمرار، وهذه المرحلة بدأت مع سهولة الإنترنت، وستتسع بقدر توسعها".

بينما يستعد لترتيب الكتب في المعرض، يقول يوسف العياري، الممثل القانوني لدار "مكتبة تونس" للنشر، إن "غلاء الأسعار أثر على الإقبال على الكتاب، لكن الإقبال يبقى موجوداً"، مضيفاً "لا توجد كتب تخص الشباب، لاسيما اليافعين في المعرض وغير المعرض، فيشترون بعض الكتب العامة، ولكن إقبال الشباب قليل على القراءة".

ويقل من وجود تأثير إيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على إقبال الشباب على الكتب بالقول إن "بعض الكتب

أبوظبي - في عصر التقنيات المبتكرة يشكل الذكاء الاصطناعي ثورة توصف بأنها نقلة نوعية للتحسين في شتى المجالات، وبدأ الكثيرون بالفعل في جني ثمارها. وتعد صناعة النشر من المجالات التي دخلت في خضم هذه الثورة التكنولوجية؛ إذ أصبحت تستفيد من برامج متقدمة عديدة على مستوى إعداد الكتب وتصميمها وإخراجها، وإنشاء أوصاف فعالة لمحتواها، وإنتاج الكتب الإلكترونية والمسموعة، والتسويق والإعلان، وغير ذلك من مراحل عملية الإنتاج الإبداعي.

ويواكبه، والبعض الآخر يخشاه وينظر إليه بتوجس. فما صورة الذكاء الاصطناعي في عيون الناشرين الإماراتيين؟

إيجابيات وتخوفات

يؤكد عبدالله الكعبي، رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين ومؤسس "دار الرمسة لخدمات نشر الكتب والمطبوعات"، أن الذكاء الاصطناعي، بطبيعته الحال، يمثل أداة يستطلع من خلالها الناشر تسهيل الكثير من العمليات، وخاصة التي تتعلق بالتسويق ونشر المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تيسر بشكل كبير الوصول إلى المعلومات المهمة عن توجهات السوق، ناهيك عن المساهمة في توليد الأفكار بخصوص التصاميم والعناوين، وتسهيل كتابة نبذة عن الكتاب وغيرها الكثير، مشيراً إلى أن أهم التحديات في هذا الإطار يكمن في توافر المعرفة اللازمة لاستخدام هذه الأدوات وتثقيف فريق العمل وتدريبه على الابتكار والتميز.

ويراي الكعبي فإن أدوات الذكاء الاصطناعي لم تغير الكثير على صعيد مشهد النشر في الوقت الحالي، متوقفاً أن يكون لها تأثير إيجابي أكبر في المستقبل القريب، حيث ستسهل هذه الأدوات الكثير من العمليات لمن يتقن كيفية استخدامها. وأوضح أن الناشر يمكنه الاستفادة بشكل أكبر عبر الفهم الواسع لهذه التقنيات، وتدريب الكوادر لاستثمارها بالشكل الأمثل، وتشجيع الموظفين على تجربتها،

عادل اللاتبيتي

تونس - يرى مختص في علم الاجتماع وروائي وممثل دار نشر أن الشباب في تونس لا يقبلون على الكتاب بسبب غلاء أسعاره وسهولة الوصول إلى الإنترنت وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي. بينما يقول آخرون إنه يوجد بالفعل إقبال من الشباب على القراءة واقتناء الكتب، وإن وسائل التواصل تساعد على نشر الكتاب في تفاعل بينها، مع إقبال الشباب على كتب الأفكار.

وتحدث هؤلاء على هامش الدورة 38 من معرض تونس الدولي للكتاب، الذي انطلق في التاسع عشر من أبريل ليتواصل إلى الثامن والعشرين من نفس الشهر. ووفق وزارة الثقافة التونسية، المنظمة للمعرض، تشارك فيه 25 دولة



الشباب يقرأون لكن مبولهم مختلفة

معرض تونس الدولي للكتاب إقبال تتحكم فيه الأسعار وثقافة الإنترنت

وجميع مصنفاتنا بصدد الاقتناء من الشرائح المختلفة".

وبشان نسبة القراء تقول إنها "بقيت مستقرة، ووسائل التواصل الاجتماعي لم تؤثر في هذا. هذه الوسائل ساعدت على انتشار ما ننشره ونعتمد عليها". وتضيف "نعلن عن الرواية قبل نشرها، وعندما نزل يُقبل عليها الناس.. هناك علاقة تكامل بين شبكات التواصل الاجتماعي والباحث الجامعي عَمَّار الروائي والباحث الجامعي عَمَّار الجامعي فيقول إن "التونسي مازال يقرأ، والصورة أن التونسي كسول في القراءة لا أوافق عليها، فأنا لاحظت أن التونسي ترسخ لديه ثقافة الكتاب".

ويرد الجامعي أن "موقع فيسبوك فتح باباً ليربي المدون لنفسه قراء، فكلما أصدر كتاباً أُقبل عليه قراؤه بقوة". ويتابع "ما كنت لأبيع كتيبي لولا أنني ربيت لنفسي قراء على فيسبوك من خلال ما أنشره من تدوينات، فكلما نشرت كتاباً أُقبل القراء عليه مهما كان الموضوع".

مواصل "مازال الناس ينتبهون لكل كتاب، فالثقافة الرفيعة لا يزال لها قراء، ويعرب عن اعتقاده بأن "الشباب بصدد الإقبال على نوعية أخرى من الكتب، وهي كتب الأفكار، معتبراً أن "وسائل التواصل الحديثة عوض أن تقلل الكتاب رغبت فيه، والنص الورقي هو الأبقى".

واعتقاد الجميع أن الوسائط الإلكترونية أكثر حفظاً للذاكرة هو اعتقاد خاطئ، فالإلكتروني يُمحى والكتاب يبقى في المكتبة، كما يختم الجامعي.

فقط يُقبل عليها الشباب، خاصة كتب التنمية البشرية"، متابعا "كنا نقرأ كثيراً للحصول على القليل من المعلومات، الآن الشباب يريدون أن يجدوا معلومات في أقل ما يمكن من القراءة".

وبخصوص حال المريض في هذه الدورة يقول العياري "مقارنة بالسنة الماضية الإقبال ضعيف وضعيف جداً؛ نظرنا إلى الغلاء الكبير للكتاب. فمن الكتاب خلال هذه الدورة تضاعف بنسبة تقريبا 100 في المئة". ويرجع ذلك إلى "ارتفاع أسعار الورق والطباعة والنقل، رغم دعم الدولة للكتاب من خلال شراء نسخ من الإصدارات الجديدة، ودعم الورق عند الطباعة".

ويستدرك "لكن السوق ضيقة في تونس، وكتابنا التونسي لم يخرج إلى حد الآن إلى السوق العربية كما يجب، رغم وجود اتحاد للناشرين التونسيين". وعلى عكس العلوي والعياري ترى نوال العويني، مديرة نشر بدار أركاديا، أن "الكتاب وضعيته ممتازة، ولنا العديد من الطلّاب على إصداراتنا؛ لأننا أصدرنا هذا العام 17 عنواناً جديداً".

وتتابع العويني "لنا كتب متنوعة، روايات تونسية وأبحاث في الفلسفة وترجمات عالمية ومحلية، ولنا الكثير من الطلّاب من قبل المكتبات على كتبتنا". وتضيف أن "هناك إقبالاً من الشباب والنساء والمهتمين بالشأن العام والسياسيين على ما نصدره،

فقط يُقبل عليها الشباب، خاصة كتب التنمية البشرية"، متابعا "كنا نقرأ كثيراً للحصول على القليل من المعلومات، الآن الشباب يريدون أن يجدوا معلومات في أقل ما يمكن من القراءة".

وبخصوص حال المريض في هذه الدورة يقول العياري "مقارنة بالسنة الماضية الإقبال ضعيف وضعيف جداً؛ نظرنا إلى الغلاء الكبير للكتاب. فمن الكتاب خلال هذه الدورة تضاعف بنسبة تقريبا 100 في المئة". ويرجع ذلك إلى "ارتفاع أسعار الورق والطباعة والنقل، رغم دعم الدولة للكتاب من خلال شراء نسخ من الإصدارات الجديدة، ودعم الورق عند الطباعة".

ويستدرك "لكن السوق ضيقة في تونس، وكتابنا التونسي لم يخرج إلى حد الآن إلى السوق العربية كما يجب، رغم وجود اتحاد للناشرين التونسيين". وعلى عكس العلوي والعياري ترى نوال العويني، مديرة نشر بدار أركاديا، أن "الكتاب وضعيته ممتازة، ولنا العديد من الطلّاب على إصداراتنا؛ لأننا أصدرنا هذا العام 17 عنواناً جديداً".

وتتابع العويني "لنا كتب متنوعة، روايات تونسية وأبحاث في الفلسفة وترجمات عالمية ومحلية، ولنا الكثير من الطلّاب من قبل المكتبات على كتبتنا". وتضيف أن "هناك إقبالاً من الشباب والنساء والمهتمين بالشأن العام والسياسيين على ما نصدره،

مخلص الصغير يستحضر حيرة الإنسان المعاصر وارتباكهِ الوجودي

تجمع الممارسة الشعرية في هذا الديوان بين إيقاعات شعر التفعيلة وإيقاعات قصيدة النثر، إذ يستثمر الشاعر التراكم الموسيقي للقصيدة العربية، من خلال تجربة معاصرة في الكتابة، حيث نقرأ في القصيدة نفسها «أَنَا خَائِمُ الشَّعْرَاءِ/ وَفَاقِيَةُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ/ أَنَا النَّثْرُ الشَّعْرِي/ وَالشَّعْرُ النَّثْرِي. وَأَنَا لَسْتُ أَنَا/ أَنَا غَيْرِي/ وَلَسْتُ سَوِي شُعْرِي، وَشُعْرِي نَثْرِي/ أَنَا الْكَاتِبُ وَالْمَكْتُوبُ... وَالْكَاتِبُ...»

كما تأتي قصائد هذا الديوان مأخوذة بمصير العالم على هذه الأرض الموبوءة"، حيث نقرأ في قصيدة "إلى أين؟" بعضاً من تلك الأسئلة الشعرية المؤرقة «أُمَّةٌ أَمْ بِلَادٌ هُنَا تَحْتَرِقُ/ الْمَدَى غَامِضٌ/ وَخَيَالِي قَلْبِي. وَالْوَنَاءُ يُطَارِدُنِي. إِنَّمَا الْبَشَرِيَّةُ/ تُشَكُّ أَنْ تَحْتَقِّقَ. لَا مَلَاكَ يُحَلِّي قُوَّتِي سَطُوحَ الْمَدِينَةِ/ لَا حَجَلَ يَنْطَلِقُ. فَالَسَّمَاءُ مُبَدَّاةٌ بِالْغُرُوبِ/ وَأَحْلَامُنَا فَوْقَنَا/ تَحْتَرِقُ... إِنَّ بَقِيَّةً/ بِلَا أَهْلٍ فِي الْأَهْلِ/ لَتُنَدِّعُ هَذِهِ الْأَرْضَ/ وَلَتَفْتَرِّقَ.

وتخوض قصائد هذا الديوان في حوار رمزي مع حكايات تاريخية وأسطورية، وسرديات وشعريات شتى، بلغة جديدة وبلاغة مبتكرة. حيث تغدو الكتابة ثورة جمالية على اللغة باللغة نفسها، وبحثاً شعرياً عن الشعر وحده. ومع ذلك، لا تكف تجربة مخلص الصغير عن استحضار اللحظات الشعرية الإنسانية الكبرى واستثمار جمالياتها الخاصة، من الشعرية الإغريقية إلى الشعرية العربية المشرقية والغربية والأندلسية، مروراً بالمدونات الكبرى للشعر العالمي الحديث ووصولاً إلى آخر تجارب الشعر المعاصر.

الشعر والأدب صوتا الحضارة والقضايا في مهرجان بابل

الفلسطينية، وهي رواية "المتشائل" للكاتب الشهير الروائي إميل حبيبي، مضيئة "برزت الأبعاد النضالية والأبعاد الدفاعية عن الهوية الفلسطينية، وكيف فضحت هذه الرواية التهميش والتجوع والتخيل بالشعب الفلسطيني".



ميرفت أحمد علي
من بريد الكتابة عليه
أن يقرأ كثيراً في ما
يخص الأدب

وأشارت إلى أن "الأدب هو تحقيق التوازن المنشود، فإذا كان لا ينفع البارد، وصوت الرصاص، فرصاص الحرف أقوى، وأن رواية "المتشائل" لإميل حبيبي كانت بمثابة البركان الذي أقلق أمان الإسرائيليين بعد النكبة".

كما قدمت الأدبية نصيححتها بأن "لا يكون هناك تسارع، فإنه بمجرد أن تكون هناك رغبة في الكتابة، على الجميع أن يقرأ الكثير مما يخص الأدب، فالثقافة تحتاج إلى معرفة موسوعية شاملة في الأدب ونوع الآداب"، مؤكدة أن "رسالة الأدب وجوهر الجنس الأدبي وشروطه وقواعده تحتاج إلى معرفة عامة بكل شيء"، مطالبة "بعدم التكبر وركوب صورة الغرور".



مهرجان يقدم برنامجاً متكاملًا من الفنون والثقافات

بيروت - عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت صدر ديوان "الأرض الموبوءة" للشاعر المغربي مخلص الصغير. ويضم الديوان مجموعة من القصائد التي كتبت على مدى عشرين سنة، تتصدرها قصيدة "الأرض الموبوءة"، وهي عمل شعري مطول أبدعه الشاعر سنة 2022، في الذكرى المثوية لميلاد قصيدة "الأرض الخراب" للشاعر الإنجليزي توماس ستيرنز إليوت. كتبت قصائد الديوان ما بين المغرب وإسبانيا، حيث تحضر الأندلس مرجعية شعرية وفضاء حضاريا وثقافيا ملهما، بينما تستحضر القصائد الأخيرة من الديوان حيرة الإنسان المعاصر وارتبائه الوجودي أمام الفجائع والأوبئة والحروب وتداعياتها على عالم اليوم.

والديوان احتفاءً شعري بالمكان، أيضا، وهو يترحل بنا ما بين تطوان ومرسيل والدار البيضاء وإشبيلية وقرطبة وغيرها، مثلما يقودنا إلى مرافقة الإنسان في ملحمة الكبرى على ضفاف حوض البحر المتوسط، وفي سفره عبر التاريخ والجغرافيا، منذ فترة ما قبل الميلاد. من هنا يعرف الشاعر نفسه في قصائده بأنه مغربي متوسطي وأندلسي وأمازيغي أطلسي، كما يرد ذلك في قصيدة "المغربي"، التي استلهم بها ديوانه علي مفتاح بنيت في الأندلس/ وقُل في طَبَقِ الْمُوشَحَاتِ/ أَنَا الْأَنْدَلَسِيُّ. لي في العشق مَذْهَبٌ غَجْرِي/ وَلِي فِي الشَّرْقِ أَسَاطِيرُ/ وَمُثَقَّلَةٌ وَشَهْرَاءُ/ وَنَبِي...»

الشاعرة تورية لغريب: الشعر يحمل تأويلات فلسفية عميقة حول الوجود البشري

«في الشارع المقابل لجرحنا القديم» يعبر عن هواجس الذات والمجتمع



شاعرة مهمومة بقلق وجودي

أما القصائد التي أثرت في الشاعرة المغربية وفي نهجها الشعري فينضح ذلك حسب قولها "يقودني عشقي للشعر باستمرار، إلى تنوع قراءتي له، ومراعاة لاختلاف الثقافة الشعرية السائدة، فأبني أقبس للشعراء العرب قديما وحديثا، وبعض الترجمات لشعراء أجنبي أمثال س.ت. إليوت، أناسيد مالدرور لوتيريامون، بول إيلوار، مايكوفسكي، فيسوافا شيبورسكا... والقائمة طويلة، حتى لا أقع في أسر نموذج بعينه، أسير وراء جمالية الحس الشعري وعميق المعنى، إلى جانب أن إيماني بالشاعر القوي الذي يتخفف من عبء البلاغة شكلا، والبحث عن عذوبة الشعر الخالص، مما يجعلني انتقي ما أقرأ دون الانصياع للأسماء الشعرية المكرسة إعلاميا".

التداخل بين الشعر والفلسفة قائم تاريخيا منذ عصر الفلسفة اليونانية، لأن لديهما موقفا مماثلا من الحياة

ويمكن للشعر أن يلهم التفكير الفلسفي والروحاني، وقد بينت لغريب هذا بالقول "التداخل بين الشعر والفلسفة قائم تاريخيا منذ عصر الفلسفة اليونانية، لأن لديهما موقفا مماثلا من الحياة، لأن القلق الوجودي ملازم لكليهما، الفلسفة نفسها ظهرت على شكل نص شعري، رغم الاختلاف بين طبيعة وأساليب كل من الفلسفة والشعر، فهو مبروس صاحب الإلياذة، كتب فلسفته بحروف الشعر، مما يعني أن داخل الفيلسوف يوجد شاعر، والفكر الإغريقي أيضا اتخذ من الصياغة الشعرية وسيلة للتعبير عن مضامينه، ورغم نقطة الالتقاء بين الشعر والفلسفة في ما هو جمالي، إلا أن هناك غموضا يلف هذه العلاقة، فالفلسفة تخاطب العقل، بينما الشعر يخاطب الوجدان والفكر أيضا، بحيث لا يمكن النفي بأن الشعر يحمل بين طياته تاويلات فلسفية عميقة، تسائل العقل والعاطفة. كما أنه لا مناص من الجزم بأهمية الجانب الفني الذي يحاكي العوالم الحسية".

وتضيف "دور الشاعر منذ القدم وحتى عصرنا الحديث عموما هو الارتقاء بالذوق، من خلال الحفاظ على اللغة وإثرائها، ويُفترض به أن يكون سفيراً لملكة البلاغة، التي تحمل في طياتها القيم الإنسانية التي تخدم المجتمع، خصوصا في عصرنا الحالي، حيث نلاحظ تآكلا لكل ما يرمز للجمال في صيغته الأصلية. الشاعر ومن خلال قوة شعره، يصير مؤرخاً وطبيباً ومعلماً، وغيره من الوظائف، إذ يتم ذلك من خلال حسه العالي وتماهيه مع ما يحدث في هذا العالم من أحداث وتغيرات، هو نفس التصور الذي أحمله عن دور الشاعرة فرغم اختلاف الجنس، يظل الأمر متشابها نسبيا إلى حد ما، وقد يكون نقطة قوة لدى المرأة الشاعرة التي غالبا ما تلتقط مجسّاتها الإبداعية ما قد يغيب عن الرجل الشاعر، شرط توفر النضج الفكري الذي يعدل كفة الشعر إحساسا وفكرا".

وتقول "لعل ديواني 'في الشارع المقابل لجرحنا القديم' يحمل تصورا واضحا عن رؤيتي للشعر، بحيث توحدت نصوصه حول الرسالة السامية للشعر، التي تهدف إلى التعبير عن هواجس الذات والمجتمع". وترى لغريب أن الشعر يمكن أن يكون شكلا من أشكال المقاومة أو التمرد على القيم والتوجهات السائدة في المجتمع، وهي تقول عن ذلك "من المؤكد أن الشعر وليد التأمل، هذا لا يعني أنه يأخذ صيغة الهدوء والرومانسية السطحية، يمكنه أيضا أن يكون صرخة رفض، للتعبير عن فكرة ثائرة متمردة، يمكن للشعر أن يكون وسيلة أو سلاحا للمقاومة والتمرد، وإن استغور الشاعر جانب التمرد فيه وهذا رهين بسماته الشخصية، ضد ما يقدم الإنسانية، ولنا في التجارب الشعرية القديمة منها والحديثة نماذج لشعراء على سبيل المثال لا الحصر: مظهر النواب وأمل دنقل وأحمد مطر وغيرهم كثير، فالتمرد على القيم والتوجهات السائدة في المجتمع، قد يأخذ شكل تمرد سياسي أو اجتماعي مرتبطا بمدى الوعي، وبالرغبة في التغيير للأفضل،

ويمكن للشعر أن يكون وسيلة للتفكير النقدي واستكشاف الحقائق العميقة، فحسب قول تورية لغريب "ميزة الشاعر الحقيقي، أنه لا يتبنى آراء الآخرين ولا يتبع القطيع، لأنه يتأمل كثيرا، ويهتم بتفاصيل كل ما يقع حوله، بحساسية ووعي بالغين، لذلك فهو تمرد سياسي أو اجتماعي مرتبطا بمدى ووفقا لتفكير عمق".

وفي حديث عن اعتبار الشعر وسيلة للتغيير الاجتماعي، تقول الشاعرة المغربية "من منا لا تراوده تلك الأفكار عن التغيير سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي؟ والشعر كنس أدبي يمكنه أن يكون وسيلة للتغيير الاجتماعي، من خلال تسليط الضوء على الجوانب التي تهم المجتمع انتصارا للإنسانية، وذلك لا يتأتى إلا من خلال قوة النصوص التي يشغل عليها الشاعر ليس فقط من حيث الشكل بل المضمون الذي يتجاوز التعبير عن هذه الرغبة في التغيير، إلى إيصال صوت المستضعفين إلى أصحاب القرار، وهذا رهين باستحضار رسالة الشعر التي تناشد الحس الإنساني في الشاعر".

وتعتبر تورية لغريب أن الشعر تجربة فنية وله أبعاد أخرى عميقة في تحليل الذات والمجتمع، وقد عبرت عن هذا بقولها "الأدب عموما قصة ورواية وشعرا وسيلة فنية راقية، لكن الشكل الجمالي لهذه الأجناس الأدبية، وأولها الشعر لا بد وأن يكون له ارتباط وثيق بتحليل الذات والمجتمع، فعندما أنظم نصا شعريا بكل ما يمكن توظيفه من محسنات لغوية تجعل منه لوحة فنية تروق القارئ، فالذاتية هنا حاضرة، إنها تعبر عن ذاتتي الشعرية ومكان الجمال من زاويتي الخاصة. هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون، فأبني أعبر عن مشاعر ووعي ذاتيين نابعين من القلق الوجودي، الذي يلازم المبدع عامة في كل حالاته النفسية".

في الشعر يجتمع ما هو عقلاني بما هو حسّي، إنه زاوية أخرى للنظر إلى العالم وللتعبير عن المشاعر والتفاعل مع الواقع

وتوضح "من خلال تخصص علم النفس الذي اهتم به كباحثة، كتبت مقالا عن علاقة الشعر بعلم النفس، فالشعر شكل من الداعي الحر، الذي يعكس الرغبات المكبوتة والمخاوف والصراعات الداخلية التي تعتمل داخل النفس، وبالتالي فمن خلال الشعر يمكن التعبير عما يخالف النفس من مشاعر، موازنة مع ما يؤرق الإنسان من أفكار يصعب التعبير عنها بطريقة متداولة".

من أفكارها الوجودية الذاتية ومن هاجس الوجود الجمعي الذي يؤرق الإنسان منذ الأزل، تنظم الشاعرة المغربية تورية لغريب قصائدها، محاولة الجمع بين العقلاني والشعوري وراغبة في إحداث تغيير اجتماعي لدى كل من يقرأ لها.



الرباط - صدرت للشاعرة المغربية تورية لغريب مجموعة شعرية بعنوان "في الشارع المقابل لجرحنا القديم"، عن منشورات الراصد الوطني للنشر والقراءة بطنجة. تتألف المجموعة الشعرية من 102 صفحة من الحجم المتوسط وتضم 20 قصيدة شعرية، من بينها "رقصة الحصاد"، "حكايتي مع الليل"، "عزف منفرد"، "نحن البسطاء"، "في النوم نحن الأصدق"، "زهرة لا تذبل"، و"مرأة القصيدة". وتزين غلاف المجموعة صورة من تصميم الفنان علي مبارك.

وفي هذا السياق كان لصحيفة "العرب" حوار مع الشاعرة حول ديوانها الشعري، حيث تقول "في الشعر يجتمع ما هو عقلاني بما هو حسّي، إنه زاوية أخرى للنظر إلى العالم، من خلاله يمكن التعبير عن مشاعر لا يمكن وصفها بطريقة أخرى، أعتقد أنه وسيلة فريدة للتفاعل مع الواقع بحيث ينمي القدرة على التفكير وفهم مشاعر الذات الشاعرة".

وفي حديث عن اعتبار الشعر وسيلة للتغيير الاجتماعي، تقول الشاعرة المغربية "من منا لا تراوده تلك الأفكار عن التغيير سواء على المستوى الفردي أو الاجتماعي؟ والشعر كنس أدبي يمكنه أن يكون وسيلة للتغيير الاجتماعي، من خلال تسليط الضوء على الجوانب التي تهم المجتمع انتصارا للإنسانية، وذلك لا يتأتى إلا من خلال قوة النصوص التي يشغل عليها الشاعر ليس فقط من حيث الشكل بل المضمون الذي يتجاوز التعبير عن هذه الرغبة في التغيير، إلى إيصال صوت المستضعفين إلى أصحاب القرار، وهذا رهين باستحضار رسالة الشعر التي تناشد الحس الإنساني في الشاعر".

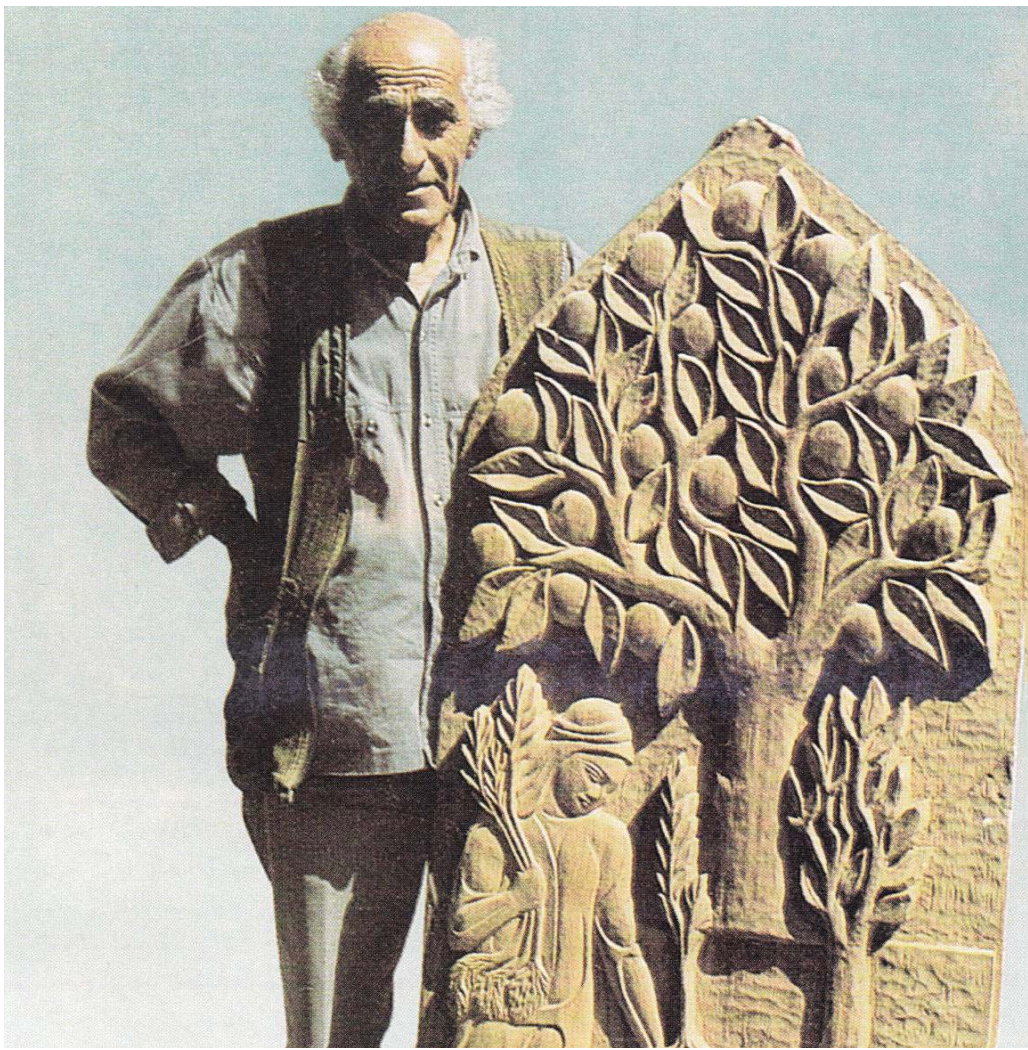
وتعتبر تورية لغريب أن الشعر تجربة فنية وله أبعاد أخرى عميقة في تحليل الذات والمجتمع، وقد عبرت عن هذا بقولها "الأدب عموما قصة ورواية وشعرا وسيلة فنية راقية، لكن الشكل الجمالي لهذه الأجناس الأدبية، وأولها الشعر لا بد وأن يكون له ارتباط وثيق بتحليل الذات والمجتمع، فعندما أنظم نصا شعريا بكل ما يمكن توظيفه من محسنات لغوية تجعل منه لوحة فنية تروق القارئ، فالذاتية هنا حاضرة، إنها تعبر عن ذاتتي الشعرية ومكان الجمال من زاويتي الخاصة. هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون، فأبني أعبر عن مشاعر ووعي ذاتيين نابعين من القلق الوجودي، الذي يلازم المبدع عامة في كل حالاته النفسية".

في الشعر يجتمع ما هو عقلاني بما هو حسّي، إنه زاوية أخرى للنظر إلى العالم وللتعبير عن المشاعر والتفاعل مع الواقع

وتوضح "من خلال تخصص علم النفس الذي اهتم به كباحثة، كتبت مقالا عن علاقة الشعر بعلم النفس، فالشعر شكل من الداعي الحر، الذي يعكس الرغبات المكبوتة والمخاوف والصراعات الداخلية التي تعتمل داخل النفس، وبالتالي فمن خلال الشعر يمكن التعبير عما يخالف النفس من مشاعر، موازنة مع ما يؤرق الإنسان من أفكار يصعب التعبير عنها بطريقة متداولة".

محمد غني حكمت يعود إلى أساطيره في بغداد

تجربة شيخ النحاتين العراقيين حاضرة في معرض استعادي



رحل محمد غني حكمت وظل اسمه خالدا

في العام 2015 أضيئت نافورة "كهروانة" التي أنجزها حكمت في الذكرى السبعين لتأسيس الأمم المتحدة. في العام 2016 احتفل محرك غوغل بمسيرة الفنان الراحل تكريما لعيد ميلاده السابع والثمانين. في العام 2011 أنجز نصب "مصباح علاء الدين"، ونافورة بغداد، وتمثال بغداد، وتمثال بعنوان "إنقاذ الثقافة العراقية". وهي آخر أعماله التي زينت بغداد، حيث توفي في الثاني عشر من سبتمبر عام 2011.

ومجموعة بغداد للفن الحديث، وهي مجموعات ساعدت على سد الفجوة بين الالتزام بالتقاليد ومواكبة الفن الحديث. كما كان له دور فعال في استعادة العديد من الأعمال الفنية العراقية المفقودة، والتي نُهبت بعد غزو 2003.

يعتز بها في حياته حتى رحيله. كذلك أنجز في العام نفسه جدارية مدينة الطب. وفي العام 1971 أنجز رائحته "شهرزاد وشهريار" الشاحصة الآن على شارع أبي نواس. في العام 1980 أنجز جدارية "تاريخ الطيران" لصالح مطار بغداد الدولي. وفي العام 1981 أنجز تمثال "الجنينة والصياد" في مدخل فندق الرشيد في بغداد، وتمثالا للآلهة عشتار في الفندق نفسه عام 1982. كما أنجز في العام نفسه جدارية "بساط الريح" في بوابة مطار بغداد الدولي. وفي العام 1986 أنجز تمثال "البصراوية" في مدينة البصرة. وباب السلام في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في باريس. وفي العام 1991 أنجز جدارية "درب الآلام" على 14 مرحلة في كنيسة الصعود في بغداد. وفي العام 1993 أقيم له معرض استعادي في قاعة مركز الفنون في بغداد، وفيه أهدى عشرات الماكينات النحتية إلى المتحف الوطني للفن الحديث، الذي خصص له جناحا خاصا وكبيرا، لكن للأسف الشديد سرقت جميعها أثناء الاحتلال الأميركي للعراق الذي بدأ في العام 2003.

في العام 1994 منح جائزة وزير الثقافة اللبناني راشانا. وفي العام 2000 أنجز تمثال "الغواص والمنظرة" في دولة البحرين. وكذلك نافورة "وجعلنا من الماء كل شيء حي" في العام 2002. والعام 2002 منح جائزة تكريمية من جامعة الدول العربية في مصر. وفي العام 2003 أنجز نافورة "بساط الريح" في بغداد. وأنجز أبواب مسجد المؤمن في البحرين. وفي العام 2010 منح جائزة تكريم للإبداع العربي عن إنجازات العمر في قطر.

محمد غني حكمت معروف أيضا كعضو مبكر في المجموعات الفنية العراقية الأولى التي تأسست على يد رواد الفن التشكيلي العراقيين في القرن العشرين، بما في ذلك مجموعة الرواد

لقب العراقي الراحل محمد غني حكمت بشيخ النحاتين العراقيين، فهو إلى جانب شغفه بالفن وحضوره الكبير في أغلب المجموعات والفعاليات الفنية المهمة، لا تزال ذكره خالدة في أشهر الأماكن ويمكن العثور على بصمته وموهبته في كل زاوية من زوايا العاصمة بغداد وما حولها.

اشوري أو عباسي كان يحب بلده. اعتز كثيرا بهويته وثقافته العراقية، الغنية بالمواضيع وبالأساليب الفنية المتنوعة. لهذا لم يخطر بباله أن يقلد أحدا من الفنانين. بل اخترت طريقي بوضوح لا أقول بافتخار: ها أنا نحأت عراقي سليل حضارة وادي الرافدين.. (ديسمبر 1993).

النحات محمد غني حكمت، مواليد حي الكاظمية بالعاصمة العراقية بغداد في أبريل 1929. حاصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة في العام 1947، وبكالوريوس نحت في أكاديمية الفنون الجميلة بروما في العام 1956.

الفنان الراحل محمد غني حكمت يعد أحد أقطاب الحركة التشكيلية المتميزة داخل العراق وخارجه بل عالميا أيضا

حاز جائزة أمين عاصمة روما في العام 1958. ثم حصل على دبلوم في نحت الميديايات في معهد لازكا بروما، في العام 1959. وفي نفس العام حاز على جائزة المعرض العالمي في إيطاليا، وساعد جواد سليم في عمل نصب الحرية في فلورنسا الإيطالية. في العام 1961 حصل الفنان الراحل على دبلوم في صب البرونز باستوتينا، فلورنسا. وفي العام 1964 حاز على جائزة كولبتكيان كأفضل نحات عراقي في العراق. في العام 1969 أنجز نصب كهروانة الشهير الذي كان من أهم أعماله التي



علي إبراهيم الدبباس كاتب عراقي

بغداد - بالتعاون مع أبنائه (هاجر وباسر)، افتتح في قاعة "ذا غاليري" في بغداد المعرض الاستعادي لشيخ النحاتين العراقيين الفنان الراحل محمد غني حكمت في الفترة ما بين 15 و25 أبريل الجاري.

المعرض ضم أكثر من مئة عمل فني من أعمال حكمت الفنية والتي تنوعت ما بين النحت على الخشب والحجر والصب بالبرونز والمخططات، فضلا عن الصور الفوتوغرافية التي وثقت بعضا من مسيرته الفنية.

ويجلبنا هذا المعرض إلى أهم اهتمامات محمد غني حكمت الفنية المبكرة، وخاصة تلك التي زينت بها الساحات والمباني الرسمية وأروقة المتاحف، داخل البلاد وخارجها.

ويعد الفنان الراحل أحد أقطاب الحركة التشكيلية المتميزة داخل العراق وخارجه، بل عالميا أيضا، تتلمذ على يد أستاذه جواد سليم في معهد الفنون الجميلة. وهو من المؤسسين لجماعة الزاوية، وتجمع البعد الواحد، وعضو في جماعة بغداد للفن الحديث.

يعتز حكمت بانتمائه للعراق وحضارته المتعاقبة، قائلا "عرفت من أبائي أن بعضا من أجدادهم دفنوا في مقبرة الشيخ معروف، وبعضهم الآخر في مقابر قریش. فأنا عراقي، بغدادي، كرخي الأصل، فهويتي هذه تدفعني للفخر بهذا الانتساب لمدينتي بغداد، لقد كان قديري أن أكون نحاتا في بلد مثل العراق، ومن المحتمل أن أكون نسخة أخرى لروح نحات سومري أو بابلي أو

عناية السينما ينطلق مهتما بالتحديات ومستقبل الفن السابع

سينمائية لمخرجات ومنتجات من البلدان المتوسطية. وتتكون لجنة تحكيم المهرجان من خمسة أعضاء من بينهم السينمائية الجزائرية عديلة بن ديمراد، والأميركية جوستين باردا، والسيناريسست والمخرج التركي نوري بيلج جيلان، وهو في نفس الوقت رئيس اللجنة.

ورأت لجنة التحكيم في تصريحات صحفية أن عودة هذا المهرجان تعكس "الإرادة الجزائرية لبعث وتطوير السينما". واعتبر رئيس لجنة تحكيم المهرجان للأفلام الروائية الطويلة السيناريسست والمخرج التركي نوري بيلج جيلان أن مهرجان عناية للفيلم المتوسطي "محطة لاكتشاف أعمال سينمائية جزائرية ومتوسطة"، مشيرا إلى أن "تنظيم مثل هذه المهرجانات يعد مهما جدا بالنسبة إلى جمهور المدن التي تحتضنها".

46
فيلما تتنافس ضمن ثلاث مسابقات فيما تعرض باقي الأفلام ضمن برامج موازية

والى جانب البرنامج التكويني لفائدة السينمائيين الشباب، سيكتشف جمهور السينما في عناية طيلة فعاليات المهرجان أفلاما تعرض لأول مرة في الجزائر وأخرى تتطرق إلى معاناة الشعب الفلسطيني بالإضافة إلى أعمال

عناية (الجزائر) - بدأت عروض وفعاليات الدورة الرابعة لمهرجان عناية للفيلم المتوسطي في الجزائر بمشاركة 70 فيلما من 18 دولة، وذلك بعد انقطاع ست سنوات.

وتتنافس 46 فيلما ضمن ثلاث مسابقات على جائزة "الغزال الذهبي" فيما تعرض باقي الأفلام ضمن برامج وأنشطة موازية. وقالت وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية صورية مولوجي في كلمة الافتتاح الذي أقيم بمسرح عز الدين مجوبي "حضور التجارب السينمائية في مهرجان عناية من مختلف الدول المشاركة إلى جانب الأسماء الالعة في صناعة الفن السابع، ومع الخبرات الكبيرة، كل ذلك سيساهم في تعميق حالة الثقافة والتجسير في العلاقات والتبادلات الثقافية والفنية بين الفاعلين والمبدعين في الصناعة السينماتوغرافية".

وأضافت "تشيد في هذا المقام بالأعمال الجزائرية المشاركة، التي نرجو لها التوفيق والتألق، ولكل المبدعين المشاركين، مع بالغ التقدير لكل الأعمال التي تلتزم بالقضايا العادلة والمناصرة للشعوب ضد كل أشكال التعسف والعدوان، اعتبارا بأن الفن التزام بقضايا الإنسان ونضال في سبيل الحرية والكرامة والسلام".

وأشارت إلى أن المهرجان ينظم في هذه الدورة برنامجا خاصا للسينما الفلسطينية "انتصارا لهذا الشعب المقاوم".

ويكرم المهرجان الممتد حتى 30 أبريل الجاري المخرج والمنتج والسيناريسست توفيق فارس والمخرج مرزاق علوش كما تحل السينما الإيطالية ضيف شرف بمناسبة مرور 130 عاما على انطلاقها.

وفي 29 أبريل الجاري يقيم المهرجان "ملتقى الصناعة السينماتوغرافية" تحت شعار "التحديات.. المشاريع.. المستقبل" بحضور 150 مشاركا من الجزائر والدول

ونُهبت جائزة الاتحاد الأوروبي مناصفة بين الفيلم المصري "رسائل الشيخ دراز" وفيلم "بنات ألفة".

ومنحت لجنة تحكيم أفلام ذات أثر جائزة أفضل فيلم لفيلم "تلتك" لإخراج ملك الصياد وهو إنتاج مصري - أميركي -ألماني، كما فاز بجائزة لجنة التحكيم فيلم "نور عيني" لإخراج مهدي دياب، وهو إنتاج مشترك بين مصر وهولندا، ومنحت لجنة التحكيم جائزة أفضل فكرة لفيلم "نهار داخلي" لإخراج رفيق جوزيف.

وفاز بالجائزة الأولى في مسابقة أفلام الورش فيلم "بعث" تأليف وإخراج محمد ربيع، وفاز بالجائزة الثانية فيلم "العجلة" تأليف وإخراج صفاء منولي، وفاز بالجائزة الثالثة فيلم "تعيش إنت" تأليف وإخراج محمود حمدي.

ومنحت اللجنة تنويها خاصا لفيلم "الغناية" لإخراج رندا ضياء وفيلم "سيرة الدروب" لإخراج عمرو مصطفى، وفيلم "نور العزلة" تأليف وإخراج مريم عبدالغفار كما منحت تنويها خاصا للممثل خالد عطاالله عن أدائه في أفلام الورش.

وكرمت إدارة المهرجان هذا العام النجمة هند صبري والنجمة غادة عادل والنجمة الفنلندية الما بويستي والدكتورة مني الصبان والمونتيرة التونسية كاهنة عطية والكاتبة غادة أبوزيد نائب محافظ أسوان، ونظم المهرجان قسما خاصا للأفلام التونسية القصيرة ضم خمسة أفلام هي: "شيطانة"، "نضال قيقة"، "إخوان"، "زيم"، و"مش معروف".

وتضمن برنامج الورش التي أقامها المهرجان 11 فيلما ما بين روائي وثقائقي من إبداع فتيان أسوان وشبابها، كما احتفى هذا العام بالسينما الفلسطينية بعرض ستة أفلام فلسطينية تعبر عن واقع المرأة الفلسطينية. ونظم أيضا برنامجا خاصا للسينما السودانية يضم خمسة أفلام قصيرة، وواصل المهرجان تنظيم برنامج سينما الأطفال بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، وضم ستة أفلام للأطفال.

«بنات ألفة» يحصد أكبر جوائز مهرجان أسوان لأفلام المرأة

السويد والدنمارك وفنلندا وإيطاليا، كما فاز بجائزة لجنة التحكيم الفيلم المصري "رسائل الشيخ دراز" سيناريو وإخراج ماجي مرجان.

ومنحت لجنة تحكيم الأفلام القصيرة تنويها خاصا للفيلم المصري "شي جابي" لإخراج إسلام كمال، ونُهبت جائزة لجنة التحكيم للفيلم الإسباني "كولورادو" لإخراج ساندرا جايغو وبيلار جوميث، ونُهبت جائزة أفضل إخراج للمخرجة داليا نمليش عن الفيلم اللبناني "بتتذكر"، وفاز بجائزة أفضل فيلم "مبعوضة الإله" للمخرجة أمينة ماماني عبدولي، وهو إنتاج مشترك بين النيجر وبوركينا فاسو ورواندا.

كما حصد جائزة أفضل فيلم مصري فيلم "رحلة 404" لإخراج هاني خليفة، سيناريو محمد رجاء، تصوير فوزي درويش، وبطولة منى زكي، محمد فراج، محمد ممدوح، شيرين رضا، محمد علاء، حسن العدل، وإنتاج محمد حفطي وشاهيناز العقاد.

وقررت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة لتنشيط السياحة منح جائزة خاصة لأفضل فيلم مصري يساهم في الترويج للسياحة المصرية، ويكشف عن جمال الأماكن السياحية والأثرية في مصر، لفيلم "مقسوم".

أسوان (مصر) - أسدل مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة الستار على فعاليات دورته الثامنة الخميس، بإعلان لجان تحكيم المهرجان عن قائمة الأفلام الفائزة بجوائز هذا العام، حيث شهدت الدورة عرض 76 فيلما من 36 دولة.

وأعلنت إدارة المهرجان أن لجنة تحكيم الأفلام الطويلة قررت منح جائزة أفضل فيلم لـ"بنات ألفة" وهو سيناريو وإخراج كوثر بن هنية وإنتاج مشترك بين دول هي فرنسا وتونس وألمانيا والسعودية.

ويسلط الفيلم، الذي يمزج بين الوثائقي والدرامي، الضوء على الفترة الممتدة من 2010 إلى 2020 بما تحمله من صراعات وتقلبات، حيث الأحداث مستوحاة من قصة حقيقية لسيدة أربعينية تدعى "ألفة" تصارع الفقر وتشهد سقوط بناتها في مستنقع الإرهاب والتطرف حتى انتهى بهم المطاف في السجن.

وحصدت جائزة أفضل إخراج المخرجة سارة سوما عن الفيلم الألماني "أرتور وديانا"، وحصدت جائزة أفضل سيناريو المخرجة والكاتبة كوثر بن هنية عن فيلم "بنات ألفة"، ونُهبت جائزة أفضل تمثيل لبانكا ديلرافو ودبلفين أسعد وسافيرا موسبرج بطلات فيلم "الجنة تحترق" وهو إنتاج مشترك بين 4 دول هي



فيلم مستوحى مما عاشته تونس خلال العقدين الماضيين



من فعاليات أول أيام المهرجان

بحث جديد يقدم نتائج واعدة في مجال علاج أمراض القلب

حاصرات بيتا تمثل خيارا علاجيا فعالا



أمراض القلب السبب الرئيسي للوفيات على مستوى العالم

في الصدر وضغطا في الصدر والشعور بالانزعاج في الصدر (الذبحة الصدرية)، وضيق النفس، وألما في العنق أو الفك أو الحلق أو الجزء العلوي من البطن أو الظهر، وألما أو خدرا أو ضعفا أو برودة في الساقين أو الذراعين إذا أصيبت الأوعية الدموية في أجزاء الجسم هذه بالتضييق.

وقد لا تشخص الإصابة بمرض الشريان التاجي إلا بعد أن تتعرض لنوبة قلبية أو ذبحة صدرية أو سكتة دماغية أو فشل القلب. لذا من الضروري مراقبة أعراض القلب ومناقشة المخاوف مع الطبيب. ويمكن اكتشاف مرض القلب (المرض القلبي الوعائي) مبكراً في بعض الأحيان عند إجراء الفحوصات الصحية المنتظمة.

ويعرّف الخبراء مرض القلب بأنه وصف لمجموعة من الحالات المرضية التي تصيب القلب. وتشمل أمراض القلب أمراض الأوعية الدموية، مثل مرض الشريان التاجي، وعدم انتظام ضربات القلب، ومشاكل في القلب منذ الولادة (عيوب خلقية في القلب) واعتلال عضلة القلب ومرض صمام القلب.

ويمكن الوقاية من العديد من أنواع أمراض القلب أو علاجها من خلال اتباع خيارات نمط حياة صحي. وتوقف أعراض أمراض القلب على نوع مرض القلب. ويعد مرض الشريان التاجي حالة مرضية شائعة للقلب تؤثر على الأوعية الدموية الرئيسية التي تغذي عضلة القلب. ويرجع سبب مرض الشريان التاجي عادة إلى ترسبات

فإنها تستخدم أيضا لعلاج الصداع النصفي والذرق (تلف الأعصاب، الذي يسبب فقدان البصر)، ونأمل أن يحفز كتابنا المزيد من النقاش والبحث في أوساط المتخصصين الطبيين حول العالم.“ وبحسب خبراء “مايو كلينيك” فإن حاصرات مستقبلات بيتا هي أدوية تُستخدم لخفض ضغط الدم، وقد تُعرف أيضا باسم حاصرات بيتا الأدرينالية. وتعمل هذه الأدوية عن طريق منع تأثيرات هرمون الإبينيفرين، المعروف أيضا باسم الأدرينالين.

وتؤدي حاصرات مستقبلات بيتا إلى إبطاء ضربات القلب وإضعاف قوتها، وهذا يسبب انخفاض ضغط الدم. وتساعد حاصرات مستقبلات بيتا أيضا على توسيع الأوردة والشرايين لتحسين تدفق الدم.

وتؤثر بعض حاصرات مستقبلات بيتا بشكل رئيسي على القلب، بينما يؤثر بعضها الآخر على القلب والأوعية الدموية. وتتوفر العديد من حاصرات مستقبلات بيتا، ولكن يعتمد النوع الأنسب لكل حالة صحية.

وينصح باستخدام حاصرات مستقبلات بيتا كعلاج أولي إذا كان المريض مصابا بارتفاع ضغط الدم فقط. ولا تُستخدم حاصرات مستقبلات بيتا عادة لعلاج ارتفاع ضغط الدم إلا في حال عدم فعالية الأدوية الأخرى مثل مدرّات البول. وقد تكون إحدى حاصرات مستقبلات بيتا دواءً ضمن عدة أدوية مستخدمة لخفض ضغط الدم.

وتستخدم حاصرات مستقبلات بيتا للوقاية من الأعراض أو علاجها أو تخفيفها في حالات أخرى، مثل:

- عدم انتظام ضربات القلب، المعروف باضطراب النظم القلبي.
- فشل القلب.
- ألم في الصدر، يُسمى بالذبحة الصدرية.
- النوبات القلبية.
- الشقيقة (الصداع النصفي).
- بعض أنواع الرعاش.

يطمح الأطباء إلى إيجاد علاج فعال لمرض القلب من شأنه أن يقلل من الوفيات الناجمة عنه. وفي كتاب بعنوان “حاصرات بيتا: تأثيرها وسلامتها” تطرق باحثان من كلية الطب بجامعة سسانت جورج إلى فوائد حاصرات بيتا ومخاطرها، وتمثل حاصرات بيتا علاجاً فعالاً لانخفاض ضغط الدم له تأثير إيجابي واعد على صحة القلب والعلاجات المرتبطة به.

غرينادا - اختتم الدكتور روهيت ميشرا والدكتورة أيشواريا سينغ، عضوا هيئة التدريس في كلية الطب بجامعة سانت جورج في غرينادا، بحثا جديدا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي واعد على صحة القلب والعلاجات المرتبطة به على الصعيد العالمي. ويقيم برنامج البحث فوائد حاصرات بيتا ومخاطرها، وهي فئة من الأدوية المستخدمة لإدارة ضربات القلب غير الطبيعية ومنع تكرار النوبات القلبية. وتوفر نتائج البحث الأمل للمرضى الذين يعانون من مشاكل في القلب والحالات الأخرى المصاحبة؛ حيث يمكن أن تمثل حاصرات بيتا خيارا علاجيا فعالا، إلا أن فعالية الدواء تختلف من شخص إلى آخر بناءً على عوامل عديدة، منها التاريخ الطبي وجنس المريض.

نتائج البحث ستساعد في تثقيف الجمهور والمرضى حول فعالية حاصرات بيتا المختلفة في علاج أمراض القلب لدى الذكور والإناث

ونشرت نتائج البحث في كتاب للباحثين بعنوان “حاصرات بيتا: تأثيرها وسلامتها” تؤكد أن استخدام حاصرات بيتا، وتحديدًا لدى المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم والسكري والقلق وغيرها من الأمراض. وبحسب مجلة “كيورنت برملامز إن كريدولوجي” التي تعنى بمشاكل

علماء بريطانيون يحذرون من خطر الإصابة بالأمراض التي ينقلها البعوض

ولندن - حذر علماء في “وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة” من أن أكثر من نصف سكان العالم قد يكونون عرضة لخطر الإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق البعوض مثل الملاريا وحمى الضنك بحلول نهاية القرن الحالي. وقال الخبراء إنه من المتوقع أن تنتشر الأمراض التي ينقلها البعوض، بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري، في أجزاء من شمال أوروبا ومناطق أخرى من العالم خلال العقود المقبلة.

وفي المملكة المتحدة، أظهرت الأرقام الصادرة عن “وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة” أن حالات الملاريا المستوردة تجاوزت ألفي حالة في العام الماضي لأول مرة منذ أكثر من 20 عاما. وأعلنت وكالة الأمن الصحي ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة بالملاريا بعد السفر إلى الخارج في إنجلترا وويلز وأيرلندا الشمالية لتصل إلى 2004 حالة في عام 2023، مقارنة بـ1369 حالة في عام 2022. وأضافت الوكالة أن هذا الارتفاع يرتبط بعودة ظهور الملاريا في العديد من البلدان وزيادة السفر إلى الخارج بعد إزالة القيود التي كانت مفروضة إبان الجائحة.

وفي أوروبا، غزا البعوض الذي يحمل حمى الضنك 13 دولة أوروبية منذ عام 2000، حيث انتشر المرض محليا في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في عام 2023. وقال الباحثون إنه حتى وقت قريب، كانت حمى الضنك تقتصر بشكل كبير على المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية لأن درجات الحرارة المتجمدة تقتل يرقات البعوض ويبيضه.

وتنتشر حمى الضنك عن طريق نوع من البعوض يسمى بالزاعجة. وهو المرض أكثر شيوعا في المناخات الاستوائية وشبه الاستوائية. وأوضح الدكتور فيليودان أن حدوث الحمى قد نما بشكل كبير في جميع أنحاء العالم في العقود الأخيرة، حيث قال “في عام 2000، كان لدينا حوالي نصف مليون حالة، وحاليا سجلنا أكثر من 4.2 مليون حالة.

وتنتشر حمى الضنك عن طريق نوع من البعوض يسمى بالزاعجة. وهو المرض أكثر شيوعا في المناخات الاستوائية وشبه الاستوائية. وأوضح الدكتور فيليودان أن حدوث الحمى قد نما بشكل كبير في جميع أنحاء العالم في العقود الأخيرة، حيث قال “في عام 2000، كان لدينا حوالي نصف مليون حالة، وحاليا سجلنا أكثر من 4.2 مليون حالة.

وحاليا سجلنا أكثر من 4.2 مليون حالة.

جراحون أميركيون يزرعون للمرة الثانية كلية خنزير لمرضى حي

الواضح أننا نتقدم بسرعة كبيرة نحو التجارب السريرية، وربما أسرع مما كنا نعتقد.” وُرعت للمرة الأولى أيضا الغدة الصغرية للخنزير، وهي عضو يلعب دوراً مهماً في جهاز المناعة.

عمليات زرع الأعضاء، وتسمى الطعوم المغايرة، تمثل حلا محتملا للنقص المزمن في المتبرعين

وبلغت الحاجة إلى زراعة الأعضاء مستويات هائلة ومزايمة لإنقاذ الأرواح. ويعتقد بعض العلماء أن الأعضاء الحيوانية قد تشكل وسيلة جيدة لتلبية مستوى الطلب، غير أن العلم والعلماء تعثروا لجهة معرفة كيفية منع رفض الأعضاء وتجنب الالتهابات الخطيرة، كما توجب عليهم حل المسائل الأخلاقية المعقدة، ومن ضمنها كيفية اختبار مثل هذه الأعضاء.



المریضة التي زرعت لها الكلية

والممرضات. وأجريت عملية زرع مضخة القلب (أو جهاز المساعدة البطينية) في 4 أبريل، وعملية زرع الكلية في 12 منه.

وأبدى الدكتور مونتغمري ارتياحه إلى أن “أي علامة” لم تظهر حتى الآن، بعد مرور نحو أسبوعين على الزرع، على تصدي الجهاز المناعي للمريضة للعضو الدخيل، وهي المشكلة التي تواجهها عادة عمليات كهذه. وأوضح أن الخنزير خضع لتعديل وراثي واحد للحد من هذا الخطر. وُرعت للمرة الأولى أيضا الغدة الصغرية للخنزير، وهي عضو يلعب دوراً مهماً في جهاز المناعة.

وأعلن مستشفى “ماساتشوستس جنرال هوسبيتال” في بوسطن في مارس الماضي أنه أجرى أول عملية زرع كلية خنزير معدة وراثيا لمرضى حي.

وسبق أن أجريت عمليات زرع كلي من الخنازير المعدلة وراثيا لبشر متوفين دماغيا.

كذلك سبق لمرضى أحياء أن خضعوا لعمليات زرع قلب من خنزير معدل وراثيا، لكنهم فارقوا الحياة في وقت لاحق. وتمهّد هذه العمليات التي توصف بـ“الرحيمة” بتجارب سريرية أكبر في المستقبل. وقال الدكتور مونتغمري “من

والشطن - تمكّن جراحون أميركيون من أن يزرعوا للمرة الثانية كلية خنزير معدل وراثيا لمرضى حي، تلقى في الوقت نفسه مضخة قلب، في إجراء مشترك هو الأول من نوعه ما يمثل محطة مهمة جديدة في هذا المجال الذي يشهد تقدماً سريعاً جداً.

وتتمثل عمليات زرع الأعضاء الحيوانية في أجسام البشر، وتُسمى الطعوم المغايرة، حلاً محتملاً للنقص المزمن في المتبرعين بالأعضاء، وتوفر تاليا أملا لعشرات الآلاف من الأشخاص الموضوعين على قائمة الانتظار. وأعلن عن العملية الجديدة الأربعة مستشفى لانغون بجامعة نيويورك. وقال الدكتور روبرت مونتغمري الذي أجرى عملية زرع الكلية في مؤتمر صحفي “لقد جمعنا بطريقة جديدة اثنتين من عجائب الطب الحديث”. ووصف العملية بأنها “خطوة جديدة مهمة في الطريق إلى ضمان إتاحة الأعضاء الحيوية لكل من يحتاجها.”

وكانت المريضة ليسا ببسائو التي خضعت للعملية والبالغة 54 عاما تعاني قصورا في القلب والكلى، ولم يكن في الإسكان زرع مضخة للقلب لها لأن معدل الوفيات مرتفع جداً بين الأشخاص الذين يخضعون لغسيل الكلى وتجرى لهم عمليات زرع مضخات. ولكن كانت لديها أيضاً مستويات من الأجسام المضادة كان يمكن أن تجعلها تنتظر سنوات كي تتاح لها فرصة الحصول على كلية بشرية. وبسبب وضع قلبها، لم يكن متوقعا أن تبقى على قيد الحياة سوى بضعة أسابيع، وفقا للأطباء.

وقالت ببسانو المتحدرة من نيوجيرسي “لقد جربت كل شيء... لذا عندما سئحت لي هذه الفرصة، قررت أن أغتنمها.”

وأضافت من سربرها في المستشفى “قلت لنفسي، في أسوأ الحالات، إذا لم ينجح الأمر، فقد ينجح مع الشخص التالي”، شاكرا بحرارة أسرته والأطباء

حمى الضنك من أخطر الأمراض التي ينقلها البعوض

تراجع حظوظ ليفربول في التتويج يفجر موجة انتقادات لاذعة

واعتقد كاراغر أن بعد عامين منذ انتقال الأوروغوياني إلى ليفربول "رأينا ما هو عليه، يمكنه أن يغير المشاكل وغير ثابت في إنهاء الهجمات وهذا ليس كافيا للفوز ببطولات كبرى. لذلك اعتقد أن هناك قرارا كبيرا يجب أن يتخذ حوله".

**بعد الخسارة أمام إيفرتون،
قدم كلوب الذي أعلن
رحيله في نهاية الموسم
قبل عامين على انتهاء
عقده، اعتذاره للجمهور**

بعد الخسارة أمام إيفرتون قدم كلوب، الذي أعلن رحيله في نهاية الموسم قبل عامين على انتهاء عقده، اعتذاره للجمهور قائلا "أشعر حقا بالناس، أنا أسف لذلك. أخبرني الناس من قبل عن رقمي القياسي في النادي. إنه شعور مختلف (الخسارة)". وأضاف "لم يعد بإمكاننا تغيير الأمر. علينا أن نتعافى. يمكننا أن نتخيل أن التحدي الآن هو ذهني وجسدي". واعتبر المدرب الذي أعاد لقب الدوري (2019 - 2020) إلى خزائن ليفربول للمرة الأولى منذ ثلاثين عاما أن أسباب تراجع الفريق تعود إلى "اللاعبين الذين لعبوا جميع المباريات وليسوا بأفضل أحوالهم، لكن هذا الأمر يتسحب على الفرق الأخرى أيضا ولا أريد أن أتخذ من الأمر عذرا"، مشيرا أيضا إلى مشكلة الإصابات.



سقوط مدل

برشلونة يراهن على بقاء تشابي هيرنانديز لمواصلة المشروع

بأنني أريد الرحيل للحصول على قيمة راتبي في الموسم الأخير بعقدي، أخبار مزيفة لتشويه صورتي". وختم تصريحاته "رئيس النادي يعلم تماما أنني لو رحلت لما طالبت برشلونة ببيورو واحد مقابل السنة الأخيرة من عقدي".

أعلن خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة أن تشافي هيرنانديز تراجع عن قرار الرحيل في نهاية الموسم الجاري.

وقال لابورتا في مؤتمر صحفي "يسعدني إعلان أن تشافي سيستمر كمدرّب، لقد أدلى ببعض التصريحات التي قال فيها إنه يفكر في الرحيل ولكن أتيت لي فرصة التحدث معه ولمست منه الثقة والطموح لمواصلة المشروع الذي حقق خلاله نجاحات بالفعل". وأضاف "كانت الثقة والحماس والطموح منذ اللحظة الأولى واضحة، لقد كانت أخبارا جيدة لبرشلونة، فالاستقرار هو مفتاح النجاح، ومؤمن دائما بالاستمرارية في تجربتي كرئيس لبرشلونة".

وقال "لدينا مشروع يتطلب الاستقرار مع اللاعبين الشباب الذين يحتاجون إلى مرجع وتشافي أحد هذه المراجع، وأنا سعيد باستمراره لأن تشافي يحظى بثقة النادي والإدارة الرياضية وأتمنى أن يحظى بثقة الجماهير.

الثانية من دور المجموعات في منافسات كأس الأمم الأفريقية وسفره إلى ليفربول للعلاج، شارك صلاح في 13 مباراة ضمن جميع المسابقات، اكتفى خلالها بتسجيل 6 أهداف بالإضافة إلى صناعته 4 تمريرات حاسمة، من بينها ثلاث في مباراة واحدة. لكن المهاجم الأبرز في صفوف "ريدز" مطالب بال مزيد خاصة في المباريات الحاسمة، إذ فشل في ترك بصمة في المباريات الثلاث التي خسرهما فريقه أمام أتلانتا وبلاس وإيفرتون.

واعتبر مدافع ليفربول السابق جايمي كاراغر أن صلاح ظهر كأنه "ظل نفسه، خاصة بعد الإصابة"، مضيفا لـ "سكاي سبورتنس"، "إنه أحد أساطير ليفربول، نجم، أحد أفضل اللاعبين، لكن مستواه كان ضعيفا للغاية في الفترة الأخيرة". وأردف محلل القناة الإنجليزية "اعتقد أن هناك سؤالا حقيقيا مع المدرب الجديد القادم يتعلق بما يحمله المستقبل لصالح مع باقي عام واحد فقط في عقده". ولم يكن صلاح اللاعب الوحيد الذي تعرّض لانتقادات، بل انسحب الأمر على زميله المهاجم الأوروغوياني داروين نونيس، إذ قال كاراغر "نونيس (يقدّم كل شيء، يركض، يثير المتابع، يسجل ويصنع الأهداف، لكن بعد عامين، وفي الوقت الذي ننافس فيه ليفربول على اللقب هذا الموسم وفي هذه المباريات الكبيرة، نريده أن يسجل في أول ترافورد وغوديسون بارك وأتلانتا". وتابع "هذا ليس أكتوبر أو نوفمبر، هذا هو العمل نهاية السباق على اللقب".

ليفربول (إنجلترا) - بعدما حقق نتائج مميزة خلال غياب عدد من أساسيه لأسباب متنوعة، تراجعت حظوظ ليفربول في إحراز لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم في الموسم الأخير لمزبه الألماني يورغن كلوب، ما دفع إلى التشكيك في تعطش بعض اللاعبين إلى اعتلاء المنصات.

وتأثر ليفربول خلال الموسم بغياب المصري محمد صلاح الذي شارك في منافسات كأس أفريقيا ثم الإصابة التي أبعدت أيضا تيرينت الكسندر - أرنولد والإسباني تياغو الكانتارا والمجري دومينيك سوبوسلاي والبرتغالي ديوجو غوتا.

وبقي فريق كلوب منافسا جديا على اللقب رغم الوجوه الباقية التي أشركها في التشكيلة. بيد أن أحجار الدومينو بدأت بالسقوط مع إقصائه من ربع نهائي الكأس على يد مانشستر يونايتد الشهر الماضي، ثم خسارته الكبيرة أمام ضيفه أتلانتا الإيطالي 0 - 3 في ذهاب ربع نهائي أوروبا، وصولا إلى سقوطه الموجه أمام كريستال بالاس 0 - 1 في الدوري. وقد ودّع "ريدز" البطولة القارية رغم فوزه 1 - 0 إيابا، وتقلصت حظوظه بشكل كبير في نيل لقب البريميرليغ إثر خسارته أمام إيفرتون 0 - 2 في دربي ميرسيسايد.

وتسأل القائد الهولندي فيرجل فان دايك بعد الخسارة عن رغبة بعض زملائه في نيل اللقب قبل أربع مراحل على ختام البطولة وابتعاده بفارق ثلاث نقاط عن أرسنال المتصدر، مع أرجحية أن يتجاوزه سيني الثالث المتخلف عنه بنقطة. سأل فان دايك "هل يريدون الفوز حقا؟"، مضيفا "الأمر محبط أكثر من جهة. على الجميع النظر في المرآة ورؤية مستواهم والتفكير في ما إذا كانوا قد قدموا أفضل ما لديهم".

وتابع في حديث مع "سكاي سبورتنس"، "إنها خسارة قاسية ومن المفترض أن نقدم أداء أفضل أمام فريق قريب من المراكز المهددة بالهبوط". وأردف اللاعب الذي انتقل إلى ليفربول عام 2018 "إذا لعبت كما فعلت اليوم (الأربعاء) فليس لدينا أي فرصة للتفكير في أننا في سباق اللقب". منذ إصابته، حين كان ضمن عناصر منتخب مصر في الجولة

من قبل". وتابع "هذا هو الموسم الثاني لي، وقد وصلنا بالفعل إلى الدور قبل النهائي مرتين متتاليتين وأشعر بأن الناس لا يقدرّون هذا الأمر". وردّ موكوينا على الانتقادات التي طالته في الآونة الأخيرة بالقول "لا أعتقد أن حجم التضييقات التي تقدمها موضع تقدير.

إنه يؤثر على لأنني إنسان ولا أخشى أن أقول ذلك لأن التحدث عن نقاط ضعفك في بعض الأحيان أمر جيد. أنت قادر على معرفة كيفية تحفيز نفسك وإيجاد القوة". ويعانى الفريق من عقم تهديفي، إذ لم يسجل في مبارياته الثلاث الأخيرة في دوري الأبطال، رغم وجود أسماء بارزة في خطه الأمامي مثل ثيمبا زواني والأوروغوياني غاستون سيرينو والناميبي بيتر شالوليلي، كما يعوّل موكوينا على الحارس الدولي رونوين وليامس والبرازيلي لوكاس كوشستا والتشيلي إيفان ليندي والمدافع المغربي عبد المنعم بوطويل.

وكان تشافي أعلن عزمه الرحيل عن تدريب الفريق في يناير عقب الخسارة 3 - 5 أمام فياريال، وقال إنه شعر بأن النادي بحاجة إلى تغيير في الديناميكية.

تحدث تشافي هيرنانديز عن الدوافع التي قادته إلى التراجع عن قرار الرحيل عن الفريق بنهاية الموسم الجاري. وقال في مؤتمر صحفي "أنا من أشد مشجعي برشلونة، وأفكر دائما في مصلحة النادي، لقد التقيت برئيس النادي وتركت القرار تحت تصرفه". وأضاف "أشعر بثقة من الرئيس والمدير الرياضي ديكو ومساعدته بويان، والفريق بأكمله، لقد كان دعم اللاعبين أمرا مهما للغاية، لقد دفعوني إلى الاستمرار واقتنعت بأن المشروع لم ينته بعد". وتابع "لقد دفعتني الجماهير إلى الاستمرار أيضا، والأهم من ذلك كله أنني

أبطال أفريقيا: نهائي قاري ومونديال أندية التحديان الأبرزان في مشوار الترجي التونسي

مهمة حذرة للأهلي المصري في مواجهة مازيمبي الكونغولي



مواجهة متوازنة

هناك حيث وصل على متن رحلة خاصة مساء الثلاثاء بقيادة رئيس النادي حمدي المؤدب. على الجانب الآخر يسعى صن داوونز لتوظيف عاملي الأرض والجمهور في محاولة عبور عقبة الترجي نحو استعادة لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا الذي توج به مرة وحيدة عام 2016 على حساب الزمالك المصري، إلى جانب استغلال الروح المعنوية المرتفعة للاعبيه بعد أن نجحوا في التتويج ببطولة الدوري الأفريقي ومساعدة منتخب جنوب أفريقيا على حصد برونزية كأس الأمم الأفريقية الأخيرة التي أقيمت في كوت ديفوار. وقال مدرب رولاني موكوينا "أعطوني 4 سنوات للمحاولة والفوز بدوري أبطال أفريقيا"، وأردف "يتألمني الشعور بأننا لا نفهم دوري الأبطال، أنا أنظر إلى دوري الأبطال من منظور مختلف لأنني كنت هنا

من قبل". وتابع "هذا هو الموسم الثاني لي، وقد وصلنا بالفعل إلى الدور قبل النهائي مرتين متتاليتين وأشعر بأن الناس لا يقدرّون هذا الأمر". وردّ موكوينا على الانتقادات التي طالته في الآونة الأخيرة بالقول "لا أعتقد أن حجم التضييقات التي تقدمها موضع تقدير.

إنه يؤثر على لأنني إنسان ولا أخشى أن أقول ذلك لأن التحدث عن نقاط ضعفك في بعض الأحيان أمر جيد. أنت قادر على معرفة كيفية تحفيز نفسك وإيجاد القوة". ويعانى الفريق من عقم تهديفي، إذ لم يسجل في مبارياته الثلاث الأخيرة في دوري الأبطال، رغم وجود أسماء بارزة في خطه الأمامي مثل ثيمبا زواني والأوروغوياني غاستون سيرينو والناميبي بيتر شالوليلي، كما يعوّل موكوينا على الحارس الدولي رونوين وليامس والبرازيلي لوكاس كوشستا والتشيلي إيفان ليندي والمدافع المغربي عبد المنعم بوطويل.

نتيجة خادعة

وفي قمة أخرى يسعى الأهلي المصري لعبور عقبة مازيمبي والتأهل لنهائي البطولة للدفاع عن لقبه القاري، ولكنه سيسطدم بطموحات مازيمبي الذي يرغب في استعادة مكانه على منصات التتويج. ويغيب عن مازيمبي كل من كيفن موندنيو وجلوار موجايا ومارسيل نجيمبي فيما عاد الثنائي الشيخ فوفانا والحارس سليمان شيبو. ونجح الأهلي المصري، صاحب الرقم القياسي في التتويج بلقب البطولة برصيد 11 لقباً، في الخروج بتعادل سلبي مع مباراة الذهاب التي أقيمت بملعب مازيمبي السبت الماضي.

يخوض فريق الأهلي المصري والترجي الرياضي التونسي مهمة صعبة اليوم الجمعة في إياب الدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا، بحثاً عن الصعود إلى نهائي المسابقة. ولن تكون مهمة الأهلي والترجي سهلة، خاصة أن الأول سوف يستضيف نظيره مازيمبي الكونغولي، في حين يحل الثاني ضيفا على صن داوونز الجنوب أفريقي.

القاهرة - يخطط الترجي التونسي لإكمال مهمة العودة إلى نهائي دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم، عندما يأتي إلى بريتوريا متفوقاً بهدف لمواجهة ماميلودي صن داوونز الجنوب أفريقي الجمعة، فيما يطغى الحذر على الأهلي المصري حامل اللقب عندما يستقبل مازيمبي الكونغولي في القاهرة بعدما تعادلا سلباً في مرحلة الذهاب.

ويطمح الترجي والأهلي إلى خوض نهائي عربي خالص للموسم الثالث توالياً، وإبقاء اللقب في منطقة الشمال للموسم الثامن توالياً. وتملك الأطراف الأربعة في نصف النهائي 21 لقباً في مجموعتهما، إذ توج الأهلي 11 مرة (رقم قياسي)، ومازيمبي خمس مرات أخرها في 2015، والترجي أربع مرات أخرها في 2019، مقابل لقب وحيد لصن داوونز (2016).

ويفضل حاجز أخير الترجي عن الظهور في النهائي لأول مرة منذ 2019، في سعيه إلى التأهل لمونديال الأندية في نسخته المحدثّة لعام 2025 في الولايات المتحدة، بعدما ضمن كل من الأهلي والوداد البيضاوي بطاقتين من الأربع المخصصة لأفريقيا.

ويتنافس فريق "باب سوقة" على البطاقتين المتبقيتين مع صن داوونز ومازيمبي. ويبي الترجي ما ينتظره من ضغط في ملعب "لوفتوس فيرسفيلد"، كما أن الضغط سيكون أيضا على أصحاب الأرض بعد تأخرهم ذهابا بهدف البرازيلي يان ساس. ويعوّل الترجي بقيادة مدربه البرتغالي ميغيل كارдозو على الصلابة

في مواجهة متوازنة

صن داوونز ومدربه رولاني موكوينا

يسعيان لتوظيف عاملي الأرض والجمهور في محاولة عبور الترجي نحو استعادة اللقب القاري

صن داوونز ومدربه رولاني موكوينا



صباح العرب

علي قاسم

دبلوماسية الشاوورما

الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي زار تركيا مؤخرا لم يتبادل الأنخاب مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان ومع مستقبله، بل تبادل معهم شطائر الشاوورما، مثيرا زوبعة من جدل لا يخلو من الفكاهة عندما اختار أن يرافقه في زيارته طاه تركي معروف بجودة شطائر الشاوورما التي يقدمها للزبائن في مطعم توارته أبا عن جد في العاصمة برلين، الطاهي، عارف كيليش، اصطحب معه سيخا من الشاوورما وزن 60 كيلوغراما يكفي لإطعام الضيوف الذين توافدوا على قصر الضيافة التركي لاستقبال الرئيس الألماني والوفد المرافق له. الرسالة التي أراد فالتر شتاينماير إيصالها إلى مضيفيه اختلف في تفسيرها الإعلاميون الذين اجتهدوا في البحث والتقيب عن مغزاها. وتسأل بعض الخبشاء ماذا سيصطحب الرئيس الألماني معه لو أنه توجه إلى بريطانيا، هل سيرافقه طاه مختص بتحضير "الفيش أند شيسيس"، وهل كان سيصطحب معه إلى الولايات المتحدة طاه مختص بشطائر الـ"هوت دوغز"؟ وبينما كان سيخ الشاوورما يدور في شرفة قصر الرئاسة التركية على ضفاف البوسفور، كان الضيوف يلتهمون الشطائر في الداخل ويتهايمسون فيما بينهم مرددين تعليقات ساخرة عما أسموه "دبلوماسية شتاينماير للشاوورما".

الرئيس الألماني الذي لم يجد ما يأخذه معه في الزيارة التي جاءت بعد عشر سنوات من آخر زيارة قام بها رئيس ألماني إلى تركيا، سوى سيخ شاوورما وهو ما فسر من قبل الإعلاميين على أنه إشارة إلى سطحية العلاقات بين البلدين، رد على تعليقات الصحافيين الخبيثة بقوله "هذا ليس مؤشرا على سطحية العلاقات، بل مؤشر على سطحية الجدل حول الزيارة". مضيفا أنه حرص على أن يرافقه وفد متنوع، وأن صانع الشاوورما، عارف كيليش، جزء من هذا التنوع الذي يساهم في تشكيل ألمانيا الجديدة.

أما رد أردوغان فجاء مقتضبا وهادئا، ولكن كان حازما "اعتقد أن الشاوورما في إسطنبول نغدت". شطيرة الشاوورما التي تعود أصولها إلى الإمبراطورية العثمانية، في القرن الثامن عشر، واسمها مشتق من الكلمة التركية "سيفيرم" وتعني الدوران، أشهر من أن تحتاج إلى تعريف، وهي اليوم تنافس في شهرتها شطائر البرغر، ويكاد لا يخلو شارع من شوارع المدن الأوروبية ومدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من مطعم أو أكثر مختص بتقديمها، وتعد من لحم الدجاج أو لحم الضأن وأحيانا من لحوم الأسماك.. لا شك أن انتشار الشاوورما الواسع مصدر فخر وتباه للأتراك، ولكن المهاجرون الأتراك، الذين يبلغ عددهم في ألمانيا اليوم 3.3 مليون ويمثلون ثلاثة أجيال، لن يكونوا راضين عن أن يختصر الرئيس الألماني مساهمتهم في بناء ألمانيا بالشاوورما.

فعندما أراد الألمان إعادة بناء بلادهم في الستينات واجهوا نقضا حادا بالعمالة، فتوجهوا إلى تركيا لجلب العمالة، ولعب العمال الأتراك دورا مهما في إعادة بناء الاقتصاد الألماني والبنية التحتية، وساهموا في بناء ما بات يشار إليه لاحقا بـ"المجزئة الاقتصادية" الألمانية. والزائر لألمانيا اليوم لن يصعب عليه أن يكتشف الأثر الكبير للجالية التركية المهاجرة على الثقافة والاقتصاد في البلاد. الأتراك، وإن اختلفوا في تفسيرهم للحدث، إلا أنهم لن ينسوا الزيارة التي قام بها الرئيس الألماني إلى إسطنبول مسلحا بسبخ من الشاوورما.

«أوبر للشباب».. خدمة تنقل المراهقين في دول عربية



فرصة اقتصادية إضافية

ومن بين جميع السائقين الذين يستخدمون المنصة، هناك 85 في المئة في مصر و97 في المئة في المملكة العربية السعودية و26 في المئة في الإمارات العربية المتحدة و27 في المئة في قطر يقودون أقل من 30 ساعة في الأسبوع لاستخدام منصة "أوبر" كفرصة اقتصادية إضافية. قال فرانس هيمسترا، المدير العام الإقليمي لـ"أوبر" في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا "تعد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واحدة من المناطق الرئيسية التي تساهم في أعمال 'أوبر' على مستوى العالم بفضل قدرتها على الترحيب بالتقنيات المبتكرة".

في العام الماضي، منهم 86 في المئة في مصر و82 في المئة في المملكة العربية السعودية و86 في المئة في الإمارات و85 في المئة في قطر. كما انعكس تأثير زيادة السياحة والتعاون بين القطاعين العام والخاص خلال هذه الأحداث الضخمة على أرباح السائقين. وسلطت البيانات الضوء على الأهمية والحاجة المستمرة لفرص اقتصادية مرنة والتي من شأنها أن تمكن السائقين من الوفاء بالتزامات أخرى وأن يكون لديهم العديد من مصادر الأرباح المرنة، خاصة حاليا بسبب الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة.

من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تظهر تأثير النقل التشاركي على السياحة والنمو الاقتصادي والطريق نحو تنقل أكثر استدامة. وذكرت "أوبر" في تقريرها أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهدت نموا كبيرا، لاسيما خلال عام 2022 بفضل إمكانات المنطقة وثرائها الثقافي المتنوع وطبيعة سكانها الشباب ورغبتها في احتضان الابتكار. وخلال الفترة الماضية، أصبحت المنطقة وجهة جذابة للغاية لاستضافة الأحداث الضخمة. وظهرت رؤى "أوبر" أن السياح من أكثر من 80 دولة مختلفة قاموا بزيارة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تحدثات مستمرة حول هوية السائق وتفاصيل السيارة والمسار المأخوذ. وحسابات الشباب الصغار هي الطريقة الوحيدة المصرح بها للشباب الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاما لاستخدام تطبيق "أوبر" بموافقة ولي الأمر. وسيتم إبلاغ أولياء الأمور الذين يضيفون حساب شاب صغير إلى الملف التعريفي للعائلة في كل مرة يطلب فيها الشاب تحت وصايتهم مشوارا، وسيتلقون تنبيهات في الوقت الفعلي بالإضافة إلى تتبع مباشر للمشاور حتى يتمكنوا من متابعة مشوار الشاب تحت وصايتهم في التطبيق، من موقع الالتقاء بالشريك السائق إلى موقع النزول.

ويؤكد يوسف أبوسيف المدير العام لشركة "أوبر" السعودية على شفافية "أوبر للشباب"، مؤكدا أنها تم تصميمها بشكل كامل لتجنب المفاجآت للآباء والشباب والسائقين على حد سواء. وتم تجهيز خدمة "أوبر للشباب" بميزات الأمان المتقدمة، بما في ذلك التحقق من رقم التعريف الشخصي قبل دخول السيارة، والتحقق من هوية السائق والراكب، بالإضافة إلى التسجيل الصوتي للرحلات للمزيد من الأمان. إن مبادرة "أوبر للشباب" تمثل حلاً متكاملاً لاحتياجات نقل الشباب وتوفير خيارات آمنة ومراقبة للآباء في هذا العصر الرقمي، ومن المتوقع أن ترتقي هذه الخدمة بمعايير النقل الشبائي على مستوى العالم. سبق أن أعلنت "أوبر" عن رؤى جديدة حول التنقل استناداً إلى بيانات

الرياض - كشفت شركة "أوبر" عن إطلاق خدمة جديدة تحت اسم "أوبر للشباب"، والتي تستهدف المراهقين في الإمارات والسعودية وقطر والأردن، بهدف تعزيز حرية التنقل للعائلات وتوفير الراحة للآباء والأوصياء. وتعمل مبادرة "أوبر للشباب" على سد الفجوة الكبيرة في السوق من خلال توفير وسائل نقل آمنة وموثوقة للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً. ويمكن للوالدين والأوصياء دعوة أفراد الأسرة لإنشاء حساباتهم الخاصة في "أوبر" من خلال ملف تعريف العائلة على تطبيق "أوبر".

منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا شهدت
نموًا كبيرًا، بفضل إمكانات
المنطقة وثرائها الثقافي
وطبيعة سكانها الشباب

وبعد قبول الدعوة، يتلقى المراهقون رابطا لتحميل التطبيق وإعداد حساباتهم الخاصة وإكمال إعدادات الأمان اللازمة أثناء التسجيل. وبمجرد تنشيط حساباتهم، يمكن للمستخدمين الصغار طلب المشاور بشكل مستقل تحت مراقبة أولياء الأمور. وتضمن خدمة "أوبر للشباب" التتبع في الوقت الفعلي لمساعدة الأوصياء في مراقبة تفاصيل الرحلة من البداية إلى النهاية. ويمكن متابعة الرحلة مباشرة على التطبيق، مما يوفر

أدوات مائدة مصنوعة من قش القمح قابلة للزرع

في الطعام ثم يمكنك حتى زراعتها بعد ذلك". ووفقا لدراسة أجرتها جامعة عجمان عام 2021 يبلغ حجم النفايات في الإمارات أكثر من 6.5 مليون طن سنويا. وجاء في الدراسة أيضا أن الإدارة المتكاملة للنفايات في الإمارات، والتي تضم مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات لإدارة النفايات والحد منها، تهدف إلى إعادة تدوير 75 في المئة من النفايات الصلبة بدلا من إلقائها في المكبات.

ذات الاستخدام الواحد وتوفير بديل أكثر استدامة". وقدم خطاب خلال ورشة عمل في دبي الأدوات المبتكرة لتشجيع العاملين في مجال الأغذية والمشروبات على تبنيها. وقال إميل بوخاروف وهو نادل في حانة "أعتقد أنهم قدموا منتجاً مطلوباً هنا في دبي لأن هناك الكثير من الهدر مثل الأكياس البلاستيكية.. وبالتالي هي مبادرة لطيفة وسهلة الاستخدام

أدوات المائدة التي تنتجها الشركة إما بوضعتها في التربة أو زراعة الحبوب الموجودة في طرفها. وقال مصطفى خطاب المؤسس والعضو المنتدب للشركة "يمكن إعادة استخدامها لمدة تصل إلى خمس سنوات". وأضاف "نحن لا نحب حقاً مفهوم الاستخدام لمرة واحدة برمته. وبالتالي هذا هو الهدف الرئيسي وراء صنع أدوات مائدة قابلة للزراعة لمكافحة المواد البلاستيكية

دبي - طرحت شركة ناشئة في دبي أدوات مائدة قابلة لإعادة التدوير مصنوعة من قش القمح ويمكن زراعتها بعد الاستخدام لتنتج أنواعا من الأعشاب أو الخضروات وذلك في محاولة لأن تكون الممارسات اليومية صديقة للبيئة. وتقول شركة "بلوم سيون" إن هدفها هو الترويج لعادات صديقة للبيئة وتشجيع الاستدامة. وهناك طريقتان لإعادة استخدام وزراعة

نوال الزغبى تتزين بمجوهرات بقيمة 5 ملايين دولار

للمجوهرات ومجوهرات لاماركيـز ومجوهرات لوزانج. وتعد مجلة "حكايا المجوهرات" أول منصة عربية متخصصة في أخبار وتفاصيل المجوهرات المميزة والساعات الفاخرة حول العالم. وتهدف المنصة الجديدة إلى دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة لمصممي المجوهرات من خلال تسليط الضوء عليها وتدريب ملاكها على يد متخصصين في صناعة الذهب.

صناع المجوهرات في الإمارات والدول العربية. وحضر حفل إطلاق المجلة مجموعة من الفنانين العرب منهم ماجد المصري ومي كساب وشيرين سايس وماجي بوغصن ووسام حنا. وذكرت إدارة مجلة "حكايا المجوهرات" المنظمة للحفل، في بيان، أن الحفل تضمن عرضاً للمجوهرات من مختلف العلامات التجارية المتواجدة في المنطقة مثل سالم الشعبي

وقالت الزغبى لجمهورها على المسرح إنها تطل عليهم مرتدية مجوهرات بقيمة خمسة ملايين دولار، تعبيرا عن عشقها لصناعة المجوهرات. وذكرت أنها اختارت هذه الإطلالة من مجوهرات سالم الشعبي في الإمارات، وهو عقد بلاتيني فاخر مرصع بـ230 قيراط من الألماس ويزن 400 غرام بالإضافة إلى أقراط وخاتم وساعة مرصعة بالكامل من الألماس، لتحكي حقلها الذي حضره عدد كبير من

دبي - أحييت المطربة اللبنانية نوال الزغبى حفلا فنيا في دبي، الأربعاء بحضور عدد كبير من الفنانين والمشاهير العرب. وجاء الحفل، الذي استمر حتى الساعات الأولى من صباح الخميس، بمناسبة إطلاق مجلة "حكايا المجوهرات" (تي جيه تي)، وهي أول منصة إلكترونية لأخبار المجوهرات باللغة العربية.



سقوط مراوح طاحونة ملهى «مولان روج» في باريس

باريس - سقطت صباح الخميس مراوح طاحونة ملهى "مولان روج" الاستعراضي الشهير في حي مونمارتر الباريسي، في حين لم تتضح بعد أسباب الحادثة. وأفادت أجهزة الإغاثة وكالة فرانس برس بأن مراوح طاحونة الملهى الأبرز في باريس سقطت ليل الأربعاء إلى الخميس، مؤكدين بذلك معلومات أوردتها قناة "بي أف أم تي في". وسقطت أيضاً بعض الحروف (M.O.U) من اسم الملهى الظاهر على واجهته. وأوضح جهاز الإغاثة أن أحدا لم يبلغ عن وقوع إصابات، مشيرين إلى أن خطر سقوط أي أجزاء أخرى قد تبعد. ولم تعرف حتى الساعة أسباب سقوط المراوح والحروف.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قال طاه في الملهى الاستعراضي مفضلاً عدم ذكر اسمه "إن ما حصل مرؤع". وتفاعاً لدى وصوله عند الثامنة صباحاً إلى الموقع بأن المراوح قد سقطت أرضاً. وأشار قائد شرطة العاصمة لوران نونيز إلى أن "مهندسين مختصين بالسلامة يعملون لدى الشرطة" توجهوا إلى الموقع. ولاحظت وكالة فرانس برس أن حواجز وضعت صباح الخميس حول مدخل الملهى، وأن الطريق لم تغلق وأن شاحنة نفايات قد أزلت المراوح. وقالت إدارة "مولان روج"، "هذه المرة الأولى التي يُسجل فيها حادث مماثل منذ تأسيس الملهى في 6 أكتوبر 1889".

